

وذكر بيان للدائرة، أن الموافقة جاءت بناء على المعاملة التي أجرتها لجنة الأمر الديواني (25 لسنة 2020) في دائرة شؤون المفصولين السياسيين مع وزارة المالية وأضاف، أن دائرة شؤون المفصولين السياسيين طالبت الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة وجميع المحافظات، بإرسال البيانات والقرارات الصادرة إلى وزارة المالية لغرض أخذ اللازم.

بينت دائرة شؤون المفصولين السياسيين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس الأحد، استحصال الموافقات الأصولية لاستحداث الدرجات الوظيفية لمن صدرت عنهم قرارات صحيحة، الذين تم توزيعهم للسنوات (2020، 2021، 2022).

## كسر قاعدة العدد المسموح في النظام الداخلي للبرلمان

# تنافس سياسي على لجان الفئة «A»

أعضائها خاصة اللجان الخدمية؟)، وهذا الأمر يمكن أن تطالبات الكل في توزيع نوابها بين اللجان أسلوب نمفي. وعزا الخبير تواجدهم لنواب في لجانهم إلى التمييز تحريف التصويت وعاقة بعض القرارات التي يكون الهدف منها إعطاء اللجان داخل اللجنة الفروع ولا يشتركون بالتصويت. إذ يشترك بعض النواب باللجان كأعضاء لشد إذ يقتحم سلمان حديثه بالتساؤل، من يفد وراء ويضعخ للانحياز وراء رغبات الكل في السيطرة على اللجان للخدمة.

● تحرير: محمد الأنصاري

أكاديمية يستند إليها النائب، وهذا ما لا تجده في الأصل. وأكد أن تجاوز اللجنة السقف الأعلى لعدد الأعضاء المسموح به قانوناً يعود إلى أن أغلب القرارات والقوانين لا يتجه إلى المصلحة العامة إنما إلى مصالح الكل. من جانبه، أوضح الخبير في الشأن السياسي، الدكتور حيدر سلمان، في حديث له للصباح: أن مجلس النواب لا يلتزم بنظامه الداخلي من عدة وجوه، ابتداءً من أسلوب الجلسات وطبيعة القوانين وانتهاءً بتجاوز عدد الأعضاء في اللجان، وهذه من أهم المسائل التي يجب تسليط الضوء عليها بسؤال (لماذا تزايد أعداد النواب في لجان حتى تجاوزت سقف الحد، في حين نجد لجاناً تعاني من نقص حاد في عدد

بجانب الاختصاص، إلا أن ما يحدث هو أن تتفق الكتل بينها بالتنسيق مع رئاسة المجلس لتضع الكتل أكثر من نائب في اللجنة التي لها تأثير. هي اللجنة المالية في الدورة السابقة كان 3 نواب من كتلة سائرون. وأوضح أن الكثير من الأمور خرجت عن النظام الداخلي لمجلس النواب بأن يكون النائب في أكثر من لجان، لجنة يكون فيها عضواً أصلاً، وأخرى يؤثر في قرارها إلا أنه لا يدخل في التصويت، وأن سبب ضعف أداء اللجان أن 90% من أعضائها ليسوا من ذوي الاختصاص، مستدرجاً بالقول، وإن كان الأعضاء يمكنهم معلومات تراكمية نتيجة الخبرة، إلا أن اللجان المالية والقانونية على سبيل المثال، تحتاجان إلى معلومات عملية

تلقى من اللجان يدرج، بحسب رغبة النائب في استفلال الوضع السياسي وما ترغب به الكتلة السياسية التابع لها. وعن خيرة ثلاث سنوات في الدورة الرابعة، قال مقرر اللجنة المالية الدكتور أحمد الصغار، في حديث له للصباح: إن هناك لجاناً يتجاوز عدد أعضائها السقف الأعلى المسموح به وهي (المالية والقانونية والزراعة والأمن والدفاع والطاقة والنفط والغاز)، في حين هناك لجان لا يتجاوز عدد أعضائها 4 نواب مثل الرياضة والشباب والثقافة، كما أن هناك لجاناً يمدد اثنين من الأعضاء لجانته المشار. وأضاف، تتوزع اللجان بحسب المحاصصة إذ يكون المركز النهائي لكل كتلة سياسية هو الذي يختار، في حين من المقترض أن يتم التوزيع

● بغداد، هدى الجزوي

بينما تبدو بعض اللجان النهائية "مدللة" في ظل التنافس السياسي المحموم عليها، تنوع لجان يتيمة أخرى متزوية بعيداً عن الأنظار أو الاهتمام، وتكثف أعداد النواب في بعض اللجان عن زيادة وتجاوز للعدد المسموح به وفق النظام الداخلي 21 نائباً ليصبح 25 نائباً يمكن لجان أخرى موصوفة بالخدمية، تعاني من العجاف والنقص الحاد في عدد أعضائها. وأوضح مختصون في الشأن السياسي والبرلماني أن اللجان تقسم إلى فئات ثلاث A B C وأن الفئة التي تتنافس عليها الكتل السياسية A تضم اللجنة المالية، القانونية، الزراعة، الأمن والدفاع، النفط والغاز، وما

## العدل: براجح الاعتدال نتجج بتصحيح الفكر المتطرف لـ 1700 نزيل إرهابي

● بغداد، جنان الاسدي

أعلنت وزارة العدل نجاحها بتصحيح الفكر المتطرف والمفاهيم الدينية لأكثر من 1700 نزيل من المحكومين بقضايا إرهابية، المودعين ضمن سجن التأسورية المركزي (الحوت)، عقب تطبيقها لبرنامج الاعتدال الفكري فيه. وقال مدير سجن التأسورية المركزي حسين نبيه الساعدي في حديث خاص له للصباح: إن الوزارة ومن خلال دائرة الإصلاح العراقية التابعة لها، كانت قد أعدت خطة لتأهيل النزلاء المودعين في سجونها لتأسيس المحكومين بقضايا إرهابية وتنشوتهم لعصائب الشاعدة الإرهابية، من خلال تطبيق برنامج الاعتدال الفكري في السجن منذ العام 2020.

وأضاف أن عدد الذين نجحت إدارته بتصحيح فكرهم المتطرف الإرهابي، ومفاهيمهم الدينية والتربوية، تجاوزت 1700 نزيل، باعتبار الباحثين الاجتماعيين ورجال الدين، عدا برنامج الاعتدال، لكونه يسهم بتغيير الأفكار الخاطئة والإجرامية التي غرسها عقوبات داعش والقاعدة الإرهابية بقلوب من غررت بهم، لاسيما من هم بأعمار 14 إلى 22 سنة، بهدف دفعهم للانتكاس الإجرام كالتفجيرات الانتحارية واستباحة الحرمات وقتل الأبرياء، التي راح ضحيتها الآلاف تفصيل 2



● تنافس سياسي شديد على اللجان البرلمانية

## مراقبون: مفتاح الحل يكمن في اختيار رئيس الجمهورية

# الإطار التنسيقي يقترب من تسمية رئيس الوزراء

● بغداد، مهتد عبد الهادي

ومع ذلك نحن مصرون على استحقاقنا الانتخابي، وذلك لأن الديمقراطية أكبر كتلة في الكتل الكردستانية. وأضاف، أنه من الممكن أن تصل المفاوضات إلى طريق مسدود، وبالتالي تذهب إلى مرحلة التصويت على مرشح من قبل رئيس الجمهورية تحت قبة البرلمان ومن يفوز في التصويت يتسلم المنصب وتدعمه بشكل كبير، وهذه هي الآلية الديمقراطية. وأشار إلى أن تأخير تشكيل الحكومة ليست له علاقة بانتخاب رئيس الجمهورية، لأنها أمر محسوم سواء لـ (البارزى) أو (البيكيتي) أو أي شخصية كردية أخرى، ولكن الأمر يجب أن يحسم داخل الإطار التنسيقي بتسمية رئيس وزراء. إلى ذلك، بين الحلال السياسي، جاسم الفزاري،

ذكرت مصادر مطلقة من الإطار التنسيقي أن الأخير يقترب من تسمية رئيس الوزراء المقبل، مبين أن الأمور الآن مقيدة بالتصويت داخل الإطار على شخصيات محدودة العدد، وبينما يراوح الحزبان الكرديان مكانهما إزاء الوصول إلى اتفاق على المرشح الرئاسي، أكد مراقبون وسياسيون أن مفتاح الحل للحكومة المقبلة دستورياً يكمن في اتفاق الكرد على تسمية شخصية رئيس الجمهورية. وقال عضو مجلس النواب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، طعمة المهدي، في حديث له للصباح: إن الحزب مستمر في المفاوضات مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني،

وكانت حنون إلى وصول ست بوآخر حملة بارز خلال الشهر الحالي، وهناك باختران يستعلان قريباً إلى الموائمة الجنوبية، مبيناً أن توفير مقررات السنة يتم بشكل انسيابي بعد إقرار قانون الدعم الفدائي ورصد التخصيصات المالية. وأوضح أن مخازن الحملة تحتوي على مليونين و100 ألف طن، وهذه الكمية تكفي لنهاية العام الحالي، أما مخازن المواد الغذائية في بغداد وبعض المحافظات فهي مخلوطة بالمواد الغذائية، وبالإمكان المباشرة بتوصيلها إلى الوكلاء بكل سهولة بسيارات النقل التابعة للوزارة.

## تنشر في خمس محافظات للسيطرة على الأجواء

# تعزيز الدفاع الجوي بمنظومتي رادارات فرنسية وأميركية

● بغداد، الصباح

الكشف العالمي للأهداف الجوية العابدة، وستُحسب بآماكن مختلفة من البلاد. ولت إلى أن المركز سيميل بالتزامن مع وصول المنظومة الرادارية الأميركية الجديدة نوع TBS777. بدوره، أوضح قائد الدفاع الجوي الفريق الركن السعدي، أن المركز سيكون انتقالية نوعية باتجاه مرابية الأجواء العراقية، كاشفاً عن وصول منظومتي رادارات الكشف العالمي وسيتم نشرها في محافظتي الديوانية والأنبار. وأضاف، أن اثنين من هذه المنظومات ستصلان قريباً، وستوضعان في بنىو والبصرة، مشيراً إلى أن منظومة أميركية ستصل كذلك وسيتم نشرها في محافظة كركوك، وفي غضون ذلك، أوضح ممثل شركة تاليس الفرنسية إيمانويل بونك فوي، أن مركز العمليات الرئيس الجديد لقيادة الدفاع الجوي يعد جزءاً من

كشفت وزارة الدفاع عن قرب وصول منظومتي رادارات أميركية وفرنسية متطورة خاصة بالكشف بعيد المدى من أجل السيطرة على أجواء البلاد، وتعزيز قدرات الرصد على الصعيدين المدني والعسكري. وقال وزير الدفاع جمعة عتاد، أمس الأحد، في كلمة ألقاها خلال حفل وضع الحجر الأساس لمركز عمليات قيادة الدفاع الجوي، أن مركز العمليات الرئيس الجديد لقيادة الدفاع الجوي سيكون صرحاً من صروح الجيش العراقي وله خدمة كبيرة في قيادة عمليات الدفاع الجوي. وأضاف، أن المركز سيمربط بالمنظومة الرادارية الجديدة التي تم التعاقد عليها واستيرادها من شركة تاليس الفرنسية، منوهاً بأن هذه المنظومة تستعمل على



● رادار شركة تاليس الفرنسية

«الصبح» تنفرد بجولة داخل أروقة سجن الناصرية الإصلاحية

## العدل: برامج الاعتدال تنجح بتصحيح الفكر المتطرف لـ 1700 نزيل إرهابي



● مرسة الصباح تتابع برنامج الاعتدال في سجن الحوت

● بغداد: جئان الاسدي

كفهم المتطرف الإرهابي ومفاهيمهم الدينية والدينية، تجاوز الـ 1700 نزيل، وبعاضد الباحثين الاجتماعيين ورجال الدين. عاداً برامج الاعتدال، الأهم، كونها تسهم بتغيير الأفكار الظلامية والإرهابية التي غرستها عصابات داعش والقاعدة الإرهابية بعقول من غررت بهم، ليسمياً لمن هم بأعمار 14 إلى 22 سنة، بهدف دفعهم لإرتكاب الجرائم كالقتل والتفجيرات الانتحارية واستباحة الحرمات وقتل الأبرياء والتراخ وضحايا الألاف.

وتنفرد الصباح بجولة ميدانية داخل أروقة سجن الناصرية المركزي (الحوت) وقاء سجن التزلام ممن تم تصحيح أفكارهم المتطرفة ومفاهيمهم الدينية والدينية، وتعرفت في حديثها مع عدد منهم، على أهم الأسباب التي دفعهم للانضمام إلى الزمر الإرهابية التي

كانت توطب على غرس أفكارها الهدامة والإجرامية داخلهم، خلال الأيام المبررة التي عاشوها تحت سطوتهم الألف. وعبر التزلام من خلال الصباح، عن امتنانهم من إدارة السجن التي نعتت بتحرير عقولهم من تلك الأفكار والمعتقدات الخاطئة، وكيف يحملون الآن أحلاماً وطموحات يعتمون تحقيقها بعد انتهاء مدة حكومتهم، كما أنهم أصبحوا كذلك أداة لتغيير فكر ذويهم المتطرف من خلال الزيارات التي تنظم لهم، والاتصال عبر الهاتف، ليسمياً أن الوزارة سمحت بزيارة الرجال، بعد أن كانت مقصورة ومدن سوات على النساء فقط.

وبين الساعدي أن إدارة السجن طبقت نهاية العام الماضي وفي السباق ذاته، برنامج صناع الأمل والذي يسمح بزج النزيل بعد تجاوزها

أعلنت وزارة العدل نجاحها بتصحيح الفكر المتطرف والمفاهيم الدينية لأكثر من 1700 نزيل من المحكومين بقضايا إرهابية، والوديع ضمن سجن الناصرية المركزي (الحوت) وفق تطبيقها لبرنامج الاعتدال الفكري فيه. وقال مدير سجن الناصرية المركزي حسين بنية الساعدي في حديث خاص لـ الصباح: «وقل الوزارة ومن خلال دائرة الإصلاح العراقية التابعة لها، كانت قد أعدت خطة لتأهيل التزلام الوديعين في سجنها ليسمياً المحكومين بقضايا إرهابية ويتضمن لعضبات القاعدة الإرهابية، من خلال تطبيق برامج الاعتدال الفكري في السجن منذ العام 2020. وأضاف أن عدد النزيلين تحت إدارته بتصحيح

## مؤسسة الشهداء تسبب إجراءات شمول ضحايا القصف التركي

● بغداد: الصباح

وجهت مؤسسة الشهداء بتسيب إجراءات الشمول بقانونها لضحايا القصف التركي على دوك، وكان قصف تركي قد استهدف يوم الأربعاء الماضي، مصيف برخ في محافظة دهوك شمال البلاد، ما أسفر عن استشهاده تسعة مواطنين وجرح 23 آخرين.

وقال معاون مدير دائرة ضحايا الإرهاب في المؤسسة محمد حردان بتصريح لـ الصباح: إن المؤسسة وبعد شمول ضحايا القصف التركي على دهوك بقانونها المرقم 20 لسنة 2009 وعشم المخصصة، فقد وجهت بتسيب إجراءات شمولهم، من خلال استئذانهم من التقديم في مكان الحادث والسماح لنزولهم بترويج المعاملات كل حسب محافظته، كما ستكون هناك لجان سيتم تشكيلها لزيارة الضحايا وترويج معاملاتهم.

وأضاف أن التقديم سيكون من خلال اللجان التابعة للمؤسسة، إذ توجد ثلاث لجان في بغداد هي الكرخ والرافعة ومدينة الصدر، فضلاً عن اللجان في جميع المحافظات والتي سيسمح لهم بالتقديم من خلالها، مشيراً إلى أن الشهداء والمصابين سيبرج ذورهم معاملات شمولهم بقانون نعويس المتضررين من الأخطاء العسكرية والمعاملات الإرهابية والحربية قانون رقم 57 وتديلا من أجل أن يتم منحهم الامتيازات المخصصة وفق القانون.

● تحرير: مصطفى مجيد

## ضمن تخصيصات الدعم الطارئ

145 مشروعاً

في المثنى



● السماوة: أحمد الطرطوسي

أكملت الإدارة المحلية في المثنى إدراج 145 مشروعاً ضمن تنفيذها ضمن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية. وقال محافظ المثنى أحمد مفتي جودة لـ الصباح: إن المثنى تعدد من محافظة قدمت خطة مشاربها إلى وزارة التخطيط، ضمن الميزانية المخصصة لها في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، وحسب متطلبات الإدراج التي تعتمدها الوزارة، إذ قدمت الخطة إلكترونياً وورقياً.

وبين جودة أن الخطة التي قدمت في (أ) وتتضمن 145 مشروعاً في جميع القطاعات، وهناك خطة (ب) تستخدم في الوزارة بعد إكمال رفعها من رؤساء الوحدات الإدارية والوحدات الختصة، حيث ستشهد تنفيذ الكثير من المشاريع في قطاعات الصحة والمياه والكهرباء والطرق والبلديات والجراري والزراعة والتربية والشباب والرياضة وغيرها من القطاعات الخدمية في مركز المحافظة وجميع الأضية والنواحي.

## أربيل: أبارنا تجف ومستوى المياه منخفض

مديرية مياه الأقليم خصص مبلغ 7 مليارات دينار لحل مشكلة مياه الشرب داخل المحافظة وأطرافها، إذ تم حفر 138 بئراً، لكن واجهنا مشكلة تتمثل بحفاف 40 بئراً جديد. وأضاف قادر أننا نتناجأ يومياً بئراً كانت صالحة لاستعمال مياهها، ومن تم حفر، وعندها يتم حفر بئر جديدة بديلة عنها. وأشار إلى وجود 50-55 بئراً في أربيل حالياً، يستقار منها بسبب المياه وتوزيعها إلى شبكة المياه في المناطق الأطراف، إضافة إلى حفر

● تحرير: علي موفق

## ذي قار تعيد تصميم الأحياء المتجاوزة وتمدها بالخدمات

ومناقشة ذلك مع الأهالي قبل المصادقة عليها بشكل نهائي. وبين سيار أن هذه الإجراءات تأتي تسيباً لتفكيك المنازل في تلك المناطق السكنية وفقاً لقانون حدير بالكره أن سبق أن حظيت محافظة ذي قار بتقدير من الأمانة العامة لمجلس الوزراء كونها كانت في مقدمة المحافظات التي ملكت سكان القرى والأرياف والمناطق الواقعة خارج التصميم الأساس.

● تحرير: علي موفق

● بغداد: اسراء السامرائي

حددت وزارة التربية شهر آب المقبل موعداً لبدء تسجيل المواليد الجدد في الصف الأول الابتدائي للعام الدراسي 2022-2023. وقال الكوثل الإداري بالوزارة فلاح القيسي لـ الصباح: إن مطلع شهر آب المقبل سيتم البدء بتسجيل المواليد الجدد لمرحلة الأول الابتدائي للعام الدراسي 2022-2023، من أجل

● بغداد: يتول الحسيني

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن ضفعا استجابة القطاعين العام والخاص لتوظيف العمالة الوطنية، بينما تنسق مع المنظمات المحلية والدولية لتسهيل الشباب العاطلين ودعم سوق العمل والمنتج الوطني. وقال وكيل الوزارة علاء السكيتي لـ الصباح: إن خطة موسعة أعدت لتفعيل التعاون والتنسيق مع المنظمات المحلية والدولية لدعم سوق العمل وفتح الأسواق الخيرية لتسهيل الشباب الباحثين عن العمل من خلال تزويدهم بأسماء الباحثين عن عمل من الخريجين وغيرهم، فضلاً عن أسماء

## العمل: لا توجد استجابة لتشغيل العمالة المحلية

الأشخاص ذوي الإعاقة من التاديين والرفعيين في العمل وأسماء المستفيدين من الخريجين من قاعدة بيانات الوزارة لتضمهم فرصاً للعمل. وأضاف أن الوزارة تسعى لتوفير فرص عمل للعاطلين والتشجيع على تعلم العديد من الحرف والمهن التي تناسب سوق العمل الحالية من خلال زجهم في دورات تطويرية وفتح الأسواق الخيرية لإيجاد أماكن ثابتة لترويج بضائعهم المنتجة ودعم المنتج الوطني، منوهاً بأن الوزارة تعمل على تنفيذ العديد من البرامج للمستفيدين من خدمات الحماية الاجتماعية وخاصة فئة الشباب لزجهم في سوق العمل والقطاع الخاص، لكن هناك حاجة لتفعيل سوق العمل لتأخذ دورها في

● تحرير: مصطفى مجيد

## أطباء الأسنان: هواجس مسرطنة تحملها علاجات (الدوآرين)

● بغداد: رلى والفق

● بغداد: رلى والفق

حذرت نقابة أطباء الأسنان من متحنيين لصفة أطباء (دوآرين) في المناطق السكنية، ليسوا عراقيين الجنسية، ولا يعملون الترخيص الأكاديمي، يستعملون مواد محفزة للسرطان. وقال مسؤول اللجنة الإعلامية في النقابة المقداد العبادي لـ الصباح: إن هؤلاء الأطباء المتحنيين لصفة أطباء، أسنان ليسوا من حملة الشهادات ولهم كميون ما يثبت وفق القانون أنهم أطباء، وأضاف أن الغالبية منهم يحملون جنسيات غير عراقية مستغلين عدم متابعتهم من قبل الجهات الأمنية، مشيراً إلى أن النقابة خايطت الجهات الأمنية المتسلطة بوزارة الداخلية وجهازي الأمن الوطني والاستخبارات باعتبارهم المسؤولين الأساسيين لتابعة هذا الأمر واتخاذ اللازم، إلا أنها لم ترد للاطلاع على سير الإجراءات بهذا الشأن. وأضاف أن انتشار هذه الحالة وعدم اتخاذ اللازم يهددنا صحة الناس كونهم لا يحملون الترخيص الأكاديمي أو الهني لممارسة العمل، مشيراً إلى أنهم لا يمتثلون أدنى معايير السيطرة على انتقال العدوى واستخدام الأساليب الوقائية لتجنب انتقال الأمراض عن طريق استخدام الأدوات بشكل متكرر بين المرضى، محذراً من أنهم يستعملون مواد تحفز الأورام السرطانية و تسبب أضراراً في الجسم.

● تحرير: مصطفى موفق

## الصبح

● حياة التحرير

● مدير التحرير

● نزار عبد الستار

● سكرتير التحرير

● سعد تركي

● وسام عبد الواحد

● رئيس القسم الإداري

● علي الباي

● رئيس القسم الفني

● مصطفى الربيعي

● مسؤول صفح المحافظات

● توفيق التميمي

● القسم السياسي

● sahab@alsabah.iq

● ads@alsabah.iq

● moahab@alsabah.iq

● 07809174852

● العلاقات العامة

● moahab@alsabah.iq

● pr@alsabah.iq

● info@alsabah.iq

● التوزيع والاشتراكات

● moahab@alsabah.iq

● 07809174853

● moahab@alsabah.iq

# استقبل الكاردينال ساكو الكاظمي: التعايش المجتمعي عماد السلم الأهلي



قرطاس

## في الدرجة صفر من الحق

أحمد عبد الحسين

يغضب الإنسان حين يشعر بأن أحداً ما خدعه أو حتى حاول خداعه، لكنه يرضى عن طيب خاطر بأن يخدع نفسه، وغالباً ما تطلي عليه خدعته، ويصدقها. ولا أحد.. لا أحد أبداً بمقدوره خداعك أكثر من نفسك التي بين جنبيك.

في الأخيرة يكون الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره. أما في حياتنا هذه فإن معاذير الإنسان الوهمية قوية، حياتنا تكاد تكون سلسلة معاذير إذا فحصناها بعين الناظر ترى مضحكة لفرط ضاهتها.

جمهور السياسة عندنا منشغلون بما ذير من هذا القبيل. هموا أنفسهم بأن خدعهم وراء هذا التفصيل السياسي أو ذاك نتاج فكرة يتبنونها، أو موقف من الحياة يبجلونه. وهم ابن الطائفة نفسه بأن مقدسات طائفتهم تريد منه أن يكون مع هذا السياسي الذي يلعب ليل نهار باسم الطائفة، لئن نفسه هذه الكذبة حتى أيقنها وأسررت في قلبه، وهو يرى أن السياسي الملعب نفسه لا مقدس لديه حتى سوى المال، ومسائر الموارد الأخرى.

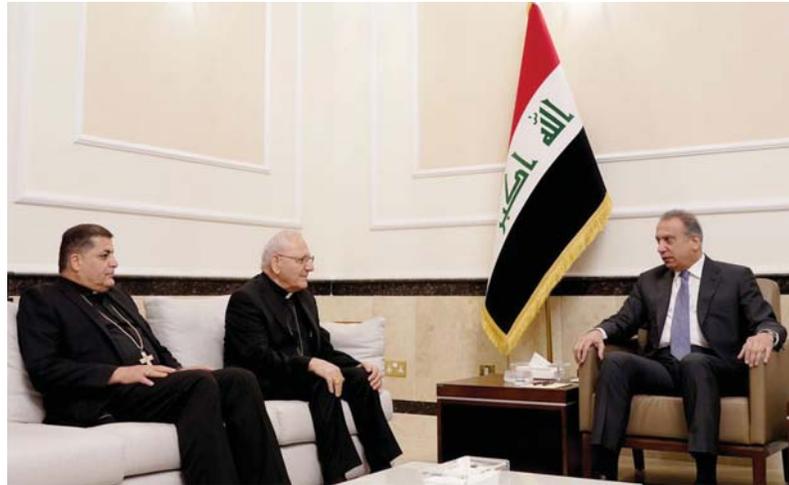
كاديين والمذهب والأخلاق، دعوات وعادات ومعايير ومعادير للتبويه على المطلب الأصل المال لا شريك له.

المسألة بسيطة كما ترون هناك مال وفير في العراق، ولا أحد يراقب من أين يأتي وإلى أين يمضي. والمتسابقون لتحصيله بحاجة إلى أنصار ومريدين ومقاتلين وجمهور وإعلاميين. ولذا ضمن الضروري أن يُغلف هذا الفعل غير الإخلاقي بغلاف مناسب، وكلما كان الغلاف مقدساً كان أنسب.

هذه الإعدادات الدينية التي يتدافع عليها الناس في حين يضحك الساسة ضرورة لتكليف التصويتية تماماً كضرورة جلد الإنسان وبشرته ومظهره الخارجي الذي يستمر مشهوداً قبيحاً من الشرابين والأرودة والأعمام.

ليس في العراق صراع سياسي أيديولوجي من أي نوع ولون هناك صراع أوجد لا ثاني له، وهو الصراع على المكتسبات المادية، وعلى السلطة والتفوذ اللذين هما مقدمة للمال أيضاً. أما الحق الذي تتدافع عليه الجماهير الموقنة فهو تفصيل مكرمل للشهيد. نحن والحق الذي نقدسه ومعازيرنا وأخلاقنا وسخريننا من بضتنا البهض وتصويرنا وتهديتنا وسلحنا وكنايتنا وفلتنا وجرحنا وحياثنا. كلها مجرد إعدادات ثانوية في مشهد ينتهي بهاب الأموال المائلة لرجال لا يخدمون أنفسهم لكنهم يخدمون على يد الخاين الكيماز يعرفون ويضجون والصارف يخدمون أنفسهم ويبيعون.

ahmedwadi@hotmail.com



الكاظمي يستقبل غبطة بطريرك الكلدان

## • بغداد، الصباح

وذكر بيان لكتبه، أن الكاظمي استقبل غبطة بطريرك الكلدان في العراق والعالم الكاردينال توماس رافائيل ساكو والوفد المرافق له.

وأكد الكاظمي، بحسب البيان، أن التعايش المجتمعي بين أطياف الشعب العراقي

وذكر بيان لكتبه، أن الكاظمي استقبل غبطة بطريرك الكلدان في العراق والعالم الكاردينال توماس رافائيل ساكو والوفد المرافق له.

وأكد الكاظمي، بحسب البيان، أن التعايش المجتمعي بين أطياف الشعب العراقي

## الغزي: إنجاز تصاميم «14» مجسراً ونفقاً في بغداد

## • بغداد، الصباح

مرحلة إعداد التصاميم لمشروعات أخرى، مشيراً إلى الانتهاء من إنجاز التصاميم الخاصة بإنشاء (14) مجسراً ونفقاً في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، والعمل بجدية لإنجاز المشروعات المدرجة ضمن هذا الملف.

وأضاف، أن اللجنة وقتت على معالجة الأسباب ووضع الحلول الملائمة، من خلال عدد المشروعات التي باشرت بها الجهات القطاعية، والانتهاء من

مرحلة إعداد التصاميم لمشروعات أخرى، مشيراً إلى الانتهاء من إنجاز التصاميم الخاصة بإنشاء (14) مجسراً ونفقاً في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، والعمل بجدية لإنجاز المشروعات المدرجة ضمن هذا الملف.

وأضاف، أن اللجنة وقتت على معالجة الأسباب ووضع الحلول الملائمة، من خلال عدد المشروعات التي باشرت بها الجهات القطاعية، والانتهاء من

## الإطاحة بخلية إرهابية تنجس لصالح «داعش» تنسيق مشترك بين الاتحادية والبشمركة

## • بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

شهدت مدينة خاثنين في محافظة ديالى، اجتماعاً أمنياً عالي المستوى بين قيادة القوات الاتحادية والبشمركة المناهضة لعدد من الفئات التي تضم أمن مناطق الاهتمام الأمنية المشتركة.

وحضر الاجتماع نائب قائد قيادة العمليات المشتركة الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري برافقة قائد القوات البرية، وقيادة عمليات ديالى، والفرقة الأولى للجيش العراقي، ونائب قائد القوة الجوية، وقيادات الأجهزة الاستخبارية، إلى جانب قادة محاور البشمركة الأولى والثاني والثالث وأمر لواء 70.

وجرى خلال الاجتماع التنسيق لتأمين مناطق ضمن قطاع عمليات ديالى ولوزخوزوماتو مناطق كلز وكركي وكله جو بعد كركستان، إضافة إلى تهييم الأوضاع وتكثيف الداهمات والكائنات المشتركة.

وبالتزامن مع هذا الاجتماع، تمكنت مفارز الاستخبارات العسكرية من إحباط محاولة اثنين من العناصر الإرهابية للدخول إلى محافظة نينوى قصد الإخلال بالأمن المثالي للمحافظة، إثر إقليم كمينين يحملهما في سيطرة المتعاونين سيهان.

التحقيقات الأولية، أشارت إلى أن العنصرين الإرهابيين اللذين تم إلقاء القبض عليهما يقومان بتزويد عصابات داعش الإرهابية بملومات من فعلعاتها الأمنية والمتعاونين معها.

وفي صلاح الدين، عثرت قوة من اللواء 42 بالحدس الشعبي، على كرك لمصايات داخل الإرهابية ضمن قطاع عمليات سيد عريب وتم تدمير المصايات بالكامل.

دهم وتقتيل لعدد من القوة على ناحية السويدية أما أسفر عن العثور على كديس عماد كاد بالداخله 21 مساروحاً از بي في سفن وقاذفة وعشر حشوات معدة للتفجير.

## • بغداد، مهتد عبد الوهاب

ذكرت مصادر متطابقة من الإطار التنسيقي الأخير يقرب من تسمية رئيس الإطاحة المقبل، مبيّناً أن الأمور الآن متقدمة على التصويت داخل الإطار على شخصيات محدودة العدد، وبينما يراوح العزبان الكريديان مكانهما إزاء الوصول إلى اتفاق على المرشح الرئاسي، أكد مراقبون وسياسيون أن متحاح الحل الحكومة القليلة دستورياً يمكن في اتفاق الكرد على تسمية شخصية رئيس الجمهورية.

وقال عضو مجلس النواب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، طعمة التبهبي، في حديث لـ الصباح: إن الحزب مستمر في المفاوضات مع حزب الاتحاد الوطني الكردي، ومع ذلك نحن مصرون على

## • بغداد، حيدر الجابر

أثر الخلاف السياسي بشأن شكل العملية السياسية في علاقة المواطن العراقي بالديمقراطية، إذ تعد المشاركة في الانتخابات مقياساً لرضا أو قناعة الشارع بالعملية الديمقراطية، وشهدت نسبة المشاركة في الانتخابات المتوازية التي تكررت في العراق بعد 2003 انخفاضاً تدريجياً، فبين أكثر من 70% في أول انتخابات عامة عام 2005، وصلت النسبة إلى أقل من 40% في انتخابات 2021 التي تواجه نتائجها أزمة مستمرة برغم إعلان نتائجها منذ أشهر.

وحدد الكاتب والباحث، د.محمد نغمان، ثلاثة عوامل أسهمت في الخروج بنتائج إيجابية للعملية الديمقراطية.

وقال نغمان لـ الصباح: تعاضدت ثلاثة عوامل لم تأتيرها المعيق والنبيوي في استمرار غيبة الوعي العراقي من الركب الديمقراطي وصفت عملية بناء دولة المؤسسات، وأضاف أن هذه العوامل هي الإرث الديكتاتوري الذي أنشأه نظام على المجتمع العراقي، والاستقطاب الطائفي الذي كان الأكبر في فقدان الثقة بين أبناء المجتمع، والتدخلات الخارجية الإقليمية والدولية التي جعلت العراق ساحة للتصفيات العسكرية

## الإطار التنسيقي يقرب من تسمية رئيس الوزراء

تسمية رئيس الوزراء إلا بعد تسمية رئيس الجمهورية لأن المادة 70 الفقرة 7 من الدستور تنص على أن يكلف رئيس الجمهورية الكتلّة الأكبر طرفاً للمادة 76 بترشيح رئيس للوزراء، وأضاف، بما أن الحزبين الكرديين (البيشمري والبارتاني) لم يتفقا حتى الآن على المرشح المرشح لرئاسة الجمهورية، فإن الإطار لا يستطيع تسمية رئيس وزراء بالوقت الحاضر، علماً أن الإطار في اجتماعات مستمرة لهذا الغرض، وبين أن الإطار يستطيع انتخاب رئيس للوزراء ولكن سيصطدم بعقبة عدم تسمية رئيس الجمهورية، ولهذا فإن الكردية في غضون ذلك، كشفت النائب عن الإطار التنسيقي، عالية نصيف، عن أن اللجنة المكلفة بتحديد الشخصية المرشحة لتصب رئيس الوزراء المفضل توصلت إلى تحديد ثلاث

تحرير: محمد الأنصاري

## العراقيون يفقدون ثقتهم بالديمقراطية

والأمنية والاستخباراتية. وتابع أن كل هذه العوامل أفقدت العراقيين الثقة الكاملة بالديمقراطية ك نظام منظم للجمعية ووصفة ناجحة لإدارة الدولة وبناء معاداة السلطة، لافتاً إلى بروز توجهات نحو تجارب ووصفات خروج السياق الديمقراطي والمؤسساتي والدستوري، مؤكداً أن التجربة الديمقراطية ما زالت محببة للأبرز لتفويت السلمي للسلطة وهي الانتخبات برغم بعض الملاحظات التي عليها، وبحث نغمان يقول إنه من الممكن أن تنتج التجربة الديمقراطية نتائج إيجابية لو توفرت البيئة السياسية المناسبة وازداد الوعي الشعبي بدعم من الشعب والمثقفين. وعمت فرحة عارمة كل شرائح المجتمع العراقي مع 2003 مع سقوط النظام البائد، إذ رحب الجميع بالنظام الديمقراطي الذي يتظاهر بالانتخابات، وتكررت الانتخابات دورياً لانتخاب نواب عن الشعب في مجلس النواب، وأعضاء مجلس المحافظات، إذ يصل التشديد إلى أقصى مداه. وأكد الكاتب والأكاديمي، سعيد الخالقي حسن، وجود ثقة من الشارع النبيلة لنظام الديمقراطية، وإصفاً الجموع عن الديمقراطية بـ الأمر الخطير، متوهماً برغبة معظم الشعوب العربية بحاكم قوي يخرق القوانين من أجل تحقيق الإنجازات.

شخصيات من مجموع 25 مرشحاً. وقالت نصيف إن حسم منصب رئاسة الوزراء سيتم خلال الأسبوع الجاري، وبينت أن الاختيار سيتم عن طريق انتخاب الهيئة العامة المكونة من النواب الشيعة، داعية قادة الأطرا التنسيقي إلى الإبقاء بوعدهم بأية انتخاب عن طريق الهيئة العامة لكي يتحمل النواب الحاضر، أيضاً مسؤولية اختيار الحكومة. وقال مصدر من داخل الإطار التنسيقي، نون الإصباح عن مصدرين آخرين، سبتم طرحهما من قبل الإطار لثقل منصب رئاسة الوزراء، هما قاسم العرجي ومحمد شياع السوداني ليم اختيار واحد منهما لمنصب رئاسة الوزراء.

عشرات  
البنانيين  
في الضاحية  
الجنوبية  
ببيروت يقفون  
في طوابير  
طويلة بانتظار  
شراء ربطة  
خبز بعد إغلاق  
العديد من  
الخابز جراء  
الأزمة الحالية.

تصوير الصباح



## منسق المساعدات الدولية: مهتمون بإنقاذ لبنان

### أزمة خبز خانقة وعودة «طوابير الذل» إلى بيروت

تجول مراسل «الصباح» أمس الأحد على العديد من الأفران في الضاحية الجنوبية لبيروت شأنه في ذلك شأن الكثير من اللبنانيين بخيبة الظفر بريطة خبز في ظل تناقص أزمة الرغيف بعد توقف عدد من الأفران عن العمل بسبب نفاد مخزونها من الطحين، وسخط أسعار أرباح الناس المتخبطون في ما يسمونه «طوابير الذل» التي باتت منظرًا مألوفًا تتأمن الحاجات الأساسية، والتي غالبًا ما تشهد إشكالات وحكامًا خائفاً.

#### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

إلى ذلك، يواصل موظفو القطاع العام في مختلف الإدارات والمؤسسات اللبنانية إضرابهم المفتوح بعد تدهور القدرة الشرائية لأجورهم بما لا يقل عن 90% مقابلين على تصحيح حقيقي وغير ترفيحي لمشاغهم بما يتفق مع الغلاء الفاحش في البلاد.

في السياق، أعرب وزير الإعلام زياد الكارزي، عن تفاته بيجاد حل للإضراب المفتوح الذي يتقدمه الموظفون والعاملون في القطاع العام عبر حل شامل لوظيفي القطاع العام يعرض (اليوم) الاثني، والذي يقضي بمضاعة الراتب الشهري مع تقديم مساعدة اجتماعية وبند حضور إلى جانب بدل النقل.

إلى ذلك، أبدى منسق المساعدات الدولية من أجل لبنان، السفير بيمار دوكان،

مصدر معني أكد لـ «الصباح» أمس الأحد، أن أزمة القمح بحاجة إلى حلول جذرية تتعاون فيها الحكومة مع مصرف لبنان بالتنسيق مع نقابة أصحاب الأفران بعد توقف المصرف عن تسديد ثمن القمح المستورد، في ظل غياب المخزون السرائيحي، مشيراً إلى أن لبنان كان يستورد بحدود 60% من حاجته من القمح من أوكرانيا، غير أن هذه الكميات وجراء الأزمة الروسية - الأوكرانية توقفت مما ضاعف معاناة لبنان في هذا الجانب، وأضاف أن لبنان استورد عام 2021 نحو 754 ألف طن من القمح، ويمعدل استهلاك شهري يبلغ 60 ألف طن تقريباً.

## اندلاع اشتباكات مسلحة في طرابلس

#### ● طرابلس، وكالات

اهتمت قوة العمليات المشتركة الليبية، مجموعة تابعة للحكومة المكلفة في مجلس النواب برئاسة فتحى باشاغا، بالاعتداء المسلح عليها في منطقة زريق بمصراتة. وقالت العمليات المشتركة في بيان، إن المجموعة التي وصفتها بـ «الخارجة عن القانون» يقودها كل من عبدالله أبو ستينة وعبد الباسط أروحية، استولت دوريات للعمليات المشتركة على الطريق الساحلي، وفتحت البتيران عليها مما أدى إلى وقوع إصابات بين عناصر القوة، مضيفة أنه جرى التماثل مع الطرف الآخر وإخلاء المكان، بينما لاذت المجموعة المسلحة بالفرار بين المزارع واعتبرت، العمليات المشتركة أن هذه الأفعال التي وصفتها بـ «الاستنزافية»، هدفها واضح ولا يمكن الصمت عنها كونها تأتي في وقت حرج، وسمي عدد الأطراف إلى إدخال المدينة في نوار الفتنة، حملة حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة والنائب العام المسؤولة الكاملة، ومشددة على أنها ستعامل بكل قوة وحزم لمنع تكرار مثل هذه الأفعال الإجرامية. إلى ذلك، أوضحت مستشارة أمين عام الأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني وليامز، أن الاجتماع الذي عقد الخميس الماضي باستضافة الحكومة التركية، قدمت من خلاله إحاطة بشأن المسجعات في ليبيا، مشيرة إلى أن حراك الشباب يشكل نداءً للقطعة السياسية لتجاوز خلافاتها وإعادة البلاد إلى المسار المؤدى إلى الحكم الرشيد عبر تنظيم انتخابات وطنية في إطار دستوري سليم.

## لافروف يشيد بالموقف العربي المتزن إزاء أزمة أوكرانيا

#### ● القاهرة، إسراء خليفة

أجل التعاون في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وأثنى لافروف على موقف الدول العربية المتوازن والمفوق في الأزمة الروسية الأوكرانية الحالية، مبيّناً أن موسكو متفتحة للغاية من أجل الحوار مع أعضاء الجامعة العربية، كما قدم شرحاً مفصلاً لتدابير الأزمة الروسية الأوكرانية وكيف بدأت بدفع وتحريض من الدول الغربية وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، استقبل في وقت سابق، وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بأن لافروف أطلق السيسي على آخر تطورات الأوضاع بشأن الأزمة الأوكرانية ومستجدات التحركات الروسية في هذا الإطار على المستوى الدولي.

أشاد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بالموقف المتزن الذي اتخذه الدول العربية إزاء الأزمة الأوكرانية الحالية، مؤكداً أن علاقة بلاده مع الدول العربية مثبته وفيها أفاق تعاون مشترك واسعة وأثنى لافروف أمس الأحد خطأ في القاهرة أمام مجلس الجامعة العربية على مستوى اللقنوين الدائم بحضور الأمين العام للجامعة أحمد أبو الفيط والاعضاء الدائمين، وحضرته الصباح، وقال فيه: نحن هنا نتمنئ هذه العلاقة وضرورة عودة المنتدى العربي الروسي الذي عقد خمس مرات ونحن في صدد عقد المنتدى السادس من

#### بمشاركة تسعة ملايين مواطن

### اليوم.. التونسيون يصوتون على الدستور

#### ● تونس، وكالات

الوطني، رفضها المشاركة في استفتاء ودعمت إلى مقاطعته، وجمية الخلاص الوطني هي ائتلاف حزبي أعلن عن تأسيسها نهاية أيار الماضي، بقيادة المعارض رئيس الهيئة السياسية لحزب الأمل أحمد نجيب الشابي، وتتكون الجبهة من 5 أحزاب هي النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة وحراك تونس الإرادة والأمل، إضافة إلى حملة مواطنون ضد الانقلاب وبرلمانيين.

بدورها، دعت «الجملة الوطنية لإسقاط الاستفتاء»، وهي ذات توجهات يسارية، إلى مقاطعة الاستفتاء، والجملة مكونة من 5 أحزاب يسارية هي الحزب الجمهوري والتيار الديمقراطي، والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات (اجتماعي)، وحزب العمال وحزب القلب.

وتقاطع الاستفتاء أحزاب «الإرادة الشعبية» والعمل والإيجاز والمواطنون الديمقراطيون الموحد، إضافة إلى عدة جمعيات حقوقيّة ومهنية منها نقابة الوطنية للصحفيين التونسيين.

في مقابل ذلك، أعلنت بعض الأحزاب الصغيرة تبنيها المشاركة والتصويت بـ نعم من هذه الأحزاب حركة الشعب (ناصريّة)، كما حثّ عبد الحفيظ، رئيس حزب تونس إلى الأمام (يسار)، على التصويت بـ نعم للدستور.

من جانب آخر، قال رئيس الهيئة العليا المسئلة للانتخابات في تونس فاروق بوعسكر، خلال بيان إن تسق للتصويت يوم نفسه مع الانتخابات التشريعية لسنة 2019، وأوضح أن عمليات التصويت بالخارج تواصلت في 46 دولة و289 مركز اقتراع و378 مكتب اقتراع

يتوجه الناخبون التونسيون، اليوم الإثنين، إلى صناديق الاقتراع للتصويت بـ نعم أو لا على مشروع دستور جديد للبلاد بينهم أكثر من ثمانية ملايين ناخب داخل تونس وقرابة 900 ألف خارجها.

ويحسب المشروع، يصبح نظام الدولة التونسية جمهورياً، ويعيّن رئيس الجمهورية رئيس الحكومة وأعضاها باقتراح من الأخير، ويتضمن مشروع الدستور الجديد 142 مادة تمنح سلطات واسعة لرئيس الجمهورية، خلافاً لدستور 2014 الذي كان ينص على نظام شبه برلماني.

ويمنح الدستور المقترح رئيس الجمهورية الحق في إنهاء مهام الحكومة أو عضويتها تلقائياً أو باقتراح من رئيس الحكومة، كما أنه لا يسأل عن الأعمال التي قام بها في إضافة أدائه مهاته، وفق المسودة.

وكان سعيد دعا المواطنين عبر بيان مطلع الشهر الحالي، إلى التصويت بـ نعم على المشروع، وقال: إنه لا خوف على الحقوق والحريات إذا كانت النصوص القانونية تضمنها الأغلبية تحت الرقابة الشعبية سواء داخل المجلس النيابي أو مجلس الجهات والأقاليم، ورأى أن من تم تمهيشه سيسعى إلى وضع النصوص القانونية التي تخرجه من دائرة التمهيش والأضواء.

وخلال الحملة الانتخابية، انقسمت الساحة السياسية بين 3 مواقف أساسية، الدعوة إلى التصويت بنعم والدعوة إلى التصويت بلا، بينما اختار فريق ثالث مقاطعة الاستفتاء.

إذ أعلنت الأحزاب المنضوية تحت تكتل جبهة الخلاص



**FORTRESS  
STRATEGIES LIMITED**

## إعلانكم على قنوات شبكة الإعلام العراقي المختلفة

يرجى الإتصال بالوكيل الرسمي للإعلانات  
شركة فورترس

+964 782 277 7778  
+964 772 277 7778

أطلقت الصين أمس  
الأحد صاروخاً  
يحمل مختبر  
ايحاث وينتيان  
لتعزيز الجهود  
البحثية في محطة  
الفضاء الصينية،  
وجرت العملية في  
جزيرة هاينان،  
علماً أن الصاروخ  
صنع خصيصاً  
لهذه المهمة.



أخبار



## موسكو توسع قائمة الدول غير الصديقة

# برلين تربط استمرار موقفها الداعم لأوكرانيا بتدفق الوقود الروسي

● موسكو، وكالات

وأشارت الصحيفة إلى أن وزيرة الخارجية الألمانية أكدت للمخبرين أن فريقها كان يحاول إقناع الكنديين بإعادة التوربينات إلى روسيا، لأنه بخلاف ذلك لن تتمكن من الحصول على الغاز الروسي، وبالتالي فإن مساعدة أوكرانيا، تعني أننا قد نكون أمام اضطرابات إجماعية كبيرة.

وتعتقد كاتبة المقال أن الحكومة الألمانية فشلت في إخماد التوتر بسبب أزمة الطاقة الروسية المضيفة أن ألمانيا لا تزال متوترة بشكل واضح، وليس من الواضح ما إذا كانت ستستلم ما يكفي من الغاز لفصل الشتاء.

وتايوان، و27 دولة في الاتجاه الأوروبي، وجزيرة غيرتزي ومان تايبعان للناح البريطانية، لكن هما ليستا رسمياً جزءاً من المملكة المتحدة. في سياق متصل، ذكرت مصادر صحفية أن وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بوريوك، ستستوف عن دعم أوكرانيا في حالة حدوث نقص في الغاز. وقالت كاتبة المقال في المجلة، كاتيا هوير، إن وزيرة الخارجية الألمانية تطلب لصالح الرئيس فلاديمير بوتين من خلال التوجه إلى كندا بطلب إعادة التوربينات الخاصة بخط الغاز نورد ستريم إلى روسيا.

ينطبق هذا على المدفوعات التي تتجاوز 10 ملايين روليل شهرياً (أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية). بالنسبة للتسويات، يمكن للمدين أن يطلب من بنك روسي إنشاء حساب خاص باسم الدائن وتحويل المبالغ المناسبة إليه في السابق، كانت القائمة تضم 48 دولة ومنطقة غير صديقة للولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وأستراليا، واليابان، وأندورا، وأيسلندا، وكندا، وليختشتاين، وميكرونيزيا، وموناكو، ونوزيلندا، والتونج، وكوريا الجنوبية، وسان مارين ومدروينا الشمالية، والجبل الأسود، وسويسرا، واليابان، وسنغافورة.

المتحدة، وكذلك جزر البهاما التي حظرت أي معاملات مع بنك روسيا ووزارة المالية الروسية وعدد من منظمات الائتمان في روسيا. وتم وضع قائمة الدول غير الصديقة بموجب الرسوم الرئاسي الصادر في 5 آذار 2022 بشأن الإجراء المؤقت للوفاء بالالتزامات تجاه بعض الدائنين الأجانب. ووفقاً لهذه الوثيقة، سيتمكن المواطنون والشركات الروسية، والدولة نفسها، والمناطق والبلديات التي لديها التزامات بالعملة الأجنبية تجاه الدائنين من قائمة الدول غير الصديقة، من دفعها بالروبل.

أعلنت موسكو توسع قائمة الدول غير الصديقة، فيما كشفت مصادر عن نية وزارة الخارجية الألمانية وقف الدعم لأوكرانيا في حال نقص في امدادات الغاز للبلاد. وقال مكتب مجلس الوزراء الروسي أن الحكومة وسعت قائمة الدول والأقاليم التي ترتكب أعمالاً غير ودية ضد روسيا ومواطنيها وشركاتها. وجاء في البيان، تشمل القائمة جزيرتي جيرتزي ومان اللتين أيدتا المعويات التي فرضتها المملكة

## كندا تمدد مدة خفض استهلاكها للوقود

# احتجاجات شعبية تطالب بدعم سياسات حماية المناخ في بريطانيا

● لندن، وكالات

## ماكرون: الاتفاق النووي مع إيران يمكن تحقيقه

● باريس، وكالات

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الاتفاق النووي مع إيران لا يزال ممكناً وأضاف أن الرئاسة الفرنسية في بيان صحفي بعد عدة أشهر من تعليق المفاوضات في حينما أعرب ماكرون عن خيبة أمله لعدم إحراز تقدم في المفاوضات.

وأضاف قصر الإليزيه بأن الرئيس الفرنسي حث الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على اتخاذ خيار واضح للتوصل إلى اتفاق والعودة إلى تنفيذ التزامات إيران. وفي وقت سابق، بدأت إيران في إزالة جميع معدات المراقبة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمثبتة بموجب الاتفاق النووي الذي وقع عام 2015 مع القوى العالمية.



## اتفاقية الحبوب وممرات السياسة

علي حسن الفوز

يبدو أن البحث عن الممرات الآمنة سيكون هو الخيار المقبل لمواجهة أزمة الاختناقات السياسية، وسيتمتع القوى المتصارعة فرصاً أكبر لمرجعة موقفها وحساباتها. وأحسب أن الإتفاق بين روسيا وأوكرانيا على إنشاء الممر الآمن لتصدير الحبوب من أوكرانيا ليس بعيداً عن ذلك، ولا عن شقها بالتحول، حتى وإن كانت صعبة. ولعل مستوى الموفين على وثيقة هذا الإتفاق من الروس والأوكران يعكس مدى أهمية إنشاء هذا الممر، وجوهرية إقليمي ودولياً، إذ حضر مراسمه الرئيس التركي الطيب اردوغان فضلاً عن وزير الدفاع التركي خلوصي، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش.

ويطالع النظر عن الخطل البروتوكولي في مراسم التوقيع، فإن الرهان السياسي هو ما يكشف حاجة الجميع الى تنفيذ هذا الإتفاق، وعلى نهية الأجزاء لاتفاقات مقبلة، يمكن أن تعالج ما هو سياسي في أزمة الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

إن استمرار تركيا على المشاركة في التوقيع، ليس بعيداً عن مصالحها، لأن مضيق البسفور التركي سيكون هو الممر الرئيس، ثلما سيكون عملاً مهماً في تحسين صورة تركيا دولياً، لأنه "سيهم في إنقاذ ملايين البشر من خطر المجاعة التي حذرت منها الأمم المتحدة كما قال الرئيس التركي، وحتى دعوة الولايات المتحدة الى السرعة في تنفيذ الإتفاق يعكس مدى حسابات مصالحها، وسعيها للتقليل من خطاب العسكرية التي كرسها عبر اختيار الممرات الأوربية لتوريد الأسلحة الى أوكرانيا، وهو ما أكد المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي، بالقول إن بدء تنفيذ الإتفاق سيكون دون الفرق العالمي في إنعدام أمن وسوء تغذية أكبر أو كما سماها الأمين العام للأمم المتحدة بأنها "اتفاقية للعالم". الإهتمام العالمي بأزمة الحبوب، وأزمة الطاقة بضمان المجتمع الدولي أمام رهانات صعبة، وأمام أسوأ أزمة تواجهها المؤسسات الدولية والدول الكبرى، وأن البحث عن ممرات آمنة عن سياسة آمنة وعن "حلل أزمة" سيكون دافعا لمرامج سياسة واسعة، والى تطبيقات صنع صناعة المزيد من الأزمات، والقيام باتهاكات تتجاوز حقوق الشعوب في السلم والتنمية، وفي عدم تحويلهم الى شعوب لاجئة، كما يحدث في أوكرانيا، أو كما حدث في دول كثيرة لم تحدها تعطلات البروباغندا الغربية.

إنتاج النفط والغاز، وفرض ضرائب على كبار ملوئي البيئة من الشركات، ومساعدة المواطنين على استخدام أجهزة تغطية أكثر اقتصاداً للطاقة في منازلهم، وأعلن النشطاء أن موجة الحجر الشديدة، الثلاثاء، كانت بمثابة إنذار بشأن ما سيواجهونه مستقبلاً للاف الوفيات والمشاكل التي فقدت بسبب حرق الغابات، وخدمات الطوارئ التي أوشكت على الانهيار، وأضافوا لسنأ مستمدين للحرارة الشديدة وسيزداد الأمر سوءاً. وفي غلاسكو، نظم نشطاء المناخ احتجاجاً مطالبين باتخاذ إجراءات سريعة للتصدي لتغير المناخ.

البلاد، أساسية في تحقيق هذا الهدف الذي قدم على أنه مرحلي حتى تحقيق الجياد الكربوني بحلول العام 2050. وأوضح الوزير أن أوتاراً مستعدة لتتح الصناعة مزيداً من الوقت إذا احتاجت إليه لتطوير البنية التحتية الضرورية لتقليل الانبعاثات. في غضون ذلك، خرج متظاهرون في بريطانيا، إلى شوارع لندن وغلاسكو للمطالبة باتخاذ إجراءات أسرع ضد تغير المناخ بعد موجة حرق هياسية هذا الأسبوع. ودعا المتظاهرون إلى الانضمام في ساحة البرلمان بلندن لمطالبة حكومة حزب المحافظين بوقف منح تراخيص جديدة

تحتاج إلى وقت أطول مما لدينا بين الآن والعام 2030. وأضاف غيليو أن "هناك احتمال أنه إذا احتاجت الصناعة إلى مزيد من الوقت، يمكننا توفير بعض المرونة مع ضمان استمرار تحقيق كندا لأهدافها للعام 2030. والعالم الماضي، أعلنت حكومة ترودو خطة محسنة للاستمال لاتفاق باريس للمناخ، تهدف إلى خفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة تتراوح بين 40 و45 في المئة بحلول العام 2030 مقارنة بمستويات العام 2005. وتعتبر صناعة النفط والغاز المسؤولة عن إنتاج أكثر من ربع انبعاثات الكربون في

بينما يشهد العالم ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة، مؤدية الى انتشار الحرائق في مناطق متفرقة حول العالم أعلنت كندا، رابع أكبر منتج للنفط في العالم، تصديق الجدول الزمني لخفض الغازات الدفيئة التي تنتجها صناعة النفط في البلاد، وأكد وزير البيئة ستيفن غيليو في مقابلة بثتها إذاعة وتلفزيون سي بي سي، أن حكومة جاستن ترودو تعلم أن بعض الإجراءات التي ستكون ضرورية لتحقيق تلك التخفيضات العميقة للانبعاثات، قد

## اعلانات

### البحث عن

"ممرات آمنة" عن

"سياسات آمنة"

وعن "حلول آمنة"

سيكون دافعا

لمراجعات سياسية

واسعة، والى

تطبيقات تمنع

صناعة المزيد من

الأزمات

## استغلال الوفرة المالية لتأسيس مشاريع اقتصادية تنموية تحذيرات من تأثر العراق جراء ارتفاع التضخم العالمي

أسهمت الأزمة الروسية الأوكرانية، وما رافقها من ارتفاعات كبيرة في أسعار الطاقة والنقل، بزيادة واضحة في معدلات التضخم العالمي، لا سيما المواد الغذائية، التي شهدت أسعارها طفرات كبيرة، الأمر الذي دفع العديد من المختصين بالشأن الاقتصادي الى التحذير من إمكانية أن تشهد مستويات التضخم في العراق نمواً تصاعدياً خلال الفترات المقبلة، مؤكداً أن البلد يعد الأكثر تضرراً من أزمة التضخم العالمي بسبب نمطية نظامه المالي (الريعي)، مشددين على ضرورة تحقيق أعلى فائدة اقتصادية ممكنة من الوفرة المالية المتحققة جراء ارتفاع أسعار البترول، خوفاً من حصول "تراجع عالمي في الطلب".



تصوير خضير العتايبي

### • بغداد: حيدر فليح الربيعي وعماد الأمانة

وشكل التضخم في العراق "عقبة" أمام مشاريع التنمية المستدامة، وأدى إلى تقيؤس القوة الشرائية للفرد، حيث سجلت معدلات ارتفاعات ملحوظة خلال الأشهر الماضية، متأثراً بالارتفاعات العالمية الحاصلة في مختلف أسعار السلع والبضائع الغذائية والتجارية.

### مواجهة التضخم

ورغم الاختلالات الاقتصادية العديدة الناجمة عن التضخم، بيد أن الخبير الاقتصادي، الدكتور علي هادي جودة، يرى أن "حالات التضخم والاكتماش تشييب في مشكلات اقتصادية محتملة ودرجة تختلف من اقتصاد إلى آخر، مثل ارتفاع عبء خدمة الديون، وتراجع الإنفاق الحكومي، وفي نهاية المطاف معدلات بطالة أعلى".

ولفت هادي، إلى أن "العالم يعاني حالة تضخم متعددة الأسباب والمستويات، وفي الوقت نفسه التأثير يخفف من بلد إلى آخر بحسب ظروف كل دولة، غير أن جذر التضخم الأساسي منذ 2020 يرجع إلى اختلال جانبي العرض والطلب السليم سواء بسبب سلاسل الإمداد أو الأزمة الروسية الأوكرانية التي أثرت في الغذاء والطاقة، فضلاً عن اختلال مستوى حجم العرض النقدي من الدول داخل الاقتصاد الأمريكي والناتج من سياسات التسهيل الكمي المفرطة وما أعقبها من أثر انسحابي لرفع سعر الفائدة، وما تبعها من تأثيرات في الاقتصاد العالمي، ولا سيما في الدول الهشة اقتصادياً".

وأوضح المتحدث "عدم وجود وصفة ملائمة لعلاج التضخم والاكتماش العالمي في كل الدول، لكن العودة إلى الأسس وفهم ميكانيكية الطلب الكلي لكل دولة على حدة ومعالجة اختلال كل عنصر يبرز من السياسات الاقتصادية وغير الاقتصادية، تسهم في

التعامل مع تلك الحالة".

### الأسعار المائتة

وأكد الخبير الاقتصادي، أن "معدلات التضخم في العراق أخذت بالارتفاع غير المستقر نتيجة لعدم عوامل، أهمها فائز الواردات السلمية التي ارتفعت عالمياً، وبالأخص الغذائية منها، يضاف لذلك قرار الفدرالي الأمريكي برفع

نسبة الفائدة على الدولار والتي من المتوقع أن تصل بنهاية العام الحالي إلى 100 نقطة مع ليات الدخل العام للمواطن، من ثم تراجع القوة الشرائية بنسبة توازي ارتفاع سلة متطلباته الاستهلاكية مع تراجع دالة الانتاج المحلي التي زادت الطلب على الواردات الأجنبية لسد حاجة السوق".

ونتيجة لكون العراق من البلدان الأكثر تضرراً

**العالم يعاني حالة تضخم متعددة الأسباب والمستويات، وفي الوقت نفسه التأثير يختلف من بلد إلى آخر بحسب ظروف كل دولة، غير أن جذر التضخم الأساس منذ 2020 يرجع إلى اختلال جانبي العرض والطلب السليم سواء بسبب سلاسل الإمداد أو الأزمة الروسية الأوكرانية التي أثرت في الغذاء والطاقة**

## تقييم أثر برامج التصحيح الهيكلي في بعض الدول العربية

### • الصباح: متابعة

أصدر صندوق النقد العربي دراسة بشأن تقييم أثر برامج التصحيح الهيكلي في بعض الدول العربية، بهدف الوقوف على آثار برامج التصحيح الهيكلي لكل من صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي بكل من الأردن وتونس والمغرب ومصر، باستخدام منهجية (قبل وبعد تطبيق البرنامج) المنطلقة من مقارنة المؤشرات الاقتصادية خلال الفترة السابقة لتطبيق برنامج التصحيح الهيكلي، بالمؤشرات نفسها في مرحلة ما بعد تطبيق البرنامج.

وتبين الدراسة، التي تابعت نتائجها "الصباح"، انخفاض عجز الموازنة العامة في الأردن بعد تطبيق برنامج الإصلاح في قطاع مائة الحكومة المدعوم بموارد صندوق النقد العربي، في حين أسهم برنامج تسحيح الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي في حين أسهم برنامج تسحيح التمويل الممدد المدعوم بموارد صندوق النقد العربي في تراجع عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي، واستقرار معدلات التضخم وتحسن معدلات البطالة.

وبالنسبة لتونس، توصلت الدراسة إلى أن برنامج تسهيل التصحيح الهيكلي في قطاع المال الحكومي المدعوم بموارد صندوق النقد العربي، أسهم في خفض عجز الموازنة العامة، في حين أسهم برنامج تصحيح الاستعداد الائتماني المدعوم بموارد صندوق النقد العربي في خفض معدلات البطالة. وفي المغرب، أدى برنامج تسهيل التصحيح الهيكلي في قطاع مائة الحكومة المدعوم بموارد صندوق النقد العربي إلى تراجع عجز الموازنة العامة خلال وبعد تطبيق البرنامج، في حين أسهم برنامج خذ الوابطة والسيولة المدعوم بموارد صندوق النقد الدولي من خفض عجز الموازنة، وتراجع عجز الحساب الجاري، أما في مصر، فأسهم برنامج تسهيل التصحيح الهيكلي في قطاع مائة الحكومة المدعوم بموارد صندوق النقد العربي في تراجع عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي في حين أسهم برنامج تسهيل التمويل الممدد المدعوم بموارد صندوق النقد العربي في تراجع عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي، واستقرار معدلات التضخم وتحسن معدلات البطالة.

## أسعار الغاز أعلى من التكلفة الثابتة للهيدروجين في أوروبا

### • عواصم: وكالات

تعد أسعار الغاز الطبيعي حالياً أعلى من التكلفة المعيارية للهيدروجين (LEOH) باستخدام تقنية المخل الكهربائي القلوي، على أساس مكافئ للطاقة في المملكة المتحدة والسويد وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا وبولندا وألمانيا، وفقاً للبيانات التي قدمتها Bloomberg NEF الخاصة بالأبحاث الاستراتيجية للطاقة. ولكن لا ينطلق الشيء نفسه على الصين والولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة، حيث أسعار الغاز أقل بكثير، ووجد المحللون أن أرخص إنتاج هيدروجين في الاتحاد الأوروبي يمكن أن يتم إنتاجه في السويد وإيطاليا، في حين أن ألمانيا وبولندا سيكون لهما أعلى تكلفة إنتاجية.

وقالت ميريديث أتيكس من BloombergNEF في تصريحات سابقة، إن "هذا يعكس الموارد

المتجددة الأفضل نسبياً في جنوب أوروبا".

وفقاً لـ BloombergNEF، فإن الرياح البرية هي أرخص مصدر للكهرباء لتشغيل المخل الكهربائي في جميع البلدان الأوروبية، على التقيؤس من ذلك، فإن الطاقة الشمسية هي أرخص مصدر في تركيا والإمارات العربية المتحدة.

تعد أجهزة التحليل الكهربائي القلوية الصينية حالياً أرخص المعدات لصنع الهيدروجين الأخضر في السوق وستسمح لمشاريع الهيدروجين بالتنافس بشكل أكثر فاعلية مع أسعار الغاز الطبيعي الحالية. كما تعد معدات غشاء التبادل البروتوني (PEM) أكثر كفاءة، إذ تضيف علاوة سعرية من 11 إلى 17٪ مقارنة بالتقنية القلوية الغربية. وأشارت إلى أن "استخدام PEM لإنتاج الهيدروجين سيجعل الوقود النظيف أقل قدرة

يقوض من مساحة الفقر عبر فرص العمل التي يتبناها، ومن ثم فإن الدخل المتحققة للأسر التي تقع تحت مستوى خط الفقر مع الصناعات الخفيفة التي تنتجها مشروعاتهم وبالأخص الغذائية والاستهلاكية منها ستعجز نسب التضخم.

### الصدمات الزلزالية

يسود، أشار عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين، الباحث الاقتصادي مقدم الشيباني، إلى أن "الاقتصاد العراقي يعاني من سلسلة الصدمات الزلزالية للاستقرار، من المانة من آثار جائحة كورونا وتخفيض أسعار النفط وقرار البنك المركزي برفض قيمة (الدنيار) أمام الدولار، الذي أدى إلى زيادة معاناة الأسر، أقت الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على أسواق السلع الأولية في العالم وسلاسل الإمداد والتضخم وتفاقم تباطؤ النمو العالمي، يظل على العراق بسبب الاعتماد بشكل شبه كلي على الاستيراد، لا سيما المواد الغذائية والزراعية.

### أسعار النفط

وأوضح الشيباني، أنه وعلى الرغم من "توقعات تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، وخصوصاً بعد إعلان البنك الفيدرالي الأمريكي رفع سعر الفائدة لمواجهة التضخم، فإن ذلك يمكن أن يؤثر بشكل أكبر على العراق نتيجة انخفاض مستويات الإنفاق العالمي، عبر تراجع الطلب على النفط وتخفيض أسعاره، مما يؤدي إلى تباطؤ النمو في البلاد، وارتفاع مستوى البطالة".

وحذر الباحث الشيباني، من مخاطر أخرى يمكن أن تفاقم نسب التضخم في العراق، مبيهاً أن "تغير المناخ وخطف مطعم الأراضي الزراعية وتراجع إطلاقات المياه أثر بشكل كبير على نسبة الأراضي الزراعية، مؤكداً أن ذلك الأمر يمكن أن يؤدي إلى "انعدام الأمن الغذائي في العراق".

## حقول نينوى المكتشفة

### • وليد خالد الزبيدي

دوا طاقات إنتاجية واطمة، كذلك حقل سفينة التامخ للحدود السورية، وحقل القيارة.

لكن الحقول الجديدة المكتشفة في المحافظة التي يجري العمل على تطويرها منذ سنتين تقريبا أربعة حقول في حقل ساسان قرب بادوش غرب الموصل وساحل جارب ونصب جنوبها، وحقل علق غرب نينوى.

المجدد بالاتهام هو الخطة الألفية التي نفذتها محافظة نينوى الخاصة بتأمين الحماية الكاملة لشركات الاستكشافات، ومن خلال محافظتها الذي أكد أن محافظتها تكفك على تأمين حراسة مستمرة لجميع الاماين في نينوى التي تضم حقولا كبيرة تحوي احتياطات نفطية هائلة في مناطق القيارة وتغمر لدعم العمل والمساهمة في مواصلة البحث والاستكشاف في هذا القطاع المهم.

من الضروري أن يتطور العمل في تلك الحقول لكسب عوائد مائة كبيرة في حال استقرار الانتاج فيها، فضلا عن فوائد أخرى كثيرة تخص استثمار كميات كبيرة من الغاز المصاحب لعملية الاستخراج أو الانتاج، فضلا عن ذلك يمكن إنشاء مصانع للمشتقات النفطية ودعم الصناعة عموماً، من شأنه أيضا انساهم في تشغيل كثير من الطاقات الواسعة الواعدة التي تعد بالآلاف من خارجي الكليات الهندسية المتخصصة والمهادر النفطية، وغيرهم من قنين وادارين وحرفيين الأمر الآخر هو انضمام تلك الحقول تقع غرب المحافظة وقرب مناطق الجزيرة والامكان إيجازها واعمارها وجعلها مدناً عامرة وأملوة.

تعتبر احصائيات احتياطي النفط العراقي تصاعدياً مع استمرار الاستكشافات الجديدة في مجال الحقل النفطية في أرض البلد الواسعة، فبعد أن أشارت تقديرات دوليية وفق مسوحات جيولوجية متخصصة وعلى نطاق واسع، أن احتياطات العراق النفطية في أعوام الثمانينات والتسعينات الماضية بلغت 80 مليار برميل مؤكدة، فيما قدرت احصاءات حديثة بداية العام 2003 احتياط النفط العراقي بـ 112 مليار برميل، حتى وصل العراق لخصاف خامس أكبر احتياط للنفط في العالم بقيمة 140 مليار برميل، في احصائيات حديثة، ونظراً لاستمرار الاستكشافات النفطية الجديدة يحتمل أن يتحوي العراق كميات هائلة من الاحتياط النفطي.

كان خبراء وزارة النفط قبل الحرب عام 2003 قد توقعوا وصول الاحتياط النفطي العراقي إلى 300 مليار برميل، بيد أن تلك الرواية لواقعية إلى حد ملموس بعد ذلك، ودخول شركات عالمية متخصصة وفتح العراق على تلك الشركات وتسهيل عمل العراقي الخاصة بالمسح الجيولوجي لمناطق العراق كافة.

ما يلفت النظر في هذا المجال هي الاستكشافات الجديدة شمالي العراق، لا سيما في محافظة نينوى الكرخا، تحوي حقولاً معروفة اكتشفت منذ ما يقارب 90 عاماً وهي حقل عين دالة وحقل بلمة وهما حقلان صغيران،



● التابوت  
النحشي لتلكهن  
تجماعت  
معرضا بالتلف  
الوطني المصري  
لحضارة، بعدما  
اعادته السلطات  
الاميركية سنة  
2019

كاتبه الإلكتروني،  
- لقصو -  
بفداد - أسر  
يوجد انوس سنة  
2017 بمصادرة  
مزهريه عمرها  
2300 سنة تعرف  
عومسا بتسمية  
رعاه بايشون  
من متحف  
التروبوليتان،

حيث كان معرضا منذ سنة 1989. بعدما جرى  
شراؤه من مزاد سوني ببيع تسعين ألف دولار.  
وحظي يوجد انوس بلال من سيروجياتيس  
أن تلك المزهريه من قطعة بلص الآثار المعروف  
جهاكومو مديسي، الذي كان ضالعا أيضا في  
قضية سرقة المزهريه الثمينة والاتجار بها.

من أكبر قضايا يوجد انوس في أميركا كانت سنة  
2019: حينما قدم المدعي العام جنائية  
ضد "سوهاش كابور" -متاجر بالآثار، وصادرت  
وحدات الأمن الوطني أكثر من درزينة قطع أثرية  
تخص كابور من معرض "بيل-لوفين" بقدر أن  
كابور (السنجون في الهند ويواجه شكوك جنائية  
داخل الولايات المتحدة). تاجر خلال ثلاثين عاما  
بمئات القطع الأثرية المسروقة التي توفيق فيها  
145 مليون دولار. أمان مكتب يوجد انوس خلال  
السنوات الست الماضية عشرات المتهمين للاتجار  
بغير القانوني بالآثار. ويعبر عن دهشته بقدر  
البلاغات، التي بات مكتبه يتلقاها من مؤسسات  
وأفراد يهربون من رفض وجود آثار مسروقة في  
مجموعاتهم. لكن صالات البيع الخاصة كانت  
أيضا استجابة ونعرا؛ قائلا "طورت دور المزادات  
أسلوب مازمانها، وتجنب بعضها مثقة الألاع  
مكتب التابوت العام بماتهان أن إذا صادوا شيئا  
مثيرا للشك".

الغاردريان البريطانية

the guardian

عرض للبيع تمثال رخامي يمثل رأس المفكر الاغريقي "أنتيستينس -Antisthenes" في  
الاسبوع الاخير من تداولات دار "هندمان" للمزاد بشيكافغو، بغض النظر عن وجود مزاعم  
قدهما أحد علماء الآثار الجنائيين ان ذلك الأثر النحشي قد تكون له صلات ببيع آثار مطلوب  
للإدانة. واجهت عملية البيع (التي حققت منه ألف دولار) معارضة "كريستوس سيروجياتيس"  
رئيس مجموعة عمل تحارب الاتجار غير المشروع بالآثار، الذي قال ان تداول التمثال يرتبط  
بشخصية "روبن سيمز -Robin Symes"، بائع تنسب اليه الاتجار بالآثار المنهوية.

## يقودها مكتب المدعي العام الأميركي

# جهود لإيقاف تجارة الآثار المسروقة

● ادوارد هيلمور  
ترجمة: مي اسماعيل

العام في ماتهان: فهناك بدأ التحقيق لكشف  
شبكة تهريب آثار تسلط الضوء على نشاطها بعد  
تصوير نجمة تلفزيون الواقع "كيم كاراشيان"  
ضمن فعاليات حفل "ميت غالا" عام 2018. وهي  
تصف بجوار تايوت ذهبي "لجمانج" (كاهن  
رفع لاله "هرشفن" -دوراس الكيش) بمنطقة  
هيراكليونيس). واصلت التايوت التي ساعدت  
التايوت بمنطقة ماثون يوجد انوس؛ وهو  
الرئيس الشهر لعودة مكافحة تهريب الآثار.  
عن طريق معلومة من مرشد مجهول داخل الشرق  
الأوسط، حصل أساسا على العصوره من إحدى  
عصابات النهب. يقول يوجد انوس ان ذلك المرشد  
كان غاضبا لأنه يحصل على مردود مالي لكشفه  
عن التايوت (التي يعود للقرن الأول قبل الميلاد)؛  
حتى بعد عرضه على متحف التروبوليتان بسعر  
أربعة ملايين دولار باستخدام أوراق فوتوية  
مفكرة تدعى استيراد التايوت قانونيا من مصر  
سنة 1971. فحادث التحقيقات اللاخفة لاتهام  
خمس أشخاص؛ بينما وضع الشخص السادس  
هو مارتينز. (المفسر الفرنسي الخاص للعثور  
في مجال التراث الثقافي) فجرى وضعه تحت

جاه فيه "عرضت القطعة المعنية عدة مرات للبيع  
بالزاد العتيق، وما زالت سائلة من جميع تصالات  
الكلمة الشرعية في الواقع ظهرت الى العلن  
وأتقن اضافية كشفت عن ان هذه القطعة دخلت  
السوق المفتوح منذ سنة 1968". لكن عملية البيع  
مضت قدما في ذات الاسبوع الذي جرى فيه اتهام  
أحد المدراء السابقين بمتحف اللوفر "جان لو  
مارتينز" بالتواطؤ في الاحتيال وغسيل الأموال  
ضمن تحقيق لتهريب آثار مصرية تشكل مصدر  
الاتهامات الموجهة الى مارتينز من مكتب النائب

قادر يوجد انوس (عقيد متقاعد من  
مشاة البحرية الأميركية ومدير  
وحدة الآثار في مكتب المدعي العام  
بمهاهاتن) التحقيق في عمليات  
تهيب المتحف العراقي خلال خدمته  
بالعراق سنة 2003



● تمثال رخامي يمثل رأس المفكر الاغريقي "أنتيستينس" كان محور تحقيق حول سرقة وبيع آثار مهريه  
أسدرت دار "هندمان" للمزاد بصريحا للغاردريان

## التدخل الحكومي ضروري

# العواصف الترابية تهدد الحياة في العراق



● سبب العواصف 10 آلاف حالة اشتنان

● محمد باقر مجيب الدين  
ترجمة: خالد قاسم

مع أنها ليست ظاهرة جديدة في المنطقة، لكن  
العراق يواجه عددا غير مسويق من العواصف  
الترابية والغبار منذ بداية الألفية الحالية.  
وكانت البلاد قبل عشر سنوات تعيش  
عاصفة أو اثنتين سنويا خلال فصل الشتاء، أما  
العام الحالي فقد مرّت البلاد بأكثر من عشر  
عواصف.

هذه الأحداث المناخية، تستمر عادة من ثلاث  
إلى خمس ساعات ويصل ارتفاعها خمسة آلاف  
قدم، وتشكل عائقا أمام الأشخاص البسطاء،  
وتسبب العواصف بقاء الكثيرين داخل منازلهم  
طيلة استمرار العاصفة، ويقبض ذلك ساعات  
من التنظيغ لأن حيات الرمال تطير حتى إلى  
خزانات الملايس.

ويستمر استقرار ذرات التراب والغبار أحيانا  
عدة أيام. لكن هذه العواصف لها تأثير أكثر  
ضروا على الدولة بأكملها ويشمل ذلك العمليات  
العسكرية والحكومية.

تؤدي العواصف الترابية إلى حدوث إصابات  
بمعموم مناطق البلاد وأضرار نفسية طوية  
لدى سبب استنشاق الغبار والتراب، واستقبلت  
مستشفيات البلاد هذا العام أكثر من عشرة  
آلاف شخص نتيجة للعواصف، مع خمس وفيات  
إلى الأقل أغلبها الذوات الصحية. ونتيجة  
لشكل هذه الظروف فقد أغلقت الحكومة عدد  
مؤسسات وازرية أو على مستوى المحافظات.  
لا توجد دراسات تتناول التكلفة الاقتصادية  
للعواصف الترابية في العراق. لكن هناك البعض  
منها بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال  
أفريقيا. وأجرى البنك الدولي أكثر الدراسات  
شوسيلة عام 2019 ووجد أن التراب الاقتصادي  
للفوات المبكرة بالنسبة عن استنشاق التراب  
والغبار ازادات التكلفة 123% بين عامي 1990  
و2013 وتبلغ 141 مليار دولار. يشير التقرير  
إلى أن العراق عانى عام 2013 من عشرة آلاف  
حالة وفاة مبكرة بسبب الغبار في الجو، مما  
كلف الاقتصاد 15 مليار دولار أو 3 بالمئة من

كيفية تسببهم بزوال سيل العيش ببلادهم.  
تشمل الحلول الممكنة تشريعا يعيد زراعة  
الأراضي المتصحرة عبر زيادة الزراعة وتشجيع  
المزارعين على غرس البساتين وحاصل أخرى  
حول المدن والبلدات القرى. كان العراق يكسب  
نحو 30 مليون نفقة مطلع الثمانينات، لكن، بعد  
سبب سياسات النظام البعثي والفوضى بعد  
غزو 2003، تراجع العدد إلى أقل من 12 مليون  
نفقة حاليا، وامتلك العراق عام 1995 بعضا  
من أكثر أنواع الخربة خصوبة عالميا، إذ شكلت  
الزراعة 18 بالمئة من اقتصاد البلاد، أما اليوم  
فتشكل أقل من 2%. وهناك ضرورة أن تصنع  
أنظمة الري الحديثة بالرش والتنظيغ، في  
الساندة في العراق لأنها تقلل فقدان المياه كثيرا  
من قبل الفلاحين.

أما الحلول الأخرى فتعتمد على الحكومة محميات  
بيئية ذات نباتات وحيوانات متنوعة بعيدة عن  
المراكز السكانية، وتعمل هذه المحميات كغطاء  
نباتية حيوية ومحفزة لأنظمة بيئية جديدة  
تزهرف في العراق. وهناك حاجة ملحة لتشريع  
يمنع الاستغلال المفتوح للموارد الطبيعية، ومنها  
التراب المستخدمة في مواد البناء، لأن التمدد  
الرسال يزعزع استقرار الأرض ويسمح  
لنبتات الرياح المماجة بعمل رسال اضافية  
خلال العواصف.  
الظاهرة المهددة للحياة في العراق ليست  
بالجديدة، فالكثير من الدول الجسورة بدأت  
بالمعمل لتعالج تهديد التغير المناخي. ويتطلب  
العراق الاستفادة من تجارب دول الإمارات  
والسعودية وقطر وتركيا وغيرها. دراسة  
الطرق الأكثر كفاءة بمعالجة التغير المناخي  
والتحقيق في العراق لا يستلزم لوجده مواجه  
تغير المناخ ككفاءة وفي الوقت المناسب، ولذا  
طالب الأمم المتحدة المجتمع الدولي بالتصان، ولذا  
عمل العراق في هذا المجال. ويمكن تحقيق ذلك  
عبر تمويل دولي ووضع شروط تنظيغ ومتابعة  
الهيات العالمية للإجراءات.



موقع اتلانك كاونسل  
الأميركي

محطات كهرومائية على ضفاف التهرين وتقول  
بأن خطتها مصدر ثري للكهرباء الخالية من  
الكربون لكن خبراء يحذرون أن السد التركي  
يسبب خسائر بشرية وبيئية، وكل ذلك على  
جانب قلة الأمطار يجعل العراق معرضا لتغيرات  
الرياح وتوسع الغبار والعواصف الترابية.

### إجراءات متخذة

أولا يقلل كل شيء من الضرر بتركاز أعمية  
اتخاذ العراق إجراءات عاجلة للاهتمام بكل  
العوامل المساهمة بزيادة العواصف الترابية  
والغبار. ويتبنى اصلاح ثقافي وتشريعي يحمل  
وعيا أكبر بالبيئة، يجعل المواطنين مدركين

المتاخي، مما يقلل الغطاء النباتي وهو العامل  
الرئيسي لاستقرار التربة. واستنادا لتقرير 2019  
من برنامج البيئة في الأمم المتحدة، يعد العراق  
خامس أكثر دول عالميا معرضة لتأثيرات التغير  
المتاخي.

يذكر مسؤولون عراقيون أن مخزونات المياه  
تراجعت بأكثر من 50% خلال العام الماضي  
بسبب قلة الأمطار ومستويات مياه نهري دجلة  
والفرات، والتي تصل لثامن 98 بالمئة من مخزونات  
العراق المائية مجتمعة. وينبع النهران من تركيا  
ويصيان في شط العرب، وقد وضعت تركيا  
خططا لتغيير مسار التهرين مما يفاقم مشكلة  
الجفاف في العراق. ويتبنى الحكومة التركية

### مشكلة مبركة

من جهتها أعلنت وزارة البيئة أن الأيام الغيرة  
ازادت خلال العتدين الماضيين من 243 إلى  
272 يوما سنويا، وحذرت من وصولها حاجز  
300 يوم عام 2050.  
وعيش العراق عواصف ترابية يجمع خصول  
السنة، بسبب التغير المناخي والجفاف الإقليمي  
والصحراء وقاخص مخزونات المياه، وهي كلها  
عوامل أدت إلى تراكم الغبار. ووجدت دراسات  
71% من الأراضي الزراعية في الهلال  
الخصيب، مهددة بالصحراء نتيجة للتغير

العراق لا يستطيع لوجده مواجه التغير المناخي  
بكفاءة وفي الوقت المناسب، ولذا طالبت الأمم المتحدة  
المجتمع الدولي بالتصان معه في هذا المجال



## فعاليات من دون جدوى.. وأفلام بعيدة عن الفن

# كيف نبني تقاليد مهرجاناتنا السينمائية؟



● علي محمد سعيد ● مهدي حيايل ● فراس الشاروط ● احمد تامر جهاد ● بشير اللامد

### ● صفاء ذياب

وربما ما بدأ على قولنا هذا المهرجانات السينمائية التي تقام في بغداد أو البصرة أو أربيل أو غيرها من المدن العراقية، ولوحظ في الفترة الأخيرة تسمية مهرجانات بأسماء أشخاص بعيدين كل البعد عن الثقافة عموماً وعن السينما على وجه الخصوص، وهنا نطرح تساؤلاً مهماً: ما مدى جدية ظاهرة المهرجانات السينمائية في المحافظات العراقية وجوها، وماذا تقوم بتقليد المهرجانات العربية والعالمية بنجاحة، في حين أن مهرجاناتنا لا تتمتع إلا بكون منتدى بسيطاً في مدن متهاكة، في الوقت الذي تقام المهرجانات العربية والعالمية في مدن سياحية ذات جاذب عالٍ للفن معاً.

### ● الخبرة الأثمة

يرى الناقد السينمائي أحمد تامر جهاد أنه أسوأ بالاستسهال والاندماج المسؤولة الثقافية والأخلاقية الذي تشهده العديد من فعالياتنا الفنية، تضر المهرجانات السينمائية المحلية التي تقام في عدد من المحافظات على طابع التراثية والبهرجة الفارضة والمجاهلات والأداء الإعلامي الكذاب، مهرجانات تقهقه جهات أو منظمات ليس لها أدنى علاقة بالشأن السينمائي وتجهل آلية عمل المهرجانات السينمائية والشرائطه وتصنيفاته للعرض والجوائز وغيرها من المسائل الفنية التي يكون لها مستشارون متخصصون في المهرجانات الرسمية، والأهم من ذلك أن كل تلك المهرجانات يطلق على نفسه توصيف (الدولي) وكأن مشاركة فيلمين أو ثلاثة من هذه الدولة أو تلك تعني أن المهرجان أصبح دولياً وسيحضره كبار نجوم السينما في الدورات المقبلة.

مضيفاً: لماذا يصر أصحاب هذه المهرجانات على الأرقام والكذب والتضخيم والاستغفاف بالجمهور؟ فضلاً عن ذلك تقيس عن هذه المهرجانات التي تقام في مدن ليس فيها صالة سينما أبسط ضوابط العمل الهجري، فلا تراعى سنوات إنتاج الأفلام المشاركة ولا تصنيفاتها فيحفظ الجديد بالقديم والمحلي بالعمالي إذا ما توفر.

ويبين جهاد أن الهديل عن ضياع وشنت هذه الجهود هو أن يكون في العراق مهرجان سينمائي منظم يستقطب أصحاب الشأن وذوي الخبرة لرسم مساراته الصحيحة. فالمهرجانات السينمائية الجيدة والمحترمة لا تصنعها التوايما الحسنة، إنما الخبرة والأمانة.

### ● آليات التقييم

في حين يبين الناقد السينمائي الدكتور فراس الشاروط أنه في بلد غاب عنه فعل السينما الحقيقي لسنوات، فإن وجود مهرجانات سينمائية بعد ذلك بعد حالة صحية وانتعاشاً للسينما وعودة لصور العرض والمشاهدة، ذلك يبدو خيراً، لكن الذي حدث أن العملية أصبحت تكراراً، في كل مكان مهرجان يشبه سابقه، وحتى الأفلام هي نفسها تملأ من محافظة إلى أخرى، وليس هناك من جديد، من ناحية أخرى تقتصر هذه المهرجانات إلى الخلفة الفعلية الحقيقية كي تكون مهرجاناً صحيحاً. ومن التارد أن تعد تنظيمها جيداً، هذه المهرجانات لم تكلف نفسها أن تصدر دورية تراقب الحدث، أو تصدر كتاباً أو كتابين سينمائيين محترمين، لم تقم بورش على

على الرغم من أن العراق يشهد نهضة سينمائية من خلال أفراد عرفوا عريانياً بتجاهم الفني، وحصدوا جوائز دولية، من أمثال مهدي حيايل ومحمد الدراجي وعلي محمد سعيد وعدي رشيد وآخرين، غير أن ما يحدث داخل العراق بعيد عن هذا الفن، لا سيما أن المؤسسات الحكومية غير ممتنية بشكل أو بآخر بهذا الفن، حتى وإن حصل بعض السينمائيين على دعم ما، أو دعمت وزارة الثقافة مهرجاناتها أو هنالك غير أن هذا كله لا يبيّن تقاليد تمكّنا من إنتاج سينما عراقية حقيقية.

### ● استعراض الأعمال

إن تاجبة تحكّم إلى العرض والطلب، كما أنها عجزت عن تقديم نفسها كمنصة لعرض الأعمال المميّزة التي يمكنها أن تصقل السينمائي وتفتح آفاقه وتضيف له الخبرات، وتربطه بأصحاب العلاقة من السينمائيين الذين يستضيفهم المهرجان، ولم تخلق سوى حركة سينمائية هزيلة وغير فاعلة، إذ تحكّم أغلب المهرجانات إلى العلاقات الشخصية والمناخ المتبادلة في المدن، وتقتصر إلى الإدارة الذكوية، فتأخر ما تجد مهرجاناتاً يترأسها صناديق لدعم إنتاج الأفلام، لا سيما للمخرجين الشباب أو يقيم ورشاً في صناعة الفيلم ضمن فعاليات المهرجان أو يطبع كتاباً يعنى بالشأن السينمائي.

ويزعم سعيد أن الطريق الأصغر للاستفادة من المهرجانات هو فتح الأبواب أمام الاستثمارات المحلية والأجنبية والشراكة مع مهرجانات كبرى وتفصيل ثنائية الإنتاج، التسويق بهدف دعم الأصوات الواحدة واليحث عن تمويل يخلص صانع الفيلم من بيروقراطية الدولة وشرطها التصفية والتعجيرية.

### ● عروض مكررة

ويؤكّد المخرج السينمائي مهدي حيايل أنه من الصعب إطلاق تسمية مهرجان سينمائي على تلك الفعاليات السينمائية، ببساطة لأنّها تقتصر إلى شروط المهرجان السينمائي، المهرجان ليس



● مهرجان سون كبيرة وليس عرضاً فقط

عروض أفلام ولقاءات فنية فقط، المهرجان السينمائي هو سوق سينمائية كبيرة يتم من خلالها عقد شراكات بين مختلف شركات دول العالم وأيضاً تواجد منتجين وخبراء يسهمون في تطوير المشاريع السينمائية، لم أشاهد مهرجاناً سينمائياً واحداً استطاع جلب أفلام عربية أو عالمية مهمة في عرضها الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع حتى، من الألف بدءاً اللجوء إلى مواقع مبدون دعوة مخرجيها أو كتابها لا سيما أن تلك الأفلام مضي وقت طويل على إنتاجها، فضلاً عن أن هنالك مهرجانات ليس لديها موقع إلكتروني يمكن تصفيتها ما يحدث بأنّه فحوايات سينمائية يتم دعوة أشخاص معزدين لها ولا تقدم شيئاً ملموساً من أجل تطوير سينما البلاد.

### ● استهانة

ويكتشف المخرج السينمائي بشير اللامد أن هناك تحفظاً كبيراً في فهم ماهية المهرجان السينمائي، البعض يعتقد أنه مجرد عرض بعض الأفلام ويوظف القائمين على المهرجان أمام الجمهور ولتلقاط صور تذكارية مع التجموع وهم يقدمون الجوائز دون الأخذ بنظر الاعتبار نوعية الأفلام المشاركة وأهميتها وصانعها من مخرجين وممثلين ومدراء تصوير ومؤلفين للمسوق، على نوعية الأفلام المشاركة بوصفها جهة تسويقية من ناحية، وصاحبة السوق في العرض الأول لبعض الأفلام ممناً بشكل استقطاباً توثيقاً لصانع السينما. وحين يتم التفاضل عن ذلك سيولد جمهور معدود الاهتمام والحوارة على الصعيد الخبرية العلمية أو التقني، كذلك موضوع اختيار المكان لإقامة أي مهرجان يجب أن يشترط على جانب سياحي مغر، يشجع على التساق للحموض، وتحقيق قدر عالٍ من الاهتمام بنجوم المهرجان من خلال كسب أعداد كبيرة من الجمهور الذي يتقصد الفرصة لمشاهدة أفلام لا يستطيع مشاهدة خارج برنامج المهرجان، لذا نجد أن أغلب ما يطلق عليه مهرجان سينمائي في العراق هو عبارة عن مناسبة شبه رسمية لتلقاط الصور وتناول وجبات الطعام منفرط من قبل الضيوف، الذين لا يجرؤون على انتقاد المهرجان لضغط بنائيه، خوفاً من حرمانهم من الدعوة لدعوة مقبلة، وهي لعادة تتكرر في المهرجانات العراقية ذات الوجوه والأسماء، مما يتوجب على هؤلاء الضيوف مدح المهرجان والتناضح عن أخطائه الكارثية التي لا تفرح حصصاً عن خبرة في إقامة حفل عالمي كبير كيدا، وبعض القائمين على تلك المهرجانات لم يتسابق لهم المشاركة حتى بمهرجانات مجاورة، فضلاً عن العالمية، وهناك ممن يقومون مهرجاناً سينمائياً ليحصلوا على مبلغ قليل من خلال دعم جهات عديدة ما يشكل لهم دخلاً سنوياً ممتازاً، وإن كان الحضور في قاعة المشاهدة عبارة عن شخص واحد، وهذا استهانة بضوابط وشروط ومتطلبات أي مهرجان سينمائي يمكن أن يقال عنه بأنه مهني.

وفوق هذا كله، فإن أصحاب المهرجانات العراقية يتبادلون الدعوات فيما بينهم ويهتمون بدعوة رؤساء المهرجانات العربية لتحقيق دعوة منتقبة لهم يصفونها لتلك المهرجانات، أما في ما يتعلق باختيار المكان فلا ضرورة له عندهم، فقد يكون راعي المهرجان يسكن مدينة لا تشكل إغراء للحموض من حيث أهميتها السياحية أو التاريخية.

# قمة جدة ومكاسب بغداد

• نبيل ابراهيم الزكوشي

تعتبر قمة الأمن والتنمية التي عقدت في جدة أحد أهم التحولات التاريخية لعلاقة العراق مع محيطه العربي من جهة، والدولي من جهة أخرى وأخذت الكفانة التي يستحقها في إسهائه. أن تواجد العراق في هذه القمة مع مجموعة من قادة العرب إضافة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، والتي تعتبر هذه الزيارة الأولى له للمملكة بعد انتخابه ونصريته ضد الملثة في حينها، قد أتاح فرصة كبيرة لبناء موقف عراقي في المنطقة والتي تعد المحض يجب أن يكمن واضحا مبياً تطالب الشارع العراقي، وهو يقرب هذه الأحداث بأمل أن يتكون جبهته من العرب من حيث الرضا والاستقرار، ووضع علاجات مستدامة لمشكلاته التي بدأت تتفاقم رغم مرور ما يقارب العشرين عاماً على بداية التغيير وما زال المطلب العراقي فائداً لأبسط متطلبات الحياة، كالكهرباء والماء ونظفي البيئة، وبات أحد أخطأه هو بناء دولة مؤسسات يتغيرها ويغيره يسلم وأمان، وبما يتضح من خلال مجموعة الحوارات المنفردة بين الوفود المشاركة في القمة العراقية، ايهك عن الهند المشتركة لمناقشة القضايا الاقتصادية والأمنية وحلق رؤية جديدة لأمن الشرق الأوسط، وتذليل الرواسب التاريخية، التي تعوق دون الاستقرار المنطق، دلالة ومؤشرا جيها كبريا إلى أهمية تواجد العراق ضمن الدائرة التي تحقق التماسك، إن هذا المؤتمر يأتي في الوقت الذي يشهد فيه العالم مجموعة من التغيرات في التحالفات، ولعل للعالم الاقتصادي دوراً كبيراً في هذا من حيث يمكن القول بأن سلاح الاقتصاد الثروات كيف نتقدم، ومتى نتقدمه، والهدف الأساسي لاستخدامه يجب أن يكون من أجل رفاهية المواطن وتوفر العيش الرغيد له. كما لعل جميع الدول ذات الثروات وأبرزها العربي هذا من جانب، ومن جانب آخر يجب أن تكون هذه التحالفات ليست وقتية تزول بزوال الأسباب، وإنما بعيدة الأمد تحفظ للجميع الحقوق وتضمن الأزمات، وهي مؤشر إلى أنه لا تنمية بدون وجود الأمن والاستقرار، وأن الأمن والاستقرار لا يمكن تحقيقهما إلا بمشاركة الجميع، وخصوصاً بعد أن شهد العالم سنين من الانهيار الاقتصادي، بسبب جائحة كورونا، وتلتها الحرب الروسية الأوكرانية، والتي تأثرت بتنتاجها العالم بأسره.

إن التنازع التي ستتمخض عنها هذه القمة ستكون ذات أثر كبير على نوعية التحالفات، التي تسعى الدول إليها بطريقة بناء، هذا من جهة، من خلال الشؤون الاقتصادية والتنسيق بين الجميع، كما لا يمكن سابقاً تفرض التحالفات من قبل الكبار على الدول الصغيرة.

وإذا لا بد أن تكون للعراق مكاسب من هذه التغيرات لا تكملها فقط.

# نحن وتركيا لعنة الأمن والسياسة

منذ عام 1923 ووارثو دولة السلطان العثماني (علمانيين وإسلاميين) لم يتعودوا على رؤية الدول الجديدة (الملكنات القديمة) التي خرجت من عباءة السلطان، لديها سيادة ينبغي احترامها وعندنا مشكلات تحتاج تعاوناً وتفهماً من (الشقيق الأكبر)، متلماً لدى هذا الشقيق مصالح كبرى يريد تحقيقها شرط أن يتذكر أن الطريق إلى تحقيق مصالحه هو التعاون واحترام الحقوق والموثيق والمعاهدات.

• ابراهيم العبادي

غير أن صانع السياسات في سراي أقررة صار أكثر اعتماداً على منطلق القوة منه إلى منطلق التعاون المشترك، فقد صارت سياسة العمق الاستراتيجي التي نظر لها (أحمد داود أوغلو)، أفضل أداة لخدمة سياسة التوغل العسكري وبجهد مكافحة الأهاب وحماية الأمن القومي والدفاع عن حياض العمق الاستراتيجي، سنوات طويلة والنجار التركي يدفع باتجاه معارضة التمرد الداخلي خارج أراضيه، ليقول ان مشكلته الأمنية والسياسية مع النجاح العسكري للقومية الكردية، تتسم مع الحواضن الاجتماعية والسياسية خارج حدود الجمهورية التركية وداخل حدود السلطنة العثمانية، وفق هذه الرؤية كان مثيراً أن يزرع الجيش التركي أكثر من 40 نقطة عسكرية في شمال العراق، من دون أن تثير لديه ضاللات عن سيادة وحقوق وأمن النجار العراقي، طبعاً المشكلة لا يتحملها الأتراك وحدهم، فهم دولة صاعدة مستفيد من كل الثوابت والتغيرات في العلاقات الدولية للعودة إلى نمطه الدول العمودية المؤثرة جداً، نصف المشكلة تحملها الدولة الهشة سواء في العراق وسوريا وأوغريها من مقاطعات السلطان السابقة والسبب هو الضعف الداخلي ولاشبهه اخر ورشو الفكر اليساري القومي والعربي والاسلامي الحديث في العراق، لم يتنجحوا في صنع مركب الأمن والسيادة والمصالح المتبادلة مع الجيران، لأنهم جاؤوا من خليات تسدد (ديونا) لهؤلاء الجيران، فالذين يتذكرون (جميل) تركيا وخدماتها صاروا لا يستطيعون دعم سياسة أو موقف أو قرار سياسي أو اقتصادي أو أممي، سواء في الحكومة أو في مجلس النواب أو في الاعلام لا ترعاه له انقرة وتراه مضراً بمصالحها، والذين يتذكرون جميل ايران يفعلون الشيء نفسه، ومثلهم القومي الذي ما زال يتذكر العمق العربي وجميل الرياض أو القاهرة وأخلاقاً أبو ظبي، المنسي في كل ذلك العمق

## ورثو الفكر اليساري القومي والعربي والاسلامي الحديث في العراق لم يتنجحوا في صناعة مركب الأمن والسيادة والمصالح المتبادلة مع الجيران، لأنهم جاؤوا من خليات تسدد (ديونا) لهؤلاء الجيران

• • صادق كاظم

لم تكن ولن تكون جريمة قصف مجمع باراخ اليساحي في محافظة دھوك الشريحية، خصوصاً أن القوات التركية قد اعادت ومنذ العام 2003 على شن هجمات جوية ومدفعية، تصاحبها في بعض الاحيان عمليات توغل بري وسافات بعيدة في عمق الاراضي العراقية، بذريعة ملاحقة مقاتلي عناصر حزب العمال الكردستاني. هذا التوغل وهذه الاختراقات تصاحبها دائماً تدنيدات حكومية ورسمية باهتة وغير مؤثرة، وهو امر اسغلته انقرة لتنفيد سياساتها في العراق، بل أن هناك قاعدة ثابتة دائمة منذ سنوات في قضاء، بعشيقه وعلى أراضي محافظة نينوى لم تحتج عليه الحكومة العراقية يوماً أو حتى في فتح هذا الملف مع الأتراك، الأتراك يعملون جيداً أن قضية تواجد عناصر حزب العمال الكردستاني على الأراضي العراقية مرتبط بالصراع المفتوح بين الحكومة التركية، وهذا الحزب الذي يقاثل من أجل حصول الأقلية الكردية على حقوق سياسية و دستورية، ليس مسموحاً للأكراد في تركيا بالاقتراب منها وهذا الصراع دفع الى ظهور هذا الحزب برعاية روسية في البداية ودعم سوري، وانتهى بتطور هذا الصراع الى حرب مستمرة بات

# عدوان تركي لا يتوقف

العراق وسوريا مسرحاً له، وهو مسرح يستفيد منه الطرفان المتحاربان للتعويض عن خسائرهما في المناطق في كل من العراق وسوريا، ففي العراق يقم الحزب الذي له في داخل الشريط الحدودي مع تركيا، وهناك مناطق قريبة من الحدود السورية يقم فيها الحزب قواعد له فيها، وهذا كله يتم بدون موافقة الحكومة العراقية، ولعلها، وهو بمثابة اعتداء سافر على السيادة العراقية، حين يتخذ الحزب مناطق عراقية قواعد لأشطته ومسلحيه، وهو امر تعلم انقرة جيداً ان المواجة الحزب ليس بإمكانها مواجهة الحزب لثمة من ذلك لحسابات سياسية وأمنية مقعدة لا تسمح لها في هذا الظرف الراهن ان تمنع أنشطة المسلحين الأتراك على أراضيها، إضافة إلى أن استغلال انقرة لهذا التواجد لاحتلال مناطق عراقية والسيطرة عليها وقصف المناطق الحدودية، لهذا السبب امر غير

هذا التوغل وهذه الاختراقات تصاحبها دائماً تدنيدات حكومية ورسمية باهتة وغير مؤثرة، وهو امر اسغلته انقرة لتنفيد سياساتها في العراق، بل أن هناك قاعدة ثابتة دائمة منذ سنوات في قضاء بعشيقه وعلى أراضي محافظة نينوى لم تحتج عليه الحكومة العراقية يوماً أو حتى في فتح هذا الملف مع الأتراك

## الجيران لا يتعاملون مع مكونات تبحث عن عمق شيخي مع ايران وسني مع تركيا وعروبي مع العرب ومعادلة كهذه أضغف من أن تدفع عن العراق عدواناً وانتهاكاً للسيادة والمصالح

## تسريب النوايا

• حمزة مصطفى

بعد إجراء عملية جراحية حيث يمكن أن يفصح الإنسان تحت تأثير المخدر عما في دواخله، ومع أنها تبدو أقرب إلى الهلوسة، لكنها لا تتضمن ما في نواياه الدفينة.

لكي يوضع في دائرة اللوم أو المحاسبة.

فالتواييا في النهاية كاشفة عما يتوي المرء التخطيط له أو العمل عليه أو التهيؤ له.

وإذا كان بعضها يمثل ضرورة من نوع ما، طالما تعبر عن نوع من الحماية الذاتية أو الدفاع عن الذات في مواجهة خصوم وافضمين أو محتملين فإن السؤال هنا، ما الفرق بين النية والتسبب المسبق.

وأين يمكن الخطأ بين الاثنين، التية أو التسبب.

هل يتحاسب المرء على سبيل على نواياه، التي قد يعبر عنها في هلوسة ليلية على شكل ميم باسمه من قوريب منه أو تحت تأثير المخدر.

ربما تتدفع صغ الاجابة عن مثل هذه الأسئلة.

فهناك من يرى أن العلم تجسيد لعل ميكوت طالما تتصرف أدوات تحققت يتحول الى فعل واقعي ملموس.

الأنظمة الشمولية تحسبت لمثل هذا الاحتمال بحيث تم محاسبة الناس أحياناً على نواياهم.

تحضرني هنا رواية "حصر الأحمال" للروائي الألباني إسماعيل كادريه، التي تناولت هذه المسألة بالذات.

فلقد عهدت مهمة تخصيص أحلام الشعب لدايرة قصيرة من الجارات.

وربما يتحكم الناس بالإعدام لا لعل اقترافه، بل لجرد حلم بعد أكاد دسة.

لروائي الكيرزي الشهير جورج أرويل جسد ذلك هو أكتيها عام 1984" والتي كتبها عام 1948.

وربما هناك أمثلة أخرى من يربيد "بيوش".

ولأننا نعيش منذ أيام ظاهرة تتلقت بتسجيلات مسربة، فإن هذه الظاهرة من حيث الأبدأ ليست جديدة.

فقبل اختراع الهاتف النقال كانت تستخدم عدة أجهزة لتتبراد التسجيل له، سواء كان التسجيل فيديوي أو صوتي فقط.

والأهم من التسجيل المسبق هو الاختراق، والتسجيل المسبق هو أحد برامج مافوس الذي تم تطويره بواسطة التجسس.

نحن نحن من هذا كهل؟

نحن الآن في الدائرة الضمنية التي يمكن تسميتها "تسريب النوايا" يقوم على تسجيلات مسربة، لتأخذ الزعامات السياسية في البلاد احتفظ القوم في ما إذا كانت مفيدة أو حيقية.

لكن بقطع النظر عن التقى أو الإتيان، فإن من يتولى تسريب هذه التسجيلات من خارج الحدود يقول بوضوح إنه لن يكتفي بما سره حتى الآن حتى تصريعات تقنافية له يشير الى أن لديه المزيد من تعلق بأخبارين وربما هناك ما هو "أفصح" مما ظهر حتى الآن.

التسريب سيأتي إذن "إحسب إنسن"، وربما حسب الحاجة والأولويات، إن صح ذلك، فإننا أمام إمكانية كبرى ليصل لأنا "بنية" النظام السياسي، لا نواياه

## تركيا التي حقدت نجاحات مؤخرها في مواجهة مع الحزب على الارض السورية حين نجحت في تشكيل جيوش من المرتزقة موالية لها تقوم بمقاتلة القوات الكردية والنيابية عنها وبدعم لوجستي منها

الذي لا يرغب هو الاخر بالثارة نزاع مسلح مع الاكراد بحكم الفارق في القوة والامكانيات بين الطرفين.

إن التبول بالاعتداءات التركية والتزام الصمت والاكتفاء بعبارات الادانة ليس حلا لهذه الازمة التي سينيقي مفتوحة وتخدم طرفي النزاع في انتهاك حرمة وسيادة الأراضي العراقية كساحة قتال بين طرفين ليس للعراق دخل به، مع نقل قوات عسكرية عراقية كبيرة ومتخصصة بمبارك الجبال الى الشريط الحدودي، لمراقبة المنطقه ولتغ حصول أية انتهاكات أو اشطمة تضر بأمن العراق وسلامة شعبه واراضيه.

هل من المنطق البناء على ظاهرة التسريب والتواييا في النهاية كاشفة عما يخطط له المرء من عمل.

# أسس البناء الديمقراطي

**تشهد بلداننا منذ أكثر من عقد من الزمان ثورات وتظاهرات للتغيير والإصلاح السياسي، وتكررت حتى بعد تغيير الحاكم أو الحزب الحاكم، ولكن حتى الآن لم نجد بلدا ترسخت فيه الديمقراطية واستمرت بل جميعها ويتسب متفاوتة نستطيع أن نقول لم نتجج أو لم تصل إلى صاف الدول الديمقراطية**

## ● سعد الراوي

إن الديمقراطية ليست غطاءً يمكن استخدامه بأي وقت، وليست قناعاً تستبدله نخبة أو حزب استولى على سلطة البلاد، فالديمقراطية بمعناها البسيط هي حكم الشعب بنفسه عن طريق ممثليه، الذين قاروا في الانتخابات الانتخابيات.

ولا أريد الأسباب في موضوع معنى الديمقراطية والانتخابات لكن أريد التركيز على أسس بنائها حيث أن لكل بناء أساساً ومستوماتاً. ومن الضروري معرفة بأن كل بلد له خصوصياته وما يصلح لهذا البلد لا يمكن تطبيقه حرفياً في بلد آخر، وهذا ما نراه في البلاد الديمقراطية فكل بلد له نظام انتخابي وله قانونه الخاص، فنرى دولة تكون فيها الانتخابات بواتر متعددة وأخرى في دائرة واحدة فقط، ودولة نظامها برلماني وأخرى رئاسي وإلا فتنوعها، وهناك دول نظام الانتخابية المفتوحة وأخرى القائمة المغلقة. نظام القائمة المغلقة وأخرى القائمة المفتوحة. وهذا هو المبدأ الذي لا يمكن تعديله في بلد آخر... إلخ، لكن كل هذه البلدان التي ترسخت فيها الديمقراطية قد توافرت فيها مستلزمات هذا البناء، ومرت بسنتين طويلة حتى ترسخت جذورها.

ثوبن أذناه أهم وأبرز سمات وأسس الدولة الديمقراطية:

- 1 - أن تكون الدولة ذات استقلالية وسيادة كاملة غير منقوصة، وتتخذ قراراتها وفق الدستور والقوانين النافذة دون تدخل جهات فاعلة دولية وغير من الدول.
- 2 - لا بد من ربط الاستقلال أو التحرر من الكبتورية بالديمقراطية، فمعظم ثورات التحرر في للتغيير دون إيجاد منهج واضح لتكريس الديمقراطية.
- 3 - تركز على الحاكم دائماً دون أي أهمية لثقافة الشعوب، فتغيير الحاكم أسهل من تغيير الشعوب على قول الإسم الغزالي- رحمه الله- فمعظم بلداننا أخذت الاستقلال ومعها تحرر من الدكتاتور ولكن لا يوجد بلد ترسخت فيه الثقافة الديمقراطية بالشكل الذي نراه في الدول الديمقراطية الأخرى.
- 4 - ثقافة عالية لدى الشعب السياسية ومقبولة لدى جمهور الناخبين.
- 5 - لدينا نخبة مثقفة تراقب وتتقدم نقد وبناء وضع معالجات لتصويب الطريق الديمقراطي وتصحيح مساره إذا انحرف، وهذه النخبة تعتمد على اليأس أو أن تكفي بالثقة اللاذ دون إيجاد حل ناجح، وهذه مشكلة اعتقد مسجودة في معظم بلداننا العربية إن لم نقل أكثرها، فنجد الكثير يتبعه مع قادة أو أحزاب انحرفوا عن المسار الديمقراطي سواء في التنظيم الحزبي أو في السلطة.
- 6 - وجود منظومة قانونية ديمقراطية متكاملة وواضحة وممتثلة.
- 7 - وجود مؤسسة مهنية تكلف بمبوج الدستور وقانون خاص بها منفصل يقع على عاتقها إجراء كل الانتخابات والاستفتاءات، قد تستعين بخبرات دولية في بداية تأسيسها ولكن بعد عدة دورات الانتخابية، لا بد أن تعتمد

على خبرات كوادرها الوطنيين، وأن تكون هذه المؤسسة مثقفة ولها احترام الجميع ولكن يشمر بأنها مؤسسة مهنية احترافية، لا تميز بين (س) و (ص) من الأحزاب أو المرشحين أو السامة.

8- وجود أحزاب سياسية تتساوى أمام القانون وتؤمن بفكرة التداول السلمي للسلطة والحوار البناء لإسراء دعائم الديمقراطية، و تطبيق الديمقراطية داخل تنظيماتها وفي طرق اتخاذ القرارات.

9 - وجود منظمات متخصصة بالثقافة الديمقراطية عموماً والانتخابات، خصوصاً التي تعمل وتنازع وترافق مهنية واحترافية لا تتبع لأحزاب السلطة وللمسؤولين.

10 - إيمان كل صنوف وشكليات القوات المسلحة سواء الداخلية أو الدفاع أو الأمن أو أي جهة ذات طابع مسلح من العمل السياسي، وترشح بذلك قوانين مملمة للجميع بل باستثناء.

11 - في بدايات التحول الديمقراطي لا بد من الامتصاصية بالخير والخبراء والمراتبين الأمنيين والمنظمات الدولية المتخصصة ولكن لا يمكن الاعتماد عليها لفترة طويلة، فلا بد من إيجاد بدائل محلية ومهنية لتكون جزءاً من الحل في حال تعثر الديمقراطية أو تراجعها.

12- ضرورة إيمان الأحزاب والقادة السياسيين بوجود سلطة أو حكومة ومعارضة، لا أن يكون هدف الجميع هو الوصول للسلطة بشكل متزامن، إذ يؤدي ذلك إلى تراجع كبير في الأداء الديمقراطي، فالمعارضة

وجود مؤسسة مهنية تكلف بمبوج الدستور وقانون خاص بها منفصل يقع على عاتقها إجراء كل الانتخابات والاستفتاءات، قد تستعين بخبرات دولية في بداية تأسيسها ولكن بعد عدة دورات الانتخابية، لا بد أن تعتمد

## هل سيتم تعديل الدستور؟

**بعد اكتمال مشروع الدستور النافذ، لاحظ القارئون على كتابة النصوص ضرورة إجراء التعديلات، التي ستتم ملاحظتها، والتي ستفرزها المرحلة القادمة عند التطبيق، وعلى هذا الأساس وضعا نصا ضمن الفقرة الأولى من المادة (142) منه على أن يقوم مجلس النواب في بداية عمله بتشكيل لجنة من بين أعضائه (ستتقرب منهم من القانونيين والمختصين في مجال القوانين)، إلا أن النص يوجب أن تكون اللجنة ممثلة للمكونات الرئيسية في المجتمع العراقي.**

## ● زهير كاظم عبود

تكون تلك النصوص لكل العراقيين الخيمة، التي يستل بها الجميع وأن تكون المواطنة في الأساس، ومع يخطف وحده العراق واستقلاله وسيادته، وبما التأكيد على تثبيت دعائم النظام البرلماني الديمقراطي الفيدرالي دون ليس أو أقدام أو غموض في النصوص، وأن يتم رفع النصوص، التي لا تخدم المرحلة المستقبلية للعراق، ولاتقيد عملية بناء دولة القانون، والدستور ليس وثيقة جامدة أو بيان مؤثر أو موقف سياسي، إنما هو مبادئ أساسية وحقوق وحرمان وشكل السلطة الدستوري، بعيدا عن فجاج العراق الماضية التي سيذكرها التاريخ الحديث، ودون المساس بمبادئ العراقيين وتضحياتهم التي قدمها شعب العراق على طريق الحرية والديمقراطية. مهمة تعديل الدستور لا تعني ترقيع النص أو ابدال نصوص محل أخرى، أو خطوط ارتجالية غير مدروسة في مجال تشريع النص، فقد انتجت الفترة الزمنية الماضية مع الظروف الاستثنائية التي مرت على العراق، تلك الحاجة الماسة إلى دستور رصين يحدد ملامح السلطات الثلاث، وينص على شكل النظام البديل عن النظام المركزي الذي كان من أسباب الخراب العراقي والتدهور المريع، الذي حل في قيم المجتمع، واعتماد الطائفية والشويفية كأرضية لهذا النظام، والتخلف الذي عم العراق بشكل عام وبعض المناطق بشكل خاص، إضافة إلى تلك الحروب الداخلية، التي استمرت نيفا من الزمن، أو الخارجية، التي كلفت العراق الكثير من البشر والأموال.

مهمة تعديل الدستور تبدأ بمرحلة عالية وشجافة وحيادية وتكرار ذات حتى يمكن تطبيق النصوص بشكل متمسك ومتطابق ومتوحد، حتى يمكن التمعن في النصوص التي ينبغي تعديلها أو إلغاؤها، وأن نضع أمام أعيننا مستقبل

تكون تلك النصوص لكل العراقيين الخيمة، التي يستل بها الجميع وأن تكون المواطنة في الأساس، ومع يخطف وحده العراق واستقلاله وسيادته، وبما التأكيد على تثبيت دعائم النظام البرلماني الديمقراطي الفيدرالي دون ليس أو أقدام أو غموض في النصوص، التي لا تخدم المرحلة المستقبلية للعراق، ولاتقيد عملية بناء دولة القانون، والدستور ليس وثيقة جامدة أو بيان مؤثر أو موقف سياسي، إنما هو مبادئ أساسية وحقوق وحرمان وشكل السلطة الدستوري، بعيدا عن فجاج العراق الماضية التي سيذكرها التاريخ الحديث، ودون المساس بمبادئ العراقيين وتضحياتهم التي قدمها شعب العراق على طريق الحرية والديمقراطية. مهمة تعديل الدستور لا تعني ترقيع النص أو ابدال نصوص محل أخرى، أو خطوط ارتجالية غير مدروسة في مجال تشريع النص، فقد انتجت الفترة الزمنية الماضية مع الظروف الاستثنائية التي مرت على العراق، تلك الحاجة الماسة إلى دستور رصين يحدد ملامح السلطات الثلاث، وينص على شكل النظام البديل عن النظام المركزي الذي كان من أسباب الخراب العراقي والتدهور المريع، الذي حل في قيم المجتمع، واعتماد الطائفية والشويفية كأرضية لهذا النظام، والتخلف الذي عم العراق بشكل عام وبعض المناطق بشكل خاص، إضافة إلى تلك الحروب الداخلية، التي استمرت نيفا من الزمن، أو الخارجية، التي كلفت العراق الكثير من البشر والأموال.

مهمة تعديل الدستور لا تعني ترقيع النص أو ابدال نصوص محل أخرى، أو خطوط ارتجالية غير مدروسة في مجال تشريع النص، فقد انتجت الفترة الزمنية الماضية مع الظروف الاستثنائية التي مرت على العراق، تلك الحاجة الماسة إلى دستور رصين يحدد ملامح السلطات الثلاث، وينص على شكل النظام البديل عن النظام المركزي الذي كان من أسباب الخراب العراقي والتدهور المريع، الذي حل في قيم المجتمع، واعتماد الطائفية والشويفية كأرضية لهذا النظام

## ● نائب رئيس مجلس مفوضي الانتخابات الأسبق

## الأصول الفكرية والفلسفية لتأجج الصراع الاجتماعي

### ● يوسف شمير

تولد عن الاتجاه البنائي الوظيفي في علم الاجتماع نظرية أو مدرسة تعرف بمدرسة أو نظرية التوازن الاجتماعي أو النظام الاجتماعي وسيطرت هذه النظرية على الفكر الاجتماعي الغربي فترة طويلة، إلا أن قيام الثورة الفرنسية وتحطيم حتم الباستيول في فرنسا، وقيام الثورة الصناعية في إنجلترا وظهور الطبقة العاملة المرتبطة بنمو الصناعة أسهم كل ذلك في ظهور اتجاه فكري وفلسفي عرف بمفهوم الصراع الاجتماعي أو الصراع الطبقي.

وهذا الاتجاه الصراعي يستمد أسسه المعرفي من الفلسفة الألمانية المثالية، خاصة جدل الفيلسوف الألماني هيغل، الذي أراد أن يستخرج عمل الثورة الفرنسية بعيدا عما ساهبها من القتل، فقد رأى هيغل أن الامتنان متعل في دراما التاريخ يحاول دائما أن يقرب النص من الحياة، وهو في ما يتعلق في الواقع يقدم مثلا وفيما ويتشأ كإستنتاج نتيجة الحوار والجدل والتناقض والصراع بين هذه الأشكال والقيم، وكما أخذ الجدل أو التناقض، أدق أن الجدل أو التناقض، هو الطريقة التي يؤدي إلى ويولد الحكمة وأخيرا ونتيجة تسياد الرأي يقع التناهم أو الانساق من طريق التناقض، بعد أطلاق هيغل على عملية تصراع أفكار أو الآفات اسم العملية الديالكتيكية. وبعد نسق الأفكار قوى تاريخية في نظرية ذات أهمية خاصة في تحديد مسار التاريخ الحضاري، وتشير العملية الديالكتيكية بسماطة التي تناقض قوتين متعارضتين، يؤدي هذا التعارض إلى ظهور قوى عديدة نتيجة لهذا الاحتدام بينهما، ويبدأ الديالكتيك بقوة تسمى قضية تناقض تلك القضية قوة جديدة تسمى نقض القضية وهي قوة مناضفة، وينشأ كنتيجة للمركة بين القضية ونقيضها قوة ثالثة هي التركيب أو التأييد، تضم كل منهما يمكن القول بأن جدل الديالكتيك، خاصة عند هيغل هو الذي وضع أسس نظرية الصراع الاجتماعي عند ماركس، فقد حاول ماركس هذا الديالكتيك من صورته العقلية الفكرية إلى صورته المادية التاريخية، أي بدلا من صراع الأفكار أحل محله صراع الطبقات الاجتماعية، بل مفهوم المادي الاقتصادي الاجتماعي للطبقة وليس بالمفهوم الثقافي أو النفسي، كما شككت الدراسات الاجتماعية الواقعية لحياة الطبقات العاملة في صناعات أوروبا وخاصة طرق الفكر والبيوس والاستغلال، التي يعيشون فيه تحت مظلة النظام الرأسمالي أساس آخر لنظرية الصراع خاصة في شكلها الماركسي.

إن منطق فلسفة اتجاه الصراع الاجتماعي هو ما يعرف بالادية الجدلية، بمعنى أن كل شيء في تغير وحول، وهذا منطق عبود بعيدا إلى فلسفة الدينين والماديين في الفلسفة اليونانية القديمة، التي ترى أن العالم يتكون من جزئيات أو ذرات متغيرة دائما، وهذه الذرات أو الجزئيات ما هي إلا مادويين من طبيعة مادية، وهي أمثلة الأرواح أو اللا محدود.

وذلك يرجع هذا الاتجاه في جزء كبير من مسلماته التي منطلق نظرية نشوءه والارتقاء عند داروين، الذي يرى أن كل شيء، في الكون عبارة عن مادة حية تطورت من خلال الصراع مع نفسها ومع البيئة الموجود فيها، بما في ذلك الكائنات الاجتماعية والنفسية والثقافية، فهي في حكم المادة الحية المتطورة، التي ينجم ويتولد من تفاعلاتها نظم وأنساق بل ومثل اجتماعية أو طواهر نفسية، وكثيرا ما يعرفون هذا الانساق بالماياد التاريخية، خاصة عند الماركسيين، الذين يرون أن ما يحكم الكون هو قانون الحركة والتغير المستمرين، وذلك خلافا للفلسفات المثالية الكلية أو العظيمة أو فلسفات الثبات والتوازن في الفكر البستاني الوظيفي في العلوم الاجتماعية بشكل عام، كما ترى مدرسة الصراع أن الإنسان بالطبيعة خير، وأن الظروف الاجتماعية الحرجة هي فقط التي جعلته شيطاناً، وهذه النظرية تشبه إلى حد بعيد وجهة نظر جاك روسو الذي يرى أن الإنسان خير.

مهمة تعديل الدستور لا تعني ترقيع النص أو ابدال نصوص محل أخرى، أو خطوط ارتجالية غير مدروسة في مجال تشريع النص، فقد انتجت الفترة الزمنية الماضية مع الظروف الاستثنائية التي مرت على العراق، تلك الحاجة الماسة إلى دستور رصين يحدد ملامح السلطات الثلاث، وينص على شكل النظام البديل عن النظام المركزي الذي كان من أسباب الخراب العراقي والتدهور المريع، الذي حل في قيم المجتمع، واعتماد الطائفية والشويفية كأرضية لهذا النظام

## «ماينكرافت» تمنع استخدام «ان اف تي»



المأينكروفتز مقابل دفع مبالغ بمئات تقليدية، مثل الدولار. واعتبر المسؤولون عن ماينكرافت التامة لاستوديوهات موانج السويدية التي استودت عليها مجموعة مايكروسوفت عام 2014، أن تقنية ان اف تي قد تؤدي إلى بروز نموذج قائم على التدرج والإفصاح بما يتعارض مع قواعد اللعبة وروحيتها. وفتح تقنية ان اف تي، أو الرموز غير القابلة للاستبدال، المنتجات الرقمية مثل الصور ومقاطع الفيديو أو المنصوص أو المقاطع الموسيقية، شهادة أصالة تضمن الملكية الرسمية لحاملها الوحيد. واعتبر ناشرو اللعبة أن استخدام شهادات ان اف تي التي لا يمكن ربطها إلا بالملك واحد، يتعارض مع روحية ماينكرافت القائمة على مجتمع يتبع فيه كل فرد بإمكانية الوصول إلى المحتوى نفسه.

### • نيويورك: أف ب

أعلن ناشرو لعبة الفيديو الشهيرة ماينكرافت أنهم لن يقبلوا بعد الآن بالان اف تي، وهي شهادات خاصة لتوثيق أصالة المنتجات الرقمية، معتبرين أنها تتعارض مع روحية المنصة. وذكر القائمون على اللعبة في منشور عبر مدونة أن بعض لاعبي ماينكرافت يستخدمون تقنية ان اف تي التي تتيح زواجاً كبيراً منذ العام الماضي، لبيع وتحويل سلعهم إلى سلع رقمية. وتتركز هذه الاستخدامات على ما يعرف بالـ skins (الجلود) التي تتيح تعديل مظهر التجسيد الرقمي (أفاتار) الخاص بالمستخدم، وشكله، وكذلك ملابسه والاكسسوارات التي قد يضعها. ويمكن شراء هذه الابتكارات على المنصة عبر ماينكروفتز، عملة ماينكرافت الافتراضية. ويمكن الحصول على

## نتائج مخيبة لتويتر

في قطاع الإعلان، والمخاوف التي تلقي بثقلها على الوضع الاقتصادي، ولكن أيضاً على الضبابية على صعيد منحنى الاستعداد الجارية لتويتر من جانب إيلون ماسك، في ظل تشديد شروط الائتمان المالي والتباطؤ الاقتصادي، تعاني الشركات التي يعتمد نموذجها بالكامل على الإعلانات من تلصص ميزانيات المعلنين مع ذلك، بحسب المعلنين بزيادة عند مستخدمي تويتر التشكيك بويها الذين يمتدحون توفير مداخل الشركة، أي أنهم يشاهدون الإعلانات على المنصة، وبلغ 8.8 ملايين دولار، بصح مجموعهم 237.8 مليوناً.

وبعد أن وضع الوضع الاقتصادي غير الواسع لتطبيقات بايكله، يعود تراجع بويها أيضاً إلى الفصول المشتركة من مسلسل منحنى استخدام إيلون ماسك على الشبكة.

## «أمازون»، تشتري شركة للرعاية الصحية

جودة التجربة ومنح الناس وقتاً ثميناً هي أيامهم. ونمت وإن ميديكال التي تدير شبكة من ممارسات الرعاية الأولية وخدمات التطبيب عن بعد، في السنوات الماضية وبياتت تضم أكثر من 750 ألف عضو. تأتي هذه الأخبار بعد أن أعلنت أمازون في شباط عن توسيع خدمة أمازون كير، التي تم إطلاقها لأول مرة في عام 2019 لتزويد موظفي المجموعة بإمكانية الوصول إلى الأطباء. وقالت شركة التكنولوجيا أن الخدمة تجمع بين الزيارات الافتراضية للأطباء، وأفراد الجسم الترميزي باستخدام تطبيق أمازون كير للعثور للحصول والرعاية الشخصية من جانب طواقم طبية يتم إرسالها إلى منازل المرضى.



# أسباب الشعور بالإرهاق طوال اليوم وعلاجه



من الطبيعي أحياناً الشعور بنعاس خفيف أثناء النهار، لكن الشعور بالنعاس المفرط فجأة، الذي يجعلك تنام أكثر من المدة الموصى بها التي تتراوح بين سبع إلى ثماني ساعات، فذلك مدعاة للقلق. ناهيك عن أن الشعور بالتعب والإرهاق طوال الوقت يمكن أن يعترضك يوماً بعد يوم، وقد تحصل هذه الحالة عدة مخاطر كما في حال قيادة السيارة أو تشغيل الماكائن الأخرى. ومن بين أسباب الشعور بالنعاس طوال اليوم وطرق علاجه،

### • أشلي لاديرير • ترجمة: شيما ميران

#### لثة أوقات النوم

يحدث ذلك عندما لا تحصل على قدر كافٍ من النوم مقارنة للحاجة الطبيعية للنوم، فمثلاً إن كان الشخص يتنام عادة ثماني ساعات ووجبة تغتلى إلى ست ساعات ولعدة أيام، ما يعني أن ثمة نومته تهاضت. وترتكب ذلك مع الوقت، يزيد الشعور بالنعاس كما تكررت الحالة، ما يتطلب مدة أطول للعودة إلى الحالة الطبيعية. وربما تحدث هذه الحالة بسبب مشاكل الحياة التي تمنع الحصول على قدر كافٍ من النوم، وقد ينتج أيضاً عن بعض الأمراض الصحية. ومن بين الحالات الطبية التي من شأنها أن تعيق الحصول على ساعات نوم كافية، هي الإصابة بمرض الزهايمر والسرطان والإحباط وجروح الرأس والإصابات الدماغية والحمل وانفصام الشخصية والسكتة الدماغية. يقول الدكتور اليكس ديميتريو، الباحث في البرورد في الطب النفسي والخبص بالأدوية النوم ومؤسس ميبلو ببارك للطب النفسي وطب النوم: نقص النوم يمكن أن يحدث نتيجة عدم النوم الكافي ليلية واحدة ويحتاج عدة أيام لاستعادة النشاط. وبغض النظر عن النعاس المفرط، فقد تلاحظ ضعفاً في الإدراك ومشكلات في الذاكرة وبيط، التفكير وقت الانتباه وفرط التعلق. علاجه يكون بالحصول على قدر كافٍ من النوم، ويؤكد ديميتريو يجب أن يكون على الأقل سبعاً إلى ثماني ساعات في الليلة، ومحاولة النوم والاستيقاظ في وقت محدد ثابت، كما يشير ديميتريو إلى ضرورة تجنب تقلب أنماط النوم، ومحاولة الوصول إلى قدر ثابت من النوم بويماً.

#### شرب الكافيين والكحول

يقول ديميتريو، النعاس الهائل لا يقل أهمية عن عدد ساعات النوم، ومن الضروري أن يمتدح الدماغ في مراحل النوم الصحية التي قد تتأثر للعديد من الأمور. ومن الأسباب التي تعيق دوراً في ذلك الكافيين والكحول. فالكافيين يمكن أن يؤدي إلى النوم لساعات أطول، ما يقلل من النوم الجيد، ويقلل النوم بشكل عام. وتوصلت دراسة أجريت في العام 2013 أن تناول الكافيين قبل النوم بست ساعات يقلل من إجمالي وقت النوم لأكثر من ساعة.

أما الكحول فيمكنها أن تقلل من جودة النوم لأنها تقطع مراحل نومهم بالإصابة بالأرق إذ وجدت دراسة أجريت في العام 2018 أن شرب الكحول بكميات معتدلة يقلل من جودة النوم 24%، وشرب الكميات الكبيرة منه يقللها 39.2%. لهذا حددت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) كمية الكحول المسموح بها للرجال بحدود 1-2 أونصة بويماً، وواحد أو أقل بالنسبة للنساء، أما أمهاتهن فأكتر من ثمانية أقداح أسبوعياً بالنسبة للنساء وأكثر من خمسة عشر أسبوعياً للرجال.

علاجه، تقليل تناول الكافيين وشرب الكحول خصوصاً مع اقتراب وقت النوم يمكن أن يحسن

من جودة النوم وبالتالي يقلل من النعاس طوال اليوم وللوصول إلى النوم المثالي عليك الابتعاد عن شرب الكافيين بست ساعات قبل النوم، والكحول بأربع ساعات.

#### الأدوية الطبية

يمكن أن يؤدي تناول بعض الأدوية الطبية إلى الشعور بفرط النعاس، وربما تلاحظ الآثار الجانبية لها التي تظهر مع البدء بتناولها. ومن بين الأدوية المسببة للنعاس، أدوية الحساسية والمضادة للقلق والاضطراب والذهان ومضادات الاختلاج وأدوية ارتفاع ضغط الدم ومرخيات العضلات ومسكنات الألم.

يجب استشارة الطبيب إن كانت الوصفة تجعلك تعاني من

#### الخنازير هذه النوم

قد يصل الشعور بالنعاس أثناء النهار لدرجة النوم المفاجئ، وتعرف هذه الحالة الشائعة كثيراً بالنوم الفهري، وتصيب واحداً من كل ألفي شخص في أميركا وأوروبا الغربية. يعاني الدماغ فيها من صعوبة التحكم في دورات النوم والاستيقاظ، إضافة إلى الهلوسة خصوصاً عند النوم أو الاستيقاظ، وهو مرض الجسد، وهو فقدان مفاجئ لتوتر العضلات الذي قد يؤدي إلى الضعف أو حتى الانهيار عند الشعور بالغضب أو الإثارة. أما سلال النوم، فهو عدم القدرة على الحركة أو التكلم بشكل مؤقت في وقت قريب من النوم أو الاستيقاظ. وقد يدم العلاج مدى الحياة وربما تساعد الأدوية في منع الأعراض الشديدة والمساعدة في إدارة الحالة. ومن بين الأدوية المعالجة المتشظات ومضادات الاكتئاب وأوكسيتال الصوديوم (وهو مهدئ قوي يؤخذ ليلاً).

#### ملازمة تلمل السابقين

يوضح كريجر أن أعراض الملازمة الرئيسية هي النزاع المتكرر في السابقين وروية لا تقاوم تحريكها وتغيب النزاع عادة ما تتفاقم الحالة عند الرحة أو ليلاً، ما يؤدي لصعوبة النوم والاستيقاظ متتبع الليل، فتجد نفسك متعباً جداً في اليوم التالي. وقد تواجه تشنجات متكررة في الساق أثناء النوم، وبالتالي تؤدي لانخفاض ساعات النوم وجودته إلى الشعور بالنعاس أثناء النهار. أحياناً يكون السبب نقص الحديد في الجسم، فيجب تناول كميات الحديد للعلاج. ومن بين العلاجات الموصوفة الأدوية المنشطة للشحج والأدوية التي ترفع مستويات الدوبامين (مثل نيوبروميريكس) ومرخيات العضلات. إذا كان النعاس المفرط أثناء النهار يتعارض مع حياتك اليومية، فيجب استشارة الطبيب وسواء أكلت حاجة للحصول على مزيد من النوم كل ليلة أو تتناول الأدوية لمواجهة ذلك، سيلاحظ توقف نعاسك عند النوم ليلاً، والذي يمكن أن يكون إحدى علامات المؤشرة لانقطاع النوم أثناء النهار.

## تركيبات فنيّة من مخلفات صديقة للبيئة

الذي أصبح قريباً من الآلة ويتأثر بها، وكيف بدأ يفقد مشاعره تجاه الآخر بسبب هذه الآلة؛ لذا حاولت تجسيد هذه المشاعر في اللوحة. ويعد موسي فكرة تطوير الخامات بالنسبة للتحلّات جميلة لا تعتمد عن الأحجار واكتشاف أمور أخرى بديلة مثل البلاستيك. بينما شارك الفنان حسام زكي في عمل يجسد التقاطع بين خيال الفنان واقتناعه بالتاريخ القديم، ويقول لقد استعملت البكرة والسلك، وهي خامات من البلاستيك وأعمدة الإنارة المرتفعة وبأشكال مختلفة. ويرى أنّ عمله فنّي تفاعلي، إذ إن هناك صوتاً يخرج من العمل عندما تهب الرياح، ويضيف ويستأنس ويغيرها من المواد لإنتاج أعماله المرتبة.

وتقول، جمعت مجموعة من الأخشاب التي استهلكت وتعني بعد مسيحه من التراب لإخراج هذه اللوحة الجميلة. وعلى الرغم من أن البيثوني فتانة استعملت (الكرانيت) منذ 22 عاماً، إلا أنها المرة الأولى التي تعمل فيها مستعمية بالخشب، وتضيف أنّي شعرت بالحياة في هذا العمل، ويفكرة أنّ تصيح الأعمال الفنيّة صديقة للبيئة، وفي الوقت نفسه توفر خامات للنحاتين. كما وشارك الفنان ثامر رجب موسى بعمل (ما بعد الآلة) واستعملت خامة البلاستيك، وهي من مخلفات الصناديق، ويقول فتمت بعمل (بوردييه) وعزّرت من خلاله عن الإنسان

وشرعت بصناعة عملين يمثل الأول (آدم وحواء) مجسداً فيه استمرار الحياة، أما العمل الثاني (ورق شجر) فهو عبارة عن صفحة كتاب به ورقة شجر. وتعدّ هذه الأعمال ضخمة وغير تقليدية بالنسبة لمطوسون البيثوني الذي يرى أنّ التقني لا يشعر بها، كما يوضح: وجدت في فكرة تدوير نقابات المصانع أعمالاً فنيّة تكون صديقة للبيئة، كما أنّ من يرى الأشكال لا يشعر أنّها (نقابات مصانع) وإنما إبداعات ضخمة تمت إعادة صياغتها من الحديد الخردة، لتظهر بصيغة عمل فني يتضمن نوعاً من الخداع البصري.

### القاهرة: اسراء خليقة

تعدونا دائماً مشاهدة لوحات تشكيلية ومخروطة مصنوعة من أشياء كالخشب والأصباغ والأحجار، ولكن أن نرى تركيبات فنيّة مصنوعة من المخلفات، فهذا عمل فريد وجدنا في التسخة الأولى من مهرجان العولمن للفنون. المهرجان الذي أقيم في مصر وعرض مجموعة من التركيبات الضخمة لفنانين تشكيليين في محاولة للحفاظ على البيئة من خلال تدوير المخلفات. وقال الفنان عمر مطوسون، وهو أحد المشاركين لقد قمت بتجميع مخلفات مصانع الحديد



● من أعمال المهرجان

## زهراء محمد: حبّ القراءة دفعني لافتتاح مكتبة

لم تكن تعلم الشابة زهراء محمد أنّ شغفها بالقراءة، واقتناء الكتب يمكن أن يتحول في يوم من الأيام إلى مشروع ثقافي، وهو افتتاح مكتبة في محافظتها الدوائية، لتشجيع الآخرين على القراءة، ونشر العلم والمعرفة إلى جانب كونها مديرة دولية، وتشارك في الأعمال الخيرية والتطوعية، ولديها هوايات أخرى كعمل الهاند ميد، الكتابة، كذلك جمع المقتنيات القديمة، وأشارت زهراء الحاصلة على بكالوريوس في القانون إلى أنّ هوايتها في القراءة هي الأساس بإنشاء المكتبة، كونها شغوفة جدا بالكتب، وفي كل مكان تذهب إليه يكون الكتاب رفيقها، ثم فكرت أنّ تستغل هوايتها، وتشنّ مكتبة تساعد على قراءة الإصدارات الجديدة، وكذلك الحصول على مورد مادي من المكتبة تسترقي منه، وأكدت أنّها سعيدة بمبتمتي، وسابقاً كنت أقرأ أربع ساعات في اليوم، أما الآن أصبحت أقرأ اثني ساعات.

## الهابيتوس.. بين الثبات والتحوّل



15 إذا كانت تصرفات الفرد هي خلاصة تاريخه وتناج هوية الانتماء التي يمتلكها في مجتمع ما، ليتشكل لنا بما يعرف بالفلبنج، ومن ثم نرصد تكرار هذه التصرفات لتتعلق عليها بما يسمى بالعادة، ومن بعد إحساسنا بتلقائية وعفوية تلك التصرفات نصفها بالسنجية، وكيف يمكن لنا أن نحدّد طريقة العيش بنزعة الفردية في الممارسة الكتابية للمسرح؟ على الرغم من أنّ عملية الخلق الدرامي في الكتابة المسرحية وكأنّها مناخ فني، ويستقطب بالضرورة ما ينتظمه الإنسان من خلال سلوكه وسلوكيات الآخرين، ليحدد بعفويته الموروثة رؤياً تشكل صورة الفرد الإنساني في المجتمع. وهذا ما اكتشفه بالممارسة الكتابية لهذا الفن على مدى فترات طويلة، وهي ممارسة توازي فعل القراءة للنص المسرحي، الذي أصبح فيما بعد الرقيب المحموم المخلص لكل ما تجتريه ويتكره هذه الممارسة.

## البحث عن المجهول في عبث الحروب

الظهور إلى الجدار العمل الروائي الطويل الأول لخرجه أوس محمد والذي سبق له أن عرض في مهرجان الرباط لسميتي المؤلف والإسكندرية السيماني، وتنا بطله أحمد الجائزة التمثيل فيه، وبدأت عروضه الجماهيرية في دمشق والعديد من المحافظات السورية، ربما تعني عبارة الظهور إلى الجدار أنّ تجعل نفسك محمياً من الخلف، وربما تعني العبارة أيضاً في زمن الحروب أن تكون هدفاً لثموت إعداء بالرضاض...





## أفكار

منذ ستين، أشهد وأسمع مبادرات خيرة من أشخاص ذوي قلوب طيبة أو ذوي وفاء أو ذوي تظاهر بأنهم يهتمون بسواهم ويبادرون إلى العون، وما داموا غير قادرين على عون مادي فليكونوا وسطاء له، وهذا ما يحصل عادة حين يمرض أديب أو فنان ومتمكر (أحياناً) فترى أصدقاء له شخصيين أو أصدقاء في المهنة أو في الجيرة والمهني-الإحسانية والامكانة والظروف التي تنمو فيها صداقات وتعارف، يبادر هؤلاء بدعوة وزير الثقافة (غالباً) أو رئيس الوزراء للتدخل بإنقاذ صاحبهم أو زميلهم أو... كيف؟ بمساعدته على العلاج - وغالباً ما يكون المضمون بإرساله خارج البلاد... أو أي عون آخر ممكن حتى وصل الأمر لتوفير الدواء لمرض، أستاذ أو أديب أو شاعر..

## دعوة لرفع المستوى.. الشعب أيضاً!

لكن دعوتنا المؤسسات صحفية متطورة متكاملة لعموم الشعب، هذا هو العمل، لا بين أسبوع وآخر نستعدي الدولة للمساعدة في علاج أحد لا يوجد هكذا أسلوب أو هكذا مسار في دول العالم، الناس لهم مستشفيات متكاملة وأخلاق للتعامل متكاملة، والمريض يعالج معصفاً كبريائه وكرامته. إن دعوتنا الفردية، للحالات الفردية، محترمة وعاجلة وشكرًا لكم والبراءة إن وجدت، فهو نداء عاجل لطرف نعرفه، ولكن لكي تكون دعوتنا أكثر جذرية، لتكون حلاً، نرجو أن ترتفع ذلك يعني أنها تكسب صفة أعلى، ومستكون دعوات وطنية، دعوات إصلاح، دعوات تجمع بين الخير الإنساني والخير العام الدائم أيضاً، إذا شئتم، ستكون عملاً تضامياً، أنا أدعو لرفع مستوى الدعوات إلى ما يتناسب والأدب والثقافة.

دعوات تتناسب والوعي يحجم المشكلة، دعا هذا سيقين الحال كما هي، وسيرفع أديبنا كلما مرض واحد منا أو ممن نعرفهم، وسيرقى الشعب بسلامة وعيد الكلام، سيكون الأديب نض الوطن...

وعامل يأكله المرض في كوخ أو بيت بائس، الجميع يحتاجون إلى عون والجميع يحتاجون إلى خبرين دعاء بطولون له العون والإنقاذ، ولكي تحقق السائلين، الفردية الخاصة، من وصديقتنا أو موضوع تقديرنا، ومن لا تعرفهم ولا صلة لنا إلا الإنسانية، بهم فتكن دعوتنا تليق بنا، بمستوانا الثقافي والفكري، ولكن دعوتنا بدلاً من تدخلوا لإنقاذ فلان وفلان،

**أدعو لرفع مستوى الدعوات إلى ما يتناسب والأدب والثقافة، دعوات تتناسب والوعي يحجم المشكلة، دعا هذا سيقين الحال كما هي، وسيرفع أديبنا كلما مرض واحد منا أو ممن نعرفهم، وسيرقى الشعب بلا أحد**

لهم بالاهتمام؟ وهل الأديب، وإن كان عبقرياً، وهل الفنان، وهل الصحفي، يستحق أن يتأذى الدولة له والعون والعلاج، وعامل البناء، ومنظف الشارع والناظر الذي يسمونه العين، وعديد الكسبة والبقالون وياغمو الخضار والمعلمون وعديد موظفي الدولة، الأيستحق هؤلاء رعاية وعوناً؟ وهل من الشرف والمبادئ والأخلاق أن ندعو لمن نعرفهم أو لن لنا صلة بهم، ونهمل الألاف من يوسا شعبتنا، لأننا، وإن كان هذا ليس سيبياً، لا نعرفهم؟ ومن قال، وبأي مبدأ أخلاقياً أن يستحق صديقنا، أديباً أو فناناً أو أستاذاً، أن يستحق هذا الإنقاذ من الموت وتترك ذلك أو أولئك؟ هل أنت مسؤول عن صديقك أم مسؤولون عن شعبتنا؟ تقول كل له من يدعو له وهذا هو الخطأ المؤسف والتفكير الذي لا يليق بنفسه، من لا يملك مرتباً، معقولاً، وليس له من يعينه بالمال أو بالدعوة لإسعافه، هو الأولى بدعوة الصنف والخبير هذه، هذا لا القدرة له وليس له من معين.

أما أننا نماتي الموت أيضاً؟ أمام الموت لا فرق بين حياة وحياة، الجميع يستحق عوناً ومعاملاً كريماً، ولا فرق بين أديب شاعر أو فنان محترم،

إلا ركبها، يبقى السؤال الذي يستوجب الإجابة بعقل وحزم وبلا الطاف، كيف نسمع لمساعدتهم؟ واجب أخلاقي أن نسمى لإخوتنا، أصدقاء، أو زملاء مهنة وفن، ولكن ليس الأهم، ليس الأديبي، ليس شرفاً كاملاً وتقياً، أن تكون الدعوة لثلاث من أبناء شعبنا لطريحي الصرافش الذين لا يملكون علاجاً ولا من يدعو

**كيف نتشاورون أفراد حكومات تشتمونها ليل نهار، فإذا مرض أحدكم راح يعضها بالكرم والمبادرات النبيلة وعدم التقصير في الإسعاف العاجل والعون؟ نسيتكم أنكم تشتمون هذه الدولة أو هذه الحكومة التي تستجدون الآن كرمها؟**

## • ياسين طه حافظ

أولاً، نتمنيها مبادرات خيرة، ثانياً نقدكم كالتكلم العاطفي خيراً، ثالثاً لنا ملاحظات على المسألة من أساساً. أولى الملاحظات التي يتعاطفون مع أستاذ، مثلاً، له مرتب، لا تقول كاف، ولكننا نقول أكثر من دخل سائق التاكسي وقاطع التذاكر، وعامل البناء يعمل أسبوعين وقد يتوقف أكثر من أسبوع، فإذا تعرض لسقطة سببت كسراً أو عوقاً، ظل مرمياً في بيته، فلا ضمان اجتماعياً يستند، وغالباً ما يكون الناس القريبين منه يمتثل بحسن عيشه.

ثم هل نحن ناس مزودجون أم ناس ضعاف سعل علينا التنازل واسترضاء دولة نراها سيئاً في تلك المؤسسات الصحية؟ وكيف نتشاورون أفراد حكومات تشتمونها ليل نهار، فإذا مرض أحدكم راح يعضها بالكرم والمبادرات النبيلة وعدم التقصير في الإسعاف والعاجل والعون؟ نسيتكم أنكم تشتمون هذه الدولة أو هذه الحكومة التي تستجدون الآن كرمها؟

ولكن هذا سبب أو توسيع، فما حاجة المظفر

## العراق يحصد جائزة مسرح الرحالة

## العراق يحصد جائزة مسرح الرحالة



● فوز مسرحية «ميت مات»

## ● الناصرية، نجلاء الخالدي

حصل العراق الجائزة الكبرى في مهرجان مسرح الرحالة للقصص المفتوحة الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان، عن مسرحية «ميت مات» التي حازت جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل، فيما نال الفنان محمد جاسم العبيدي جائزة أفضل ممثل في المهرجان، الذي شارك فيه عدد من الدولة العربية وبينها العراق.

وقال الفنان علي عبد النبي مؤلف العمل لـ «الأنباء» قديماً عرضاً استثنائياً على مسرح فضاء المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، يليق بالمسرح العراقي الذي كُتِبَ خير ممثلين له في هذا المهرجان، على الرغم من التحديات والظروف التي واجهتها من خلال الأعداء للعمل، الذي نال إعجاب الجمهور والنقاد معاً، وأعرب عبد النبي عن شكره وامتنانه لتأييد الفنانين العراقيين جبار جويدي الذي وقف بعمية ومهنية مع كادر مسرحية «ميت مات» من مدينة الناصرية للمشاركة في مهرجان مسرح الرحالة للقصص المفتوحة في الأردن.

وأشاد بوقوف محافظ ذي قار الدكتور محمد الغزي ودعمه لهذا العمل المسرحي، مشيراً فريق العرض المسرحي ومن بينهم الفنان محمد جاسم الفائز بجائزة أفضل ممثل في المهرجان والفنان محسن خزل وسجاد جبار الله ومفتد الموسيقي ناظم حسين، مقدماً الشكر لمُشغل نيا للانتاج السينمائي والمسرحي في الناصرية. يذكر أن مسرحية «ميت مات» عرضت على العديد من المسارح داخل العراق وتفاعل الجمهور مع قصتها التي تناولت، تلاقي الشرق والغرب بموضوع الانتظار من خلال شخصية عودو وخصيصة مولاي، إذ يكشفنا بعد ألف سنة أن أحدهما ينتظر الآخر ليقتده وسط هيمنة المعز كلًا الشخصيتين

## الهابيتوس.. بين الثبات والتحول في مسرحية «كفن البروكار»

إذا كانت تصرفات الفرد هي خلاصة تاريخه ونتاج هوية الانتماء التي يمتلكها في مجتمع ما، يتشكل لنا بما يعرف بالطبيع، ومن ثم نرصد تكرار هذه التصرفات لتنتقل عليها بما يسمى بالعادة، ومن بعد احساسنا بتلقائية وعقوبة تلك التصرفات نصحها بالسوية، فكيف يمكن لنا أن نحدد طريقة العيش بنزعتها الفردية في الممارسة الكتابية للمسرح؟



● محمد الأمين بن ربيع



● مارسيل موص



● بورديو

التقليدية ثمة ثنائية راسخة بين حرية الفرد في مجتمعه وحمية النيات الاجتماعية والثقافية التي تحكمه بشكل فكري، في حين يضعنا الهابيتوس أمام رؤيا مغايرة ترى أن لكل فرد مجموعة من الاستعدادات التي تكسبها من خلال تجاربه الخاصة، وهي بدورها تتحول مع الوقت إلى نيات ناطمة للسلوك الاجتماعي.

وإذا ما اعتدنا تصور بورديو عن هذا المفهوم فسيمكننا ذلك من الوقوف على معرفة الاختلافات الكالتية بين الأفراد، ومن ثم الوقوف على طبيعة العلاقات وجوهرها الحقيقي، والوصول حينها إلى أقصى مكان تشكلت الفعل الحر للفرد، وطبيعة اختياره وتعامله مع الآخر، وهي نتيجة تتوحد بالضرورة إلى أي طرح السؤال التالي هل أن طريقة الحياة؟

هذه التساؤلات وغيرها يمكن تلخيص إجاباتها في الكتابة المسرحية، وبالتفعل هنالك العديد من النصوص التي توفر أمامنا مساحة رحبة لمعرفة طريقة تفكير الفرد واختياره لممارسة حياتية ترهق على الدوام مرواحه من المبدأ والاعتلال. وفي هذا الصدد لا بد من الإشارة وفقاً لتصور بورديو إلى أن لكل إنسان هابيتوس خاص به، وهي إشارة يقتضينا عليه التقليد لفهم كيف يمكن أن يتحول الهابيتوس الخاص بالفرد من مبدأ ثابت إلى حالة من التفكير والتوهم والاندماج الروابي تجاه مبدأ معين من الصعب المدول عنه، إلا أن ضياع الهوية، واضد الفردية.

هذا هووية الانتماء، والنهاية فعل الحرية بسبب الأعراف والتقاليد، وتكوص الوصي الإنساني حينما يدع لأفعال السلطة وممارستها وترويضها لأفعال المجتمع، تدفع بطريقة الحياة إلى أن نتم بحالة من عدم الاستجابة لفهم ما كانت عليه.

ومن بين تلك النصوص مسرحية «كفن البروكار» للكاتب الجزائري محمد الأمين بن ربيع، الفائزة بجائزة عثة العربية للمسرح بدورها الحادية عشرة، إن قراءة نص «كفن البروكار» تنتهي حتماً بخلاصة تكاد تكون واضحة للاعظم، حيث انحصارها بمشاركة المسوروث الثقافي والتاريخي، من خلال إثارة المسكوت عنه وتغرية التاريخ الذي ابنتي مجده من خلال التزييف والتلاعب بالحقائق.

غير أن النص يكشف بصورة مخالفة عن رصده مكث تحولت الهابيتوس الشخصية من المواقف المتضادة التي تعيهاها الشخصية في النص، مع أنها مقترحة كل البعد عن افتراضها لدى القارئ كشخصية ذات زعة فردية مشوهة، ينتهي بها الحال آخر المطاف مشوهة ولعل اختيار نوع المهنة للشخصيات الرئيسية (كالطبايع والخطاطة) عزز مخالفة النص لرصد تحولات الهابيتوس من خلال مناقشة هوية اكتسبها كيانها وفتات وجودها من خلال انتمائها إلى الفن، الأمر الذي يستحق للممارسة الكتابية للمسرح أن تراقب المسامحة وتجتعل من الفن بوصلة للهابيتوس، وتكتشف معنى الحياة حينما تتحول إلى قوة حسيما يراها الفرد، حتى وإن لم يستشعر تحقيقه لذاته.

تلك حقيقة جليلة يكشفها لنا الحوار الذي ابنتي على نوع من المنهات التي الإحصاءات التي تعرضنا على فهم الهابيتوس للشخصيات تارة، واستكشاف مبادئها المتذبذبة تارة أخرى، وهو ما أيد النص عن الاشتغال المكث بمعالجة مشكلة معيئة نتيجة نمط تفكير جماعي، بل كان اشتغاله مقتصر على تسليط الضوء على طريقة الحياة بنزعتها الفردية.

## ● عباس الغالبي

على الرغم من أن عملية الخلق الدرامي في الكتابة المسرحية وكأنها مناهج فني، يستقطب بالضرورة ما ينتظره الإنسان من خلال سلوكه وسلوكيات الآخرين، ليجد بقوته المورثة رؤيا تشكل صورة الفرد الإنساني في المجتمع وهذا ما اكتشف به الممارسة الكتابية لهذا الفن على مدى قرون طويلة، وهي ممارسة توازي فعل القراءة للنص المسرحي، الذي أصبح فيما بعد التزييف الجميم المخلص لكل ما تجرعه ويتكره هذه الممارسة.

تقد دأب بعض علماء الاجتماع على توظيف العنف الخفي للإنسان في استكشافات مهمة لأبعاد الهوية، والسلطة الأيديولوجية، وفعل الحرية، واختيار الممارسات الحياتية اليومية، وغير ذلك من المفاهيم التي تكشف لنا أهم القضايا الاجتماعية التي يخوض غمارها الفرد، ولعل أبرز تلك المفاهيم وأهمها ما يسمى بـ (الهابيتوس) الذي تحدّد على يد (بيير بورديو) و(تولوزر، على الرغم من أن علماء السوسيولوجيا الذين كانوا قبله أمثال (إميل دوركايم)، و (مارسيل موزس)، و (ماكس فيبر) وغيرهم، كان لهم الفضل في إعطاء الدلالة للمفهوم وإن لم يمشعوا فيها مثلما ذهب (بورديو) إلى الحديث عنها بشكل من التنصّل.

الهابيتوس الذي استعمله دوركايم بمعنى الطبع، واستعمله مارسيل بمعنى العادة، وترجم في العربية بمعنى السجية، نجد عند بورديو طريقة عيش الحياة، ونسقا سلوكيا يعاونه الفرد، في السوسيولوجية



● إميل دوركايم



● ماكس فيبر

# «الظهر إلى الجدار».. البحث عن المجهول في عبث الحروب

• علي القباني\*



• تفتحه من الضيف



• بوستر الفيلم

سرا ما حدث وتأثيرات الحرب على مصائر وحياة الشخصيات في أماكن متعددة من سوريا، ثمة جريمة أو جرائم حصلت، قصص إنسانية لاقت مصيراً مفعماً، تلك هي الحرب وبك بعض قصصها وتفاصيلها التي لم تكشف منها سوى اليسير اليسير مما حدث من أهوال وهظاعات.

قصي أستاذ جامعي جاد، متحفن، كلاسيكي، منطوق غامض، مثير للألفة في علاقاته، بينما سديته ربما (ين غرة) هذاتة تشكيفية، عصرية، منملنة، حيث مدرج في 2019، حيث مدرج في إحدى الجامعات السورية لآستاذ يحاضر في الإعلام الاتصالي، الدكتور قصي أحد الأحدث - كرام وهو متخصص في حالة معزوم، يتبعه ويعرف بجرأته، من الاهتمام بالمشاعر والأحداث خلال فلتته للبحث عن عبث قضية تشه شخصياً، ولها علاقة بصديق فلتونه ليست خليل عبد التعمع بمايري، حينما أخبره الطبيب النفسي زاهر عبد الحميد على الصطوف أنه نزيل مشفى الأمراض العقلية برخص شخصيته الحقيقية، ويتنقل شخصية الشاعر السوري المعروف محمد الماغوط.

ويبدأ ويبدأ تصاعداً أحداث الفيلم خلال رحلة قصي في البحث عما حدث لصديقه، وتبدأ بظهور شخصيات أخرى مرتبطة بجري الأحداث، فتجد صديقه ضابط الأمن (الفرزدق ديوب) والذي يجلس

## حيدر العمر.. «أسطة سينما ونص»

علي حمود الحسن

اقترح عليّ استاذنا الناقد والباحث باسم عبد الحميد حمودي-أطال الله في عمره- الكتابة في ثلاثة مخرجين عراقيين رواد، هم: كأميران حسني صاحب سمعة أفندي، وحكمت لبيب مخرج فيلم قطار الساعة 7، وحيدر العمر الذي أخرج فنتة وحسن، وهو أول فيلم عراقي صرف إنتاجاً وإخراجاً وتوزيعاً، حتى كانت يوم عرضه عيد السينما العراقية التي ما زالت معلولة، ولأنني كنت أكثر من مرة عن كأميران حسني وفيلمه الرائد، كما كرس صفحة كاملة من سينما/ أستاذنا الناقل، أحرقي السيرة الملوثة لفتان عصامي لم يخرج سوى فيلمين الأول فنتة وحسن (1955)، والثاني أرحموني (1958)، هذا الفيلمان، وإن كانا تقليداً لأفلام الميودراما المصرية السائدة في تلك الأيام، إلا أنهما صفا ضمن الأعمال الأكثر جاهزية وربحاً في تاريخ السينما العراقية، على الرغم من أن العمر لم يدرس السينما أكاديمياً، وكان غالباً ما يصاح بمثليه- المعروف عن حيدر العمر الابتسامة وجب التكتة - من يحسوا على تعلم عال في السينما، بأنه لا يملك الشهادة، لكنه خبير حرفة السينما ميدانياً، لذا فهو أسطمة ونص - ولد العمر في مدينة الأعظمية عام 1924 وتخرج فيها، وبعدها انتقل للتصوير الفوتوغرافي، وكان محباً للسينما ومتبعاً لأخبار نجومها، عمل في توزيع الأفلام وتأجير دور العرض السينمائية الثانوية افتتح مكتبة ومحللاً للتصوير الفوتوغرافي، وكان محباً للسينما أمام المسليات، تاتته فرصة العمل، إذ التقى الفنان ياسين ناصر وصباح الدين البديري صاحب شركة دنيا الفن واقتنوا على إنتاج فيلم فنتة وحسن بكلفة ثمانية آلاف دينار، كتب وحيد الهادي مبرك قصة وسيناريو الفيلم، بالاشتراك مع العمر، بينما أدار تصويره ولجيم ساميون، ولقيل جاس علي، ناصر وسلمى عبد الأح، ونجح الفيلم نجاحاً منقطع النظير، بعد عرضه في سينمات الأهل، والحصراء، والتاهرة، البغدادية، التي شهدت حضوراً متزاخاً أمام شبكات تذاكرها الأسبوعي، حقق الفيلم أرباحاً تجاوزت (20) ألف دينار عراقي، وكذلك نجح فيلمه الثاني أرحموني فتجأ كبري لأسباب، منها ما يتعلق بقصته التراجيدية، ووجود الملحن والمطرب الصاعد رضا علي مع الممثلة والمغنية هيفاء، حسين التي عرفها الجمهور في فيلم ورده، فضلاً عن بديري حسين فريد غازي الكرطي، وذكر الراحل بديري حسين فريد قصة طريقة إنتاج تصوير أرحموني، مقادها أنه وحيدر العمر عفا في غرام هيفاء، حسين، وكانت هيفاء تبادل فريد الشاعر، لكنه كان حاناً وروائياً، وهي واقعية جداً، فأثرت عليه مخرجها المرح الخبير الدنيا وخيالها، انقطع العمر عن الإخراج في السينما متفرغاً للتقريبين حتى وفاته في العام 1968.

## هل هذه حقاً هي السينما العراقية؟

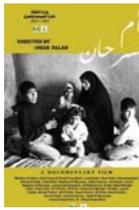
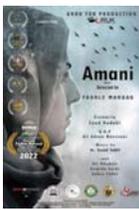
التقليدية المعروفة من حيث الكاميرا مع شيوخ الألوان الباهتة وعدم نضاج الصورة وتوجهها السينمائي الباهر وتوجهها السبب إلى أن بعضها يعود إلى أصول ومواد فوتوغرافية موضوعات العرابيات وتصدي موضوعات العسكرية جميع صنوفها للمصائب العراقية كانت حاضرة، لكن التعامل المبائش غير الناضج وسبوع النبرة الإعلامية في التعامل مع أفكاره هي الصفة الأبرز، في حين أن بعض تلك الفكرة التجريبية التي تجسدها أفلام أطروحات التخرج لطلبة كليات ومعاهد الفنون، وبخاصة شديدين أن نماذج الأفلام التي تم عرضها في عيد السينما كانت تنفجر إلى الممتعة السينمائية العفة، كما أنها لم تشتغل على مع موضوعاتها وشخصياتها ومعالجتها الفنية.

وزاد هذه النماذج التي يفترض بها أن تكون (أفلاماً سينمائية) بشكل والجوهر السينمائي التعارف عليه عالمياً، خصوصاً بأنواعها الروائية والتوثيقية وأفلام التحريك (الانيميشن) إذ لم يتجاوز أطول فيلم فيها حدود الـ30 دقيقة، وعمق في تناول هذه الأفلام (ولاسيما الروائية القصيرة) من جانب عمر الفوتوية السينمائية المبرزة من حيث البناء الدرامي والحكم والمعالجة الدرامية المتأخجة، وكتابة السيناريو الذي يحافظ على الفكرة من التشتت والضباب، والرؤية الإخراجية الواضحة، فضلاً عن افتقارها الشديد لجماليات الصورة السينمائية

وحسناً فلتت دائرة السينما والمسرح هذا العام بعد تخصصها (من فويسا) الإنتاج وعقدته المسبكية، بإقامة أيام عيد السينما العراقية أعضاء على تاريخ 22/ حزيران 1955 حينما عرض فيلم (فنتة وحسن) للفخر حيدر العمر في صالة سينما (الهلال) (والصراة) في بغداد، متجاهلة ذكرى أو مناسبة أو تاريخ عرض أول فيلم عراقي والذي أشررت إليه أنما.

ما يحسب لهذه الفعالية السينمائية أنها قد تدرج مرحلة جديدة من الإنتاج السينمائي متجاوزة جميع الإشكالات والتعقيدات السابقة وقد تكون أيضاً فرصة مناسبة للإعلان عن البدء في خط مشروع جديد لتحريك عجلة السينما العراقية ودفعها إلى الأمام بواسطة نتاجات سينمائية جديدة، ولمطوحة تاركة وراءها كل حالات الاخفاق والأحباط التي مرّت بها في السابق، وتلمح في الوقت نفسه لرسم ملامح جديدة للسينما العراقية في المستقبل القريب وليس ذلك بالأمر الصعب أو المستحيل على الطاقات والموهب والإمكانات الشبابية الجديدة التي أثبتت جدارتها بتحمل هذه المسؤولية الثقافية- الفنية من خلال إنجازاتها الفنية التي تحققت وحتى وإن كانت هذه الأفلام ترضع للعديد من الآراء وجهات النظر المختلفة حول المستوى الفني لها والعمل والتقدرات الإخراجية أصطناعها، لكنني لأرجو أن يكون أكثر على قوة الطموح وطاقة التأثير لدى هذه المواهب والطاقات الفنية.

بدأت أيام السينما العراقية بعرض خمسة أفلام جديدة



## • رضا الحمدواي

بعد إنصام عملية إغلاق القفيرة الجماعية للأفلام الروائية والتوثيقية السينمائية التي أنتجتها دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة العراقية ضمن فعالية بغداد عاصمة الثقافة عام 2013، دخلت السينما العراقية في سبات عميق وطويل امتد لسنوات طويلة، خلاله ظل صناع السينما المنتظرة ومخرجوها وكثابها ومؤلفوها يملحون بها، وداعيت مخلصهم الأمسيات وتحقيق ونجاح أفلام عراقية تدشن مرحلة سينمائية جديدة بمواصفات فكرية وفنية وأسماة وشخصيات سينمائية شابة هية تضع الدماء التقنية المتدفقة في الشرايين المتكلسة لتلك السينما التي نلحلم بها، مستديفة في الوقت نفسه من أخطأه وفهوات الإنتاج العشوائي والانتعاض عن الفساد الثقافي الكبير الذي حال دون عرض مجموعة أفلام ذلك المشروع الثقافي الذي صرقت عليها ميلات الدائير، لكن يبدو أن السينما العراقية الجديدة التي يفترض بها أن تواصل مع التاريخ العريق للسينما العراقية منذ أن تم عرض أول فيلم سينمائي عراقي (عليا وعصام) للمخرج أندريه شاتان يوم 12/ آذار 1949... والتي نلحلم بها ونعتقد عليها الأمل، وترجو مشاهدتها على الشاشة البيضاء، في صالات السينما العراقية سيظل انتظارا لها حتى نرى توكبير أو مواد ملامحها الفنية وخصائصها الفكرية العامة مجسدة على الشاشة البيضاء كواقع سينمائي يحمله خطاب جمالي وهويية وبصمة عراقية مميزة.



صورة وحدث

## قطار براد بيت السريع

حضر الممثل الأمريكي براد بيت، الثلاثاء الماضي، العرض الأول لفيلمه القطار السريع للمخرج فينيد لينش في باريس، الذي تدور أحداثه حول سباق بوليفال إنهاء حياته لكن معالجته تفران بسنقل فطاراً سريعاً منها من طوكيو إلى موريوكا للحصول على حقيبة تناهه فيه عصاية من ألفتها الفيلم مقبضين عن رواية ماري بيتل ألفتها الياباني كوكارو إيساكا، وبطولة التجمين براد بيت وساندر بولوك، التي لعبت دور البطولة أمام براد.

\*ناقد ومخرج سينمائي سوري

• أعداد وتحرير: مآب عامر

# تدور أحداثه قبل 4000 سنة وبعده شخصيات جديدة «سيد الخواتم».. المسلسل الذي طال انتظاره

رفعت شركة «أمازون» أخيراً الغطاء عن مسلسلها المنتظر «لورد أوف ذي رينغز» ذي رينغز أوف باور» الذي يضم شخصيات الهوييت والأقزام والجن. خلال ملتقى كوميك-كون المصنف بأنه أكبر ملتقى لحبي شخصيات الثقافة الشعبية في العالم.



• أبطال مسلسل سيد الخواتم... ( ف ب )

• سان دييغو، أ ف ب

وكانت أعمال تصوير المسلسل الذي يستند إلى كتب المؤلف جون رونالد ريل توكين قائمة منذ أن حصلت منصة «أمازون برايم» على حقوق بثه قبل نحو خمس سنوات مقابل 250 مليون دولار. وتكمن أهمية «لورد أوف ذي رينغز» الذي اصطف عدد كبير منهم ليلا في ملتقى كوميك-كون من إلقاء نظرة أولى على مشهد ثابته المسمى «فضلا عن مقابلات أجريت مع فريق العمل و21 شخصا يؤدون أدوار الهوييت والأقزام والجن ضمن عرض أحياء على مدى 90 دقيقة التقاهي الأميركي الشهرين ستيفن كولبيرت.

وقال باتريك مكاي، وهو أحد مؤلفي العمل «كشجين ومشاهدين وعشاق لكتب توكين وعالم ميديا إيرث الذي تديره فيه أحد أبا، لم نرغب في إنجاز عمل عابر، إلى جزء من مشروع من العمل الأصلي، أو مسلسل يستند إلى قصة جديدة». وأضاف «تابع «رينغا في إنتاج مسلسل ضخم يستند إلى كتب توكين، ولقد هذه فكرة موفقة أمازون التي أبدت حماسا بالغة».

وأفيد بأن المسلسل الذي يشمل خمسة مواسم لكل منها عشر حلقات يبدأ عرض أوتها في 2 أيلول. كلف شركة أمازون أكثر من مليار دولار. ويعد الجزء الأول بتقديم عالم ميديا إيرث الخيالي الذي تدور فيه الأحداث ضمن توكين، بحسب مكاي. وسوذي دوري الفخمين الغادريل وإيلرون، وهما شخصيتان مألوفتان لحبي سلسلة «لورد أوف ذي رينغز» للمخرج بيتر جاكسون والحائزة جوائز أوسكار، يستخدما كل من البوليزية مورفيد كلاكوك والبريمياني روبرت أراميو. وكان مؤلفي المسلسل الذي تدور أحداثه قبل 4000 سنة من تلك الخاصة بسلسلة «لورد أوف ذي رينغز»، الحقي في استحداث عدد كبير من الشخصيات الجديدة. وتجري أحداث العمل في «عصر لسان» خيالي، وهي فترة زمنية تعترضها إليها كتب توكين يتشامل أفق

## الفكرة المبطنة في رومانسيات «امرأة مثلها»

• ضحى عبدالرؤوف المثل

يستحضر الروائي «مارك ليني» في روايته «امرأة مثلها»، حالة مبنية إنسانية للحدث من خلال ذلك من شكل أدبي استبطاني هو محاكاة درامية لصوت سردي متصل اختزله في حالة لامرأة لا تهرب من حب قد يستحيل نجاهه. وهي على كرسي متحرك ومن شخص أت من العالم الثالث من بلد قطاع الطرق والأحياء المشوالة القديرة» الهندي سانجي الذي يحسد ويسأل ماذا فعلتم بالعلم الأميركي؟

إذ تقارب الفكرة المبطنة وأولاً في رومانسيات امرأة مثلها تعان من بتر في ساقها أدى إلى استخداها الأطراف الصناعية التي تقدها أوتها، ومع ذلك تقع في حب الهندي سانجي عامل المصد الأتي من الهند جنحة التكنولوجيا العالمية والأسيان والأجبان المعطوبة. يلازم بنن سردي بين الأطراف المتنازعة على غرس ووجدها في مجتمع هو شريك تكنولوجي يشبه امرأة مثلها على كرسي متحرك لكنها الحليف العاطفي لسانجي الذي يتسالم دائماً أي طرف كان والده مستحار؟ هل سيكون حليفه أم يمتنع من خوض حرب بين الأوجه مستدكراً شونينهاور وكهه للتساءل الراسخ في اللاوعي لشعب يحمل رايته سانجي الأتي من مومباي، والبسيط في رأيه للنهاية. إلا أنه «تدهش حين ينظر شخص غربي إلى الهند، أبعد من الأبقار المقدسة والصلصة الحارة بالكناري، فهو لا يخبئ شخصية كواحد من سلاطة لا تتحاج لأطراف بديلة كما هي الحال مع كلوية ذات الساقين اليبديتين. ومع ذلك تصاحبت مع ذاتها وأرادت هذا الحب مستقلة حياتها برومانسية تمضيها مع سانجي الذي يرد الانفتاح الاستثنائي على السوق الهندية مع العملاء الذين يتابعهم معه ديباك بمصداً بعيداً عن الخصوصية والسرلة في شخصيته النابعة من كونه عامل مبدع يسأل صراحة هل تمانين في أميركا هوس الشك في صدقية الجميع؟ إذ يتابع سانجي شخصيات المجتمع الذي انخرط فيه مثل حبيته ذات الأطراف البديلة منتقداً في الوقت ذاته الطريقة التي يدير بها الحكام بلداناً فهل مارس مارك ليني الأنلوب المبعث في قصة رومانسية الحب بين امرأة وكه هندي هي في الحقيقة قصة أطراف الصراع في قضايا تنظر إليها ببساطة شديدة يتبناه هي مبتورة الأطراف دائماً رغم أن الحياة تخبئ لنا شروعة غير منظرية أو أن قصة الحب هذه العلاقة شبيهة بملاحظات الكثير من البلاد حولنا؟

تمثل رواية «امرأة مثلها» على العلة الداخلية للأب الرومانسي ولسفاته المغموسة بهوم إنسانية. لاستكشاف الوصي عند الفراق وفق اختلافات الرؤى التي تستهويه في الأدب الروائي المعص بتجربة واقعية تتجدد معانها في الحياة تبعاً، وفق الخيال السردي وخصوصيته في تجسد ما هو مأوف بين العوالم التي يتعم تصنيهاه على عالم ثالث وعالم رابع، وعالم يتحاج لتحليل نفسي أو لدراسة العلاقات المعقدة بين الأشخاص وبين الدول أيضاً. إلا أن ليني يتكسف من صعوبات يواجهها الإنسان الذي يحتاج لأكثر من حنان منه مع سانجي كونه يمتنع عن اقتسامها الإنسانية الدخلة التي يقبها بمناس من الوساوس المتعلقة مع اقتسامها كما فعدت كونه في قصة الحب الهندي الأتي من مومباي. فهل يجب فضلاً أن نقتل الحياة ونكتف عن تطاهاه؟ أم علينا أن نعرف بلحاننا أن نضعاً أو فوة لتتابع الحياة ونستمر في واقع غير مشهور وفي واقع لا تتحاج فيه لأطراف بديلة. بل نتحاج لقوة الاستمرار والبقاء، الأتم من الشكوك والكثرة.

يختجز مارك ليني الفراق رومانسياً من خلال قضية الحب التي قدمها في قالب سردي يمل حالة دهنئة لامرأة مثلها ربما هي بعض ممن نلتقيهم في الحياة، وربما هي الكه التي تتناض في بنينا على سياسات أو آخر أعات أو حتى تكنولوجيات. البها في الواقع برزكو على المشور الداخلي، وهو نوع الاستيطان الاجتماعي أو السياسي أو حتى العاطفي المتميز بسمات سرديّة اعية في مساراتها العرفية، ونهم لتتو القراء وثقافتهم وأجهاهم. إذ نستكشف من خلال كونه وسانجي كنه الشخصية الروائية اجتماعياً وسياسياً ولاخراط في مسالحتها استبطاني ليدفع ذهنه إلى التحليل عبر الأساطير متعددة من دون أن يقل عن سياق شخصياتها بصرحة معقفاً القوم الواقعي في قصة حب جمعت كونه من يوسمن سنجا من مومباي وفق استنلاك أكثر من دون تشتت وفق تقاعلت التعارف بين رابع أو حتى العالم الأتوي بين العوالم الضمنية. فهرفرض مارك ليني البعد الاجتماعي بشكل حاسم من شخصياته بنظرة رومانسية؟

المرتبطة بالملكة الجزيرة نموسيو، غرست على شاشه عملاقة احتلت ثلاثة أرباع مساحة المكان أمام الموجودين الذين أظهروا حماسه كبيرة. وقال مكاي «بنينا مدينة باكها تضم مبانى عدة ورسماً كاملاً، هذا جنوبي وضخم» وأوضحت المنتجة التنفيذية ليندسي وبيير «بنينا بقدر ما نستطيع أي مجموعة من البشر أن تبني».



وأظهر مقطع فيديو مجموعة من «المحارفين»، وهم الأجداد الراحلون للهوييت من «لورد أوف ذي رينغز»، وكانوا يعيشون في عريات متقلبة. وبرزت في مقطع فيديو آخر ملكة الأقزام الأترياء، التي تتلاقى مع الأقزام الإناث اللواتي ظهرن في العمل الأول، فيما ظهرت في مقطع ثالث مجموعة من الجن مفيدة وتجربة على العمل مع عصاصة من المعازير الشريفة، وقالت سوسيا نوميت التي تؤدي دور أميرة الأقزام ديسا كوكالة فرانس برس بعد العرض «تبنا شخصية أثنى القزم للمرة الأولى، واعتمدنا لها لحية جميلة ذات مظهر ملكي»، مضيفة «أنا متأكدة من أنها ستألق إعجاب الجميع».

### عروض لصال أفري

وتتقدم فعاليات ملتقى كوميك-كون حضوراً في موقع يتسع لـ130 ألف شخص، وذلك للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، بعد تنظيم الحدث افتراضياً في الدوريتين المناسبتين بسبب الجائحة. وسكبن لسلسل «هاوس أوف ذي دراغنز» الذي يناقش «لورد أوف ذي رينغز» ذي رينغز أوف باور» في كوميك-كون عرضه الخاص السبت ضمن فعاليات الملتقى. ويستند العمل الذي أنتجه شبكة «إتش بي أو» التلفزيونية إلى مسلسل «اغرام أوف ثرثرز»، ويبدأ عرضه الشهر المقبل.

وكان خصص الجمعة الماضي عرض لسلسل الزومبي «ذي ووكينغ ديد» الذي يشرف على نهايته، وتم التأكيد خلال العرض أن الحلقات الثمانية الأخيرة من العمل الذي سجل نسبة مشاهدة قياسية، سيبدأ عرضه في 2 تشرين الأول. وأعلن الممثل الأميركي أندرو برنك الذي يعمل على أنه سينتوي مجدداً دور ريك غرايم في مسلسل قصير سيستد إلى «ذي ووكينغ ديد» ومن المتوقع إطلاقه السنة المقبلة. وتفتتح شركة ديزني فعاليات كوميك-كون مساء السبت بعرض ترويجي أن يبرز فيه أبطال مارفل كوميكس الخارقين الخاصين بها، بالإضافة إلى جزء «تال طال انتشاره من فيلم «تلاك بانثر» ويحمل عنوان «تلاك بانث وكاندا ورفيرز».

## الكوميديا.. الحصان الراج



### • عناف مطر

وقبل أن مؤسس شركة «أمازون» جيف بيزوس مهوس بالمسلسل الذي يمثل أضخم عمل للشركة حتى اليوم ضمن ما يسمى ب«مارك البيث التديفي» مع منافستها نتفليكس وديزني بلاي. واستخدم جزء كبير من ميزانية العمل الضخمة لإبراز مظاهر الباخ في الإنتاج، وهو ما بدأ واضحاً للمجعين الذين ملأوا مركز «مول إنثر» للمؤتمرات الواقع في سان دييغو ويتسع لـ6000 شخص، إذ غرست أمامهم خمسة مشاهد من المسلسل بالإضافة إلى إعلان جديد. ورغم أن تفاصيل الحكاية لا تزال طي الكتمان، إلا أن تفاصيل واسعة ومعقدة من الكتب من بينها تلك

الروايات والأفلام القديمة وخصص الحب الناجمة والفائلة، وكما خرج أن حفيدو لراحل إسماعيل ياسين، وعبارة من عبادة شابلن نجح من أتى بعده من الخروج من عبائه هو الآخر. ومع تراكم التجارب السينمائية ظهرت الكوميديا الرومانسية كما في فيلم «إمرأة جميلة» بطولة جوليا روبرتس وريتشارد جيرير، وطلت تتطور حتى وصلت إلى كوميديا الموقف البعيدة عن الاعتماد على الأداء الضحك، ففي كوميديا الموقف أغلب الممثلين أن يجنحوا في إحضاك الجمهور حتى وإن لم يكونوا كوميديان.

طلت السينما الكوميديّة هكذا حتى ظهر ممثلون ذو قدرات خاصة أعادونا إلى مرحلة البدايات مثل جيم كيري، الذي اعتمد على الأداء والمؤضي في آن واحد إلى أن قرر في لحظة ما التصد على نفسه وإخراج قدراته كمتكلم. تميزت السينما العربية بالإضافة إلى أنها هدمت أسماء عظيمة بتقديم عبارات يرددوها الناس اليوم هذا (الأفي)، مثل عبارة القصري (أنا كلمتي مثل



يمكن تنزل الأرض أبداً) في فيلم ابن حميدو لراحل إسماعيل ياسين، وعبارة ماري متيب الشهيرة (أسألتني أنا مدويهام اثنين) وأسماء أخرى كبيرة مثل بشارة واكيم وزيينات صديقي وعبد السلام التالبيسي لكن من بين كل هذه الأسماء يظل اسم إسماعيل ياسين هو الأكبر والأهم على المستويين حين كان سنيدياً لبطل الفيلم وحين كان مؤفسه بطل الفيلم، وبمناسبة الحديث عن سنيدي البطل الذي يعد أحياناً أهم أسباب نجاح البطل والفيلم معاً. كان سنيدي البطل أهم من البطل نفسه في السنوات العشرين الأخيرة احتلت الأفلام الكوميديّة المركز الثاني في قائمة الإنتاج العالمي، يعني من كل 10 أفلام تم إنتاجها في العالم في أي مكان أو زمان هناك ثلاثة على الأقل كوميديّة. في قائمة الإبرارات تأتي الكوميديا في المركز الثاني بعد أفلام الأكشن والتغامرات لتكوين دائماً الحصان الراج في شبك

التدكر.

قالب حلوى في الوجه، شككات في مشهد عزاء، تزلج رجل ضخم بقشرة موز، صوت رقيق من رجل قاسي الملامح، كلها وصفات سريعة ومضمونا في إثارة الضحك رغم بدائيتها وبساطتها. هل وجدت هذه الوصفات البسيطة مقاومة وطرقاً مبتكرة لإثارة ضحك الجمهور؟ نعم وجدت مقاومة لكن بعضها أصاب وبعضها خاب. الموضوع يعيدنا لبداية السينما حين استعانت السينما بلاعبو السيرك للأداء. حركاتها البهلوانية في أفلامها، فكان لاعبو الكرويات والبهلوانات والمهرجون نجوماً على الشاشة الضئية.



## زهراء محمد: حب القراءة دفعني لافتتاح مكتبة

### دعاء غازي: أنشأت منظمة لتمكين النساء المغتربات



لم تكن تعلم الشابة زهراء محمد أن شغفها بالقراءة، واقتناء الكتب يمكن أن يتحول في يوم من الأيام إلى مشروع ثقافي، وهو افتتاحها لمكتبة في محافظتها الديوانية، لتشجيع الآخرين على القراءة، ونشر العلم والحرية إلى جانب كونها مدربة دولية، وتشارك في الأعمال الخيرية والتطوعية، ولديها هويات أخرى كعمل الهاند ميد والكتابة، وكذلك جمع التوقيعات القديمة.



● زهراء محمد

#### ● بغداد: سرور العلي

وأشارت زهراء المحبسة على كالتالي في القانون إلى أن هويتها في القراءة هي الأساس بإنشاء المكتبة، كونها شغوفة جدا بالكتب، وفي كل مكان تذهب إليه يكون الكتاب برزنتها، ثم فكرت أن تستغل هويتها، وتشتغل مكتبة تساعد على قراءة الإصدارات الجديدة، وكذلك الحصول على مورد مادي من المكتبة تسترقي منه، وأكدت أنها جدا سعيدة بمكتبتها، وسابقاً كتبت اقرا أربع ساعات في اليوم، أما الآن أصبحت اقرا اثني ساعات.

وأوضحت أن مديني من افتتاحها هو لتلبية العقول، بدلا من الأمان على الهواتف المحمولة التي أصبحت تشكل بؤرة خطيرة على المجتمع، خاصة الأطفال، وجعل عادة القراءة والمطالعة جزءاً من الحياة اليومية، وحث الهامات على تعليم أطفالهن القراءة، كما عملت في مكتبة لدور الأيتام، وشاهدت نسبة طيبة من الناس تهتم بالقراءة، والهدف هو ثقافي بالنهاية، وجزء من أرباح المكتبة تذهب للفقراء والمحتاجين، وعن الصعوبات التي وقتت بطريقها هذا، بينت.

وأجبت الكثير من التحديات، لأن الجميع كان رافضاً لفكرتي خوفاً من كلام الآخرين، ولكن بدعم من أسرتي والوالدي الذي كان السند لي تقلت عليها، وحاربت العادات الاجتماعية التي كانت عائق أمام تحقيق حلمي بإنشاء المكتبة.

وتعكبن قانونيا وثقافيا واجتماعيا وتوعيتهم بحقوقهم المشروعة، خصوصا أني أصبحت أمك خيرة كافيّة ودراية أوسع منهم بحكم تجربتي المرة التي عشتها، فممت بتأسيس منظمة احتضنت المرأة (ewo) عام 2020 وبعدها افتتحت فرعاً آخر بالمرقار بهمتم بالمواد القانونية التي تؤثر في النساء في محاولة تعديلها من أجل نصرتهم. وتضيف: حاولت أن اصل صوتي للمراق بمد أن وحدت متلوع عين لساعديني في ذلك مجانا، لا سيما أن منظمتي غير ربحية. اصدرت دعاء كتابا في عام 2018 تناول قصة حياتها باللغة الانكليزية وممانتها مع القانون وحالة الخوف والجهل التي رافقتها في قضيتها، حيث يحمل الكتاب عنوان (لاصعب) (unbelievable) وسوف تقوم بترجمته لفة العربية قريبا.

كسا عمل حاليا على انجاز كتاب كان من الممول أن يصدر في شهر تشرين الأول المقبل، حيث يتحدث عن النسوة والمرأة من الايوهية إلى العمودية عبر الحضارات وأدلجة المرأة الشرفية عبر التاريخ.

● بغداد: عواطف مدلول

يكن الجانب الايجابي للتجارب القاسية التي نمر بها في حياتنا في أنها قد تكون دافعا لنا، لتخلق عالم جديد مليء بالتحديات والتميز والنجاح، وهذا ما حصل فعلا مع دعاء غازي التي هاجرت إلى اميركا في العام 2008 وهي بعمر الثامنة عشرة حينها، حيث بدأت ممانتها التي استمرت تسعة سنوات، وقد تركت أثرها في شخصيتها، التي استلمتعات وصبر وتحقق حلما لم يكن بالحسبان أن الوصول اليه، إذ قامت بتأسيس منظمة للنساء المغتربات هناك، تؤكد دعاء أنها واجهت سلسلة من الصعوبات من بينها عدم التوفيق بزواجها وسرقة اولادها من قبل طليقها، في وقت كانت تجهل تماما التحدث باللغة الانكليزية وليس لديها اي علم بالامور القانونية في البلد الذي لجأت إليه، والتي يمكن أن تحل مشكلاتها وتقضيها من هذا الموقف الذي وضعت فيه بالقرية.

تقول بمرور السنوات تكثرت من اكامل دراسة القانون واسترجاع حقوقني واطفالي، والعمل كمشايخ امن دفعني ذلك لأداء دوري بالحياة في مساعدة النساء اللواتي عشن تجربتي نفسها، وتعرضن للتعطيل كسا حاولت إيجاد فرص عمل لهن، ومن هنا نصنعي بعض المقرنين بإنشاء منظمة تعنى بشؤون النساء العربيات لاسيما اللاجشات،



● احدي ندوات المنظمة في بغداد

## موضة التقليمات تعود بقوة هذا العام



● لانا الساحلي



● لانا العجيل



● فاطمة المومن

كروب ثوب باللونين الأبيض والأسود من سيلين Celine مع تدرجة ميني باللون الأسود. وسجلت ديميا الأسدي إطلالة لافتة بصيغة التقليمات حيث تألقت بقميص باللونين الأحمر والأبيض ناسقتة مع تدرجة من الجلد الأسود وجرزمة متوسطة الطول من الجلد الأسود أيضاً، وأكملت ديميا إطلالتها بحقيبة ميني باللون الأحمر من بر ادا Prada.

#### ● الصباح، وكالات

التقليمات موضة محببة لدى كثير من الفتيات، وقد برزت بشكل لافت في عروض ربيع وصيف 2022 حيث اعتمدها الدور العالمة بأساليب وأنماط مختلفة، وخلال جولة سريعة على حسابات مدونات الموضة على إنستغرام، لفتنا إطلالاتهن بهذه الصيغة الصيفية المرحة.

أخارت مدونة الموضة لانا الساحلي فستاناً عصرياً وأناعاً من شانيل Chanel مقلماً باللونين الأبيض والأسود، هو فستان عملي ظاهرياً والشاطن والطلائلك النهارية خلال فصل الصيف، خاصة إذ تبيقت معه حذاء رياضياً بتصميم عصري.

أما مدونة الموضة والجمال لانا العجيل تميزت باردة أنها تدرجة ماكسي مقلمة بخطوط عريضة متعددة الألوان من وحي صيحة قوس القزح من توقيع ميمو زيمرمان Zimmermann، ونسقت معها قميصاً أبيض والتعت حذاء سلايد باللون الأصفر من لوبو بيانا Loro Piana.

بدورها ارتدت مدونة الموضة فاطمة المومن فستاناً ماكسي مقلماً باللونين الأبيض والأزرق بخطوط عمودية وافية ونسقت معه حقيبة كتف باللون الأبيض. هو تصميم منمش بقصته ولونه، يتناسب المشاوير النهارية في الصيف، يمكنك أن تبتسقي معه مندلاً مسطحاً باللون الأبيض لتزدي من انتماعها.

ومن الشخصيات التي اعتمدت صيغة التقليمات المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي جيسكا قهواتي التي تبيقت



● فعاليات شبائية في مدينة ألعاب الزوراء .. تصوير رغيب اموري

أخرى لشدة انهاري بها، مرت السنوات ووندت مذكرياتي عن حرب الخليج (دولة بومياتفاة في حرب الثلاثين دولة) تناولت بعض الغامرات والمفارقات التي التحقت بجامعة البصرة كلية العلوم، ولم أضق أن الحرب سنتلج، صوت الشمس وماتت، بل آلاف الطائرات المستعدة لتشر الموت والفضي يبتلع خوفنا مع كل سرب طائرات يمر فوق سماتنا، التي باتت مظلمة بفعل احتراق أبار النفط ولم يتبق لنا سوى خط أمل رفيع تركته الشمس وغابت ثم عادت لتشرق من جديد، فمستنا رغم أنها حارة إلا أنها تمت الحياة فيها في كل مرة.

الديوانية القريبة نوعاً ما من السموارة، أذكر كيف كانت مشاركتنا آنذاك، حيث الكثير من الفرق المسرحية آنذاك، حيث الطلبة والطالبات، قامت الست دوكان بوضع مساحيق التجميل على وجوهنا وبعد انتهاء المهرجان ضاعت تلك الطوار اوريا مسرقت، ورحبت ابكي طوال طريق العودة خوفاً من أبي، والذي قام بوساوتي وهو يحاول جاهداً يتم ضحكنا، فقد امتزج الكحل بدموعي وخرب معالم وجهي.

أبي كان غارفا في كتبه والتي ما لبثت إن وقعت بين أيدينا، حين بدأ عودنا يتضح أذكر في بداية العلة الصيفية، وقد كنت في سن الخامسة عشرة قرأت رواية اليوسا كاملة وأعدت قرأها مرة

بسبب ما زال يتكرر في نفسي، ظو أن أبي لم يعضب نظري على الجانب القبي من الأمر لأصغر لوحة تجريدية فريدة من نوعها، حولت الحائط الأبيض إلى معركة لونية مقاربة لطولي الذي كان لا بأس به.

في تلك المرحلة من حياتي صدق إن كان هناك مسرحاً في مدرستا الابتدائية، وقد انتقت معلمة الفنية الست دوكان عدداً من الطالبات لتأدية أوار مختلفة من مسرحية اسمها الفهر والبستان.

كانت تحدث عن الصراع بين الفهر والبستان من أجل الحصول على المياه، وهي أساس كل شيء، وكان دوري آنذاك دور وردة حمراء شاركت تلك المسرحية في مهرجان أجري في مدينة

الخشبية)، وصل الاميري الى القفزي في الماء وقتل القروش هذا بدأ الامور وراغ يتلور.

وفي ظهيرة احد الايام التمزوية حيث الحر شديد وبعد أن عاد أبي من العمل، دخل حجرته لأخذ فيلولة خطرت في ما تشيقتي غادة قلت لها هذه اللوحة لك، اخذت اللون الياستيل الشمسية ورحت ارسم دون هدف على الحائط الأبيض المصقول جيداً، والذي يعود لتزل حكومي لم يمحى على انقائنا ابي هو بضعة شهر، حيث انتقل على ابي الى مدينة السموارة مما بدأ بنا ذلك الحاق به، لم أفقت من الغياب الذي تلتته جزءاً فعلي تلك، غير أن سلالاً

لم تكن طفولتي سلسلة ربما بسبب الحرب التي جاءت ليها بسرعة، لتتق ارباينا بأعنف الطرق، كنت فتاة عنيدة أمثلك خيالاً واسعاً لم أوظفه لصالحي، لم يلم بأية أحد لي، التثوق قبل كل شيء رغم القصف المدفعي الشديد في مدينة تلور بأجسادنا هنا وهناك ولا أحد يستطيع سماع الصرخات التي تملأ المحيطات القارية بأعماق الروح، ورغم ذلك لم تمنع الحرب ممارستنا لألعابنا الشعبية الجميلة، وقد كانت متعددة ومنها بيت بيوت والتي وجدت فيها صفاتي فقد كنت ارسم للشخصوز وأزعم الاوار بين اخواني ومن تشاركنا اللعب من القرينيات، نخوض الغامرات ونقطع الجار على ظهر السفينة (أحد الأسرة



● أمية سامي

● الصباح، علي حنون

ذكرت وزارة الشباب والرياضة، أن مشروع ملعب الميناء الأولمبي (30 ألف متفرج بلغ مرحلة متقدمة جداً على طريق الإنجاز. وأوضح قسم الإعلام والاتصال الحكومي في تصريح صحفي صدر عنه أن الأعمال في مشروع ملعب الميناء، أحد ملاعب خليجي 25، التي ستقام في البصرة في شهر كانون الثاني المقبل، باتت على عتبة الإنجاز بعدما وصلت إلى نحو 91 % مشيراً إلى أن العمل الحالي يجري في متصل إنجاز العتقات التكميلية.

ch.editor@alsabah.iq

الأثنين 25 تموز 2022 العدد 5457 Issue No. Mon. 25 Jul. 2022



فاصل، وواصل

## نكسة أم هزيمة؟

علي رياح

في بعض الأحيان، أوفى كثيرها، بلحاً الكاتب إلى مخزون اللغة من بلاغة وتورية ومجازي يوسف مشاعر أو للتعاظم مع مشكلة أو حدث، أو حتى للتغطية والتويه على حقائق، وغالباً ما تنضي شطارته على هذا الصعيد إلى إيصال رسالة مختلفة للقارئ، رسالة لا تعكس الواقع.

بعد خسارتنا الرباعية الموجهة أمام اليابان على ملعب نيسان المونديالي في حزيران من عام 2015، كانت تتنازعني فكرتان لا تالفة لهما في كتابة وصفي للإعلام العراقي وقد كنت الموفد الصحفي مع بعثة المنتخب. لا أدري من أين أحاطت بي فكرة لا صلة لها بالكرة أبداً، فمن بين ما قرأت، استعدت مختلتي حرب حزيران 1967 حين تركت القيادة المصرية تفاصيل المسألة التي تسببت فيها الهزيمة المتكررة وراحت تبعث تحت مشورة الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل عن وصف أخفّ وفقاً على المصيرين والعرب، فطرت على مفردة (نكسة) في وصف الهزيمة. ومازال العرب مختلفين حول وصف ما جرى

بين هزيمة ونكسة. **الحدث بالنسبة لليابانيين هو الفوز على أسود الرافدين بأربعة أهداف نظيفة، وذهبت للإفراط في صورة الأغلقة والصفحات الأولى.. معظم الصحف وضعت صوراً كبيرة على كل مساحة الصفحتين الأولى والأخيرة**

الحدث بالنسبة لليابانيين هو الفوز على أسود الرافدين بأربعة أهداف نظيفة، وذهبت للإفراط في صورة الأغلقة والصفحات الأولى.. معظم الصحف وضعت صوراً كبيرة على كل مساحة الصفحتين الأولى والأخيرة، أي يقاس 70سم x 50 سم وتحدثت إحداهما عن (العقيد الدفاعي العراقي الذي تحول إلى مرفيع مفتوح أمام رفاق هوندا)!! قرأت- وهذا أمر له أكن أتوقفه أبداً- نشطاً يابانياً في المنتخب العراقي، كان قائماً على تذكرة اليابانيين بالتعامل مع العراق في تصفيات كأس العالم عام 1993 وكيف تسبب هدف التعادل الذي أحرزه جعفر عمران، في حرمان اليابان من التأهل إلى نهائيات كأس العالم.. حتى أن صحيفة (أساهي) قالت لماذا اكتفينا بأربعة أهداف، كان يجب أن نفوز بسبعة وهذا هو الحد الأدنى!

ما أوردته الصحيفة كان صحيحاً للغاية، شياكبا جلال حسن اهتزت أربع مرات وتدخلت حارسنا وأنتقد مرمانا من كرات خطيرة عديدة أخرى، لهذا كنت متصلاً مع ذاتي غاية التصالح حين كتبت رسالتي في ذلك اليوم وقد طفت على سلطوما كل معاني الزهيمية من دون أن أربح لظفوف اللغة وما تبقى من كرامة (كروية) وهواجس تخفيف الكارثة!

## احتجاجاً على المجزرة التركية

# تنفيذي الأولمبية ينسحب من دورة ألعاب التضامن الإسلامي

● بغداد، الصباح الرياضي

عقد المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، صباح أمس الأحد، اجتماعاً طارئاً لبحث الأزمة التي خلفها الاعتداء التركي على المدنيين في شمال العراق ما أدى إلى استشهاد وإصابة العديد من الأتربة. وقرر المكتب التنفيذي للأولمبية في اجتماعه الأسس الانسحاب رسمياً من منافسات دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة المقررة إقامتها في تركيا شهر آب المقبل احتجاجاً على العدوان الروسي.

وأصدر المكتب التنفيذي بياناً رسمياً جاء فيه نضاه احتجاجاً على العدوان العراقي البربرية التي أربقت بمدينة زاخو وانسجاماً مع الموقف الشعبي وتوصيات مجلس النواب يجلسه الطائفة المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، في اجتماعه الطارئ، الانسحاب من دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة والتي من المقرر إنطلاقها بمدينة فيينا التركية في التاسع من شهر آب المقبل. وأضاف البيان أن قرار اللجنة الأولمبية جاء، متسجماً مع منظومة الدولة والبيان الثنابي الحكومي، متملاً هي جزء من تطلعات ومطالب الشعب العراقي في كل شيء.

ويشكل قرار الانسحاب ضربة قوية لجهود مضنية بذلتها اللجنة الأولمبية على مدار الأشهر الماضية من أجل تهيئة أفضل سبل الإعداد لرياضيينا بنية اعتلاء منصات التتويج والاحتكاك مع الدول المتقدمة ليتمكس الأمر إيجاباً على مسيرة رياضتنا خلال الفترة المقبلة. وكان من المأمول مشاركة ما يزيد عن 75 رياضياً في دورة ألعاب التضامن الإسلامي يمتلئون ثمانية اتحادات هي اليد والجودو والمبارزة والسلة 3x3 والقوس والسهم ورفع الأثقال والكنك بوكسينغ والتايكوندو، إضافة إلى منتخب تنس الطاولة التابع للجنة البرازيلية.

تجدر الإشارة إلى أن غالبية الاتحادات التي كان من المأمول مشاركتها في الدورة قد انخرطت ومنذ فترة زادت عن الثلاثة أشهر في مسكرات داخلية وخارجية على نفقة اللجنة الأولمبية، فضلاً عن التعاقب مع ملاكات تدريبية أجنبية مواكبة حركة التطور التي طرأت على الساحتين الإسلامية والقارية في الآونة الأخيرة.



● انسحاب رياضتنا الأولمبية من دورة التضامن الإسلامي في تركيا

## الملاكمة يسعى لاستضافة بطولة آسيا للأشبال

● بغداد، حيدر كاظم

العرب وآسيا والعالم. وأكمل أن الملك التدرسي لمنتخب الشباب وجه الدعوة للملاكمة هذه الفئة بهدف الدخول في اختبارات تمام بداية من اليوم بالمدارس التخصصية لحافضة بغداد، استعداداً للمشاركة في بطولة العرب الخامسة التي من المأمول أن تضيفها مصر. وضمت القائمة عباس فاضل ومقتدى علاء محمد (48 كغم)، وحيدر أنور إضافة إلى ملاك من نادي ذي قار (54 كغم)، وكرار حيدر كاظم



● اتحاد الملاكمة يعطّل تصنيف بطولة قارية

## الشويبي يظهر مجدداً في تصفيات العالم بالسلة



● الأسيوي كلف الشويبي بهمة تكميلية جديدة

● بغداد، احسان الرسومي

بين الصين والبحرين. وأضاف الشويبي الاتحاد الأسيوي يقدر جيداً الجهود الكبيرة التي أقدمها والتجاح التحكيمي في المباريات التي قووها، وتبعاً لذلك فقد كلف بإدارة تسع مباريات في بطولة آسيا التي اختتمت أمس، مشيراً إلى أن أصعب المباريات التي قادها وأكثرها إثارة مواجهة لبنان والصين والتي انتهت بفارق 3 نقاط لصالح الأول. كما أدت مباراة نصف نهائي البطولة التي جمعت أستراليا ونيوزيلندا وانتهت لصالح الكفازو بنتيجة 76/85 نقطة.

وقال الشويبي لـ (الصباح) في اتصال هاتفي من جاكرتا حيث أتى هو في مهمته التكميلية في منافسات نهائيات آسيا، كلف من قبل الاتحاد الأسيوي لإدارة مباريات تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم التي تحتضنها كازاخستان، إذ تجمّع المباراة الأولى منتخبي كازاخستان والصين، بينما سيكون اللقاء الثاني تحكيمياً.

## مفكرة الصباح

مباريات ودية أندية		كأس العرب تحت 20 سنة	
07:00 مساءً	سيفاس سيور الشارقة	01:00 ظهراً	أودينييزي بافوس
09:00 مساءً	هارتليول سندرلاناد	07:00 مساءً	طارايون سيور إمبولي
09:00 مساءً	البحرين جيبوتي	05:00 مساءً	السودان فلسطين
01:00 ظهراً	غامبا أوسكا باريس سان جرمان	01:00 ظهراً	مباريات ودية أندية

Notebook ALSABAH

## حَث اتحاد اللعبة على الاستفادة من المشاريع التنموية القارية الآسيوي يدخل نظام التراخيص على كرة الصالات

قال عبد العزيز كفاخ عضو لجنة التطوير الفني لكرة الصالات في الاتحاد الآسيوي، إن نظام تراخيص سيدخل حيز التنفيذ في القارة الصغرى خلال العام المواسم 2023 - 2024، مطالبا في الوقت نفسه اتحاد الكرة بالاستفادة من المشاريع التطويرية التي تقدمها ليجنته على صعيد الإدارة والإعلام والتسويق وتنظيم مسابقة الدوري.

### ● بغداد: الصباح الرياضي

إلى مساعدة الاتحادات الوطنية إدارياً على غرار تنظيم الدوري والمسابقات وتنفيذ برامج التوعية والتأهيل وإعداد التنجيات الوطنية وتقييم الدربين والعلماء عبر الورش الدورية واحاطتهم بأحدث المستجدات في التدريب والتحكيم.

ولفت إلى أن "الاتحاد الآسيوي حرص على إقامة دورات تطويرية على غرار مشاركته العالية في بيروت التي تهدف إلى تقييم اللعبة والإطلاع على الخطوات الإدارية في تنظيم البطولات المحلية والدولية بالإضافة إلى مساعدة الاتحادات في عملية التسويق لهذه اللعبة وزيادة شعبيتها عبر وسائل الإعلام وأليات الترويج، موضحاً أنه "بعد الانتهاء من الدورة التطويرية تقوم ليجنته بتقييم الخطوات ودراستها من أجل ربط الاتحادات المعنى بالمشاريع الآسيوية التي تمتد لأربع سنوات، قابلة للمراجعة والتعديل.

وفي ختام حديثه أشاد كفاخ " بالنتائج المبهرة التي حققها العراق على مستوى السيدات في الصالات وتوجهه بلقب بطولة غرب آسيا التي أقيمت في السعودية بالإضافة إلى مشاركة الرجال اللطافة في بطولة العرب، مشدداً على أن "الملعب العراقي لا تزال ولادة الموهب برغم النقص الواضح في الفئات الرياضية قياساً بدول الجوار.

وقال الخبير عبد العزيز كفاخ الذي شغل العديد من المناصب في الاتحاد الآسيوي منذ 15 عاماً في تصريح خص به " الصباح الرياضي " إن "القاري أقر نظام التراخيص في كرة الصالات أسوة باللاعب المتوخة، لاسيما بعد انتشار اللعبة وانتظام مسابقاتها الدورية والمتنافسة العالية التي أظهرتها المنتخبات الآسيوية في البطولات العالمية.

وأضاف كفاخ - الذي يستعد للسفر إلى العاصمة اللبنانية بيروت لإقامة دورة تطويرية تبدأ غداً الاثنين بمعية المحاضرين الإيراني علي تارغوليزاده مدير تطوير كرة الصالات والكرة الشاطئية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والماليزي جاكوب - أن الأندية العراقية التي لديها فرق في كرة الصالات، ستخضع إلى متطلبات التراخيص القارية عبر نظام إلكتروني موحّد خلال الموسم 2023-2024، وستكون جميع الفئات واللاعب المغلفة عرضة للتفتيش بغية التأكد من تطبيق المعايير الفنية المطلوبة قبل منحها الرخصة التي تميز لها الاشتراك في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي.

وحتّ الاتحاد العراقي لكرة القدم على التفاعل مع ورش العمل وتطبيق البرامج التطويرية والإفادة من الأشكطة التنموية التي وضعاها الاتحاد القاري المدعومة مالياً والتي تهدف



● هناك معايير فنية مطلوبة قبل فتح التراخيص

## السباح علي محمد سادساً في المسابقة العربية

أمس، على المركز السادس في البطولة العربية الخامسة التي تضيفها مدينة وهران الجزائرية بمشاركة 11 دولة عربية أبرزها مشاركة سباحي مصر والجزائر وتونس والأردن، من جهة أخرى اختتمت السبت الماضي على مسبح الشعب الأثيني الملقب ، الدورة الخاصة بإعداد معلمي ومفتدي السباحة التي أقامها الاتحاد لمدة يومين، بمشاركة أكثر من 50 مشاركاً من العاملين في مجال تعليم السباحة والإيقاد من جميع محافظات العراق.



● مشاركة خجولة لسباحينا في بطولة العرب

### ● بغداد: احسان الرسومي

حصل السباح العراقي علي محمد علي جعفر أمس على المركز السادس في البطولة العربية الخامسة لسباحة المياه المفتوحة المقامة في مدينة وهران الجزائرية، إلى ذلك اختتمت السبت دورة إعداد معلمي ومفتدي السباحة التي جرت في مسبح الشعب الأثيني. وأعلن اتحاد السباحة والرياضات المائية حصول سباحه علي محمد علي جعفر،

## محمد حميد يتطلع لنجاح تجربته مع الصقور



● اللعب مع الجوية يمثل تحدياً

النصر، لتأتي هذه الخطوة بالانتقال إلى صفوف الصقور، تطلماً للإسهام بجانب زملائه في تحقيق لمجحات جماهير الأرزق. وتابع أنه يمتز كثيراً بإرثه شعار النادي العريق الذي قدم العديد من التوجوه للمنتخبات الوطنية خلال تاريخه المميز المحافل الإنجازيات. وأشار حميد إلى أن الموسم المقبل سيكون مختلفاً بالنسبة لكرة الأرزق، إذ إن الفريق عقد العزم على تقديم أفضل العروض الكروية بهدف العودة مجدداً إلى منصات التتويج.

وأعرب حميد عن سعادته بتجربته الجديدة بعد انضمامه للصفوف قائلاً: أعتقد أنها فرصة جيدة بالنسبة لي أن أوصل مسيرتي في الدوري العراقي الممتاز، وأن أعبأ لأحد أعرق الأندية المحلية.

وأضاف لا شك أن اللعب مع الجوية يمثل تحدياً جديداً لي، وأمل أن أوفق في ترجمة تلك الرغبة بعد تجربة ناجحة بقميص الكهربي، في الموسم عام 2013.

### ● بغداد: حيدر كاظم

يتطلع حارس الرمي محمد حميد إلى نجاح تجربته الجديدة بعد انتقاله رسمياً إلى صفوف القوة الجوية قادماً من الكهربي، ليشكل إضافة كبيرة لتعريب الصفوف في الموسم الكروي المقبل، نظراً لتجاربه السابقة والخبرة التي حصل عليها من خلال تمثيله للمنتخبات الوطنية في مناسبات دولية عديدة.

وأعرب حميد عن سعادته بتجربته الجديدة بعد انضمامه للصفوف قائلاً: أعتقد أنها فرصة جيدة بالنسبة لي أن أوصل مسيرتي في الدوري العراقي الممتاز، وأن أعبأ لأحد أعرق الأندية المحلية.

وأضاف لا شك أن اللعب مع الجوية يمثل تحدياً جديداً لي، وأمل أن أوفق في ترجمة تلك الرغبة بعد تجربة ناجحة بقميص الكهربي، في الموسم عام 2013.

## المشاركة في بطولة القارة

## إعلان التشكيلة النهائية لمنتخب الركي

للاعب هم: سمرعد عبد وحيدر عباس وحسين عدنان ورسول شايح وعلي قاسم واندريس يوسف وحسين صادق وأنس فالح ومحمد صادق أحمد وسيف حفي وعمر طارق ومهند عبد الكريم.

وأشار إلى أنه يتطلع مع اللاعبين إلى تحقيق نتائج إيجابية في هذا المحفل القاري من خلال العناصر المتواجدة في المنتخب الوطني ورفع اسم العراق عالياً. وختم عبد: "سيكون هناك معسكر تدريبي يسبق البطولة الآسيوية في العاصمة الإماراتية دبي من أجل إكمال الجاهزية التامة لخوض غمار المسابقة التي من المتوقع أن تشهد نهدي وإشارة عطفية على مستويات المنتخبات المشاركة التي تتفكك باعاً بطولها في رياضة الركي.

القائمة النهائية للاعبين الذين سيمثلون العراق في بطولة آسيا لسباحيات الركي المزمع إقامتها في إندونيسيا مطلع شهر آب المقبل.

وأوضح عبد: أن القائمة ضمت خليطاً من اللاعبين المحليين والمحترفين إذ تألفت من 12 لاعباً هم: سمرعد عبد وحيدر عباس وحسين عدنان ورسول شايح وعلي قاسم واندريس يوسف وحسين صادق وأنس فالح ومحمد صادق أحمد وسيف حفي وعمر طارق ومهند عبد الكريم.

### ● بغداد: نوار الركي

أعلن مدرب المنتخب الوطني للركي مصطفى عبد حسن



● خليطاً من اللاعبين المحليين والمحترفين

## انتخابات (القوة البدنية) الشهر المقبل

انتخابات الاتحادات المركزية حددت موعد إقامة المؤتمر الانتخابي لإدارة اتحاد القوة البدنية (بدلات، كلاسك) في الثالثة من عصر يوم الخميس المصادف الثامن عشر من الشهر المقبل.

ويين، أن الأيام المقبلة ستشهد الإعلان عن أسماء الهيئة العامة للاتحاد التي يقف لها الترشيح والتصويت في الانتخابات وضمن

### ● بغداد: الصباح الرياضي

أعلن اتحاد القوة البدنية موعد إقامة انتخابات إدارته الجديدة، وذلك في الثامن عشر من آب المقبل بإمارة اللجنة الأولمبية بالعاصمة بغداد.

وقال رئيس الاتحاد مناضل جاسم الحسن على تصريحات إعلامية، إن اللجنة المشرفة على



● سجل حافل بالإنجازات

## سجاتي: قانع بفضية المونديال والذهبية في باريس

ستراسبورغ الفرنسية. وتابع "كانت معنوياتي عالية عقب تتويجي بذهبية دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في مدينة هيران-وتتويجي اليوم إنجاز كبير لي ولألعاب القوى الجزائرية في ظل الظروف الصعبة التي عشناها هنا في الولايات المتحدة بسبب هارق التوقيت عن الجزائر والطقس الحار. وأردف قائلاً: "إن شاء الله سأواصل الاستعدادات واكتفها من أجل حصد الذهب في (أولمبياد) باريس".



● سجاتي، مثلت غير تحتيميل

تتويج سعيد جابر القرني بذهبية سباق 800 م في نسخة باريس 2003. وهي الميدالية الحادية عشرة للجزائر في تاريخ مشاركتها في بطولة العالم بينما 6 ذهبيات وفضيتين و3 برونزيات. وقال سجاتي في حديث لوكالة فرانس برس: "لا أجد الكلمات للتعبير عن فرحتي، إنها فرحة عارمة وكبيرة جداً، لقد مثلنا العرب أحسن تمثيل". وأضاف: "أنا قانع بالميدالية الفضية لأنها أول بطولة عالمية في مسيرتي في الهواء الطلق الميدالية الفضية بالنسبة لي تعد إنجازاً وأنا فخور بذلك ولكن الذهب أفضل خصوصاً اليوم إذ كنت أتوق إليه لأنني كنت أشعر بأنني في أفضل حالاتي فضلاً عن أنني صاحب رابع أفضل توقيت هذا العام في المسافة" في إشارة إلى تسجيله 1:43.69 دقيقة في لقاء أرتيبار في مدينة

### ● بوجين، أ ف ب

أكد العمدة الجزائري سجاتي أن "هذه الميدالية الفضية" لسباق 800 م في النسخة الثامنة عشرة لبطولة العالم لألعاب القوى في مدينة بوجين الأمريكية صائباً موعداً مع "الذهب" في أولمبياد باريس عام 2024. أنقذ سجاتي ماء وجه ألعاب القوى الجزائرية بحلولة ثانياً بزمن 1:44.14 دقيقة خلف البطل الأولمبي إيمانويل كورير صاحب الذهبية بزمن 1:43.71 دقيقة، وأمام الكندي ماركو أروب صاحب البرونزية (1:44.28 د). كرس سجاتي ما فعله توفيق مخلوفي في النسخة الأخيرة في الدورة عام 2019 عندما نال فضية سباق 1500 م وكانت الوحيدة في المونديال القطري وأعاد بلاده إلى منصات التتويج بعد غياب عنها لسبع نسخ متتالية وتعيداً منذ



## هالاند يقود سياتي للفوز على بايرن

### ● واشنطن، أ ف ب

قاد الوافد الجديد المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند فريقه مانشستر سيتي، بطل ألمانيا لكرة القدم، للفوز على بايرن ميونخ، بطل ألمانيا في الموسم العشرة الماضية، بنتيجة 1 - 3 من ملعب لاميو فيلد في غرين باي في مدينة ويسكونسن الأمريكية أمام 78.128 ألف متفرج، في مباراة ودية توقفت بسبب إحصار.

ودفع الإسباني جوزيب غوارديولا مدرب سيتي بهالاند أساسياً أمام عملاق بافاريا الذي يعرفه جيداً بعدما خاض المهاجم الدولي غمار الدوري الألماني لمدة عامين مع بوروسيا دورتموند، علماً أنه جلس على مقاعد البدلاء في المباراة الأولى التحضيرية في الجولة الأمريكية لـ "ستينزس" خلال الفوز على كلوب أميركا 2-1 وسجل هالاند هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 12 بعدما تابع الكرة داخل الشباك إثر تمريرة عرضية من جاك غريلش. وشكل العملاق النرويجي (1.94 م و 88 كغ) خطراً على دفاع بايرن بفضل تحركاته، ليؤكد أنه رأس الحرة الأمل والقطعة المفقودة في هجوم غوارديولا منذ رحيل الهداف التاريخي للنادي الأرجنتيني سيرو إغويرو في عام 2021. وتوقفت المباراة فور تسجيل سيتي هدف السبق إثر هبوب إحصار وعاد الفريقان إلى غرف تبديل الملابس، بينما طلب من الجماهير مغادرة الملعب. واستأنفت المباراة بعد قرابة ساعة بعدما تم الاتفاق على خوض شوطين من 40 دقيقة، من دون أن يتمكن سيتي من زيادة غلته وبايرن من قلب النتيجة. وسعدهم الفريقان عند انتهاء جولتهما التحضيرية لخوض الاستحقاقات الرسمية، فبلغ سيتي في 30 الشهر الحالي بمواجهة ليفربول في مسابقة درع المجتمع، بينما يواجه بايرن منافسه لايبزيغ في مسابقة كأس السوبر الألمانية.

## رود يحتفظ بلقب دورة غشتاد للنس

### ● غشتاد، أ ف ب

احتفظ النرويجي كاسبر رود، بلقب دورة غشتاد السويسرية الدولية لكرة المضرب بفوزه أمس الأحد في المباراة النهائية على الإيطالي مافيو بينيتي 6-4 و 6-7 (4-7) و 6-2. وقب وصيف النسخة الأخيرة من بطولة فرنسا المفتوحة، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، تأخره في مجموعة إلى فوز مدو بعد ساعتين و34 دقيقة، فهدما فاز بالثانية بالشوط الفاصل "تاي بريك" حسم اللقاء في المجموعة الثالثة الحاسمة أمام بطل 2018 بكسر إسهاله مرتين. وخاض رود، المصنف خامساً عالمياً، النهائي الخامس له هذا الموسم، محرزاً لقبه الثالث بعد دورتي جنيف وبوينس آيرس، والتاسع في مسيرته من أصل 13 ميباراة نهائية. وحقق رود (23 عاماً) هذا العام ثنائية الفوز في جنيف وغشتاد عند 12.



● فوزاً على الارض السويسرية

## موكلي يعزز دفاعات سان جرمان

### ● ملوكيو، أ ف ب

وسيسمح وصول هذا المدافع الذي خطا خطواته الأولى في باريس أف سي قبل انتقاله إلى لاقال ومونتيبل ثم لايبزيغ في 2018، للنادي الباريسي للحصول على حلول إضافية على السواء الأيمن حيث يلعب الدولي المغربي أشرف حكيمي، وكذلك إمكان موكلي أن يلعب ضمن دفاع مكن من ثلاثة لاعبين، وهو نظام يفضلته المدرب الباريسي الجديد كريستوف غالتييه الذي حل بدلاً من الأرجنتيني ماريو بوكيتشو. ويأت موكلي ثالث لاعب ينضم إلى بطل فرنسا في سوق الانتقالات الصيفية بعد لاعب الوسط البرتغالي فيتيما من

بورنو والمهاجم الفرنسي الشاب هوغو إيكيتيكي (20 عاماً) من رينس. وأسهم موكلي محلياً في حلول لايبزيغ في المركز الثاني خلف بطل ألمانيا في عام 2021 والفوز بال كأس الموسم المنقسم، كما أتق على الساحة الأوروبية وصوله إلى الدور نصف النهائي في دوري أبطال أوروبا 2020 ومسابقة "بوروياليج" 2022. ويشكل هذا الانتقال أيضاً موكلي فرصة جيدة لاختيار محتمل من منتخب "الدولة" قبل انطلاق نهائيات مونديال قطر 2022 (21 تشرين الثاني - 18 كانون الأول).

توصل باريس سان جرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، ولايبزيغ الألماني إلى اتفاق يقضي بانتقال مدافع الأخير الدولي الفرنسي نوري موكلي إلى نادي العاصمة الباريسية، بحسب ما أفاد به مصدر مقرب من المناقشات، والتزم الطرفان بصفقة ثمانية وولست صفقة إعاره مع خيار الشراء، كما ذكر في البداية ويبيّن أن يقضي اللاعب البالغ 24 عاماً للفحص الطبي الروتيني قبل توقيع عقده مع سان جرمان.

## هدف رافينيا يحسم الكلاسيكو الودي

1 - صفر في كلاسيكو ودي بين قطبي الكرة الإسبانية استعدانا للموسم الجديد على ملعب "اليجانتي ستاديوم" في مدينة لاس فيغاس الأمريكية أمام 65 ألف متفرج.

### ● لوس انجليس، أ ف ب

وسررت كرتين حاسمتين في سداسية الفوز على لوس انجليس، وكان بإمكان برشلونة أن يخرج بطلاً أوفر من الأهداف، لأن حارس ريال بلجيكي تيمو كورتو صد تسديديتي القادم الجديد ليفاندوفسكي وسجل البرازيلي رافينيا الذي انتقل أخيراً إلى برشلونة هدف الفوز (87). وعلى الرغم من الطابع الودي للقاء، إلا أن الأجواء داخل المستطيل الأخضر عكست ذروة التنافس الطويل بين هذين المعلقين في كرة القدم، ويتابع ريال بطل أوروبا وإسبانيا جولته الأمريكية، إذ سيلعب أمام كلوب أميركا في سان فرانسيسكو الثلاثاء، في حين يواجه برشلونة في الأمسية ذاتها بوهوتوس الإيطالي في دالاس.

وشهدت المباراة في شوطها الأول مشاركة الوافد الجديد إلى النادي الكاتالوني، المهاجم السابق ليايرن البولندي روبرت ليفاندوفسكي وسجل البرازيلي رافينيا الذي انتقل أخيراً إلى برشلونة هدف الفوز (87). وعلى الرغم من الطابع الودي للقاء، إلا أن الأجواء داخل المستطيل الأخضر عكست ذروة التنافس الطويل بين هذين المعلقين في كرة القدم، ويتابع ريال بطل أوروبا وإسبانيا جولته الأمريكية، إذ سيلعب أمام كلوب أميركا في سان فرانسيسكو الثلاثاء، في حين يواجه برشلونة في الأمسية ذاتها بوهوتوس الإيطالي في دالاس.

## ألفيش ينضم لبوماس المكسيكي



### ● مكسيكو، أ ف ب

انضم الظهير الدولي المحترم البرازيلي داني ألفيش (39 عاماً) إلى صفوف نادي بوماس المكسيكي لخوض غمار منافسات البطولة المحلية هذا الموسم، بحسب ما أعلن بطل المكسيك سبع مرات، وتعاقد ألفيش بصفقة حرة مع نادي الجديد إثر انتهاء فترته الثانية مع برشلونة الإسباني الذي لعب عن أوانه موسم 2021-2022، وذلك بعد 20 عاماً من مسيرة طويلة في الفشار الأوربية تطلتها مغامرة مع سلاو باولو البرازيلي بين عامي 2019 و2021. وخرج بوماس الذي خاض غمار دوري الدرجة الأولى منذ عام 1962، بطلاً للمكسيك سبع مرات، في حين يعود تكريسه بوماس إلى عام 2011. وقال ألفيش خلال حفل تقديمه من قبل نادي بوماس الذي يحتل المركز الثامن في الدوري المحلي: "بالتنسبة لتعدديني من الأشخاص الذين يأتون إلى هنا ضد بيرو الأمر مجنوناً، لكن بالنسبة لي فإن كرة القدم تعني أكثر بكثير من مجرد توك أو الرقص خلف الكرة".

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركي

## برج الحمل



البعض قد يسعفه الحظ بشراء دار للسكن، فرصة جيدة للقيام بسفر قصير أو للتقليل من مكان إلى آخر والبعض يجتاز دورة دراسية.



يجب أن يتبعد عن الآلات الحادة والجراحة وألا تحمل أنفسنا أكثر من طاقتها، حذار من فقدان أوراق رسمية، ويبدو أننا نضيع في تفاصيل كثيرة وقد نجد إرباكاً للبدء بمشروع عمل جديد.

## السرطان



تبدو لديك الرغبة لإجراء تعديل على الكثير من خطواتكم لتعدوا الكثير من المتعة عند التعامل مع الآخرين، كما قد يضيف الكثير منكم إلى رصيده علاقات صداقة.

## الجوزاء



نرغب بالقيام بإجراء تغييرات وتبدو فرصة أحداث تغيرات في حياتنا ممكنة لهذه الفترة، البعض تشغله كثرة الاتصالات بالآخرين والكثير مما تلتصه ردود إيجابية.

## العذراء



عليكم أن تتعاملوا بموضوعية وواقعية مع الأحداث وعدم إهمالها، فهي قد تكون في مراحلها النهائية في ما يتعلق بالجانب العاطفي.

## الأسد



يتغلب التعب النفسي والجسدي في هذا الوقت عليكم أن تتركوا المبادرة وأن تهتموا ببعض الشؤون الحياتية التي تستحقون تحقيقها.

## العقرب



تحاولون زيادة قدراتكم المالية من أجل الحصول على مكسب مالي والكثير يحاولون الدخول في عملية تجارية، بالوقت ذاته لديكم الفرصة لشراء ممتلك.

## الميزان



ظروفكم من الجانب الكوني تحتاج الكثير من الاجتهاد والمبادرة لأجل التغيير إلى حال أفضل، عليكم تحديد خياركم في السفر والعمل وقد تكون في نقطة الانطلاق إلى عالم جديد مليء بالأحداث المهمة.

## الجدي



وضع سببي كونيًا قد ينتج عنه رد فعل منفعل وعدم السيطرة على مشاعركم ما قد يسبب حالة من التوتر في الأسرة والعمل.

## القوس



عليكم الاهتمام بأموركم المالية و الأمور التي تخص العقار ووسائل التأمين وفرصة لكسب قضية قانونية.

## الحوت



يمكنكم إعادة توازنكم واستعادة صحتكم ويبدو أنكم تتكرون بإجراء تغيير في بعض أحوالكم وتجهون نحو تحسين وضعكم المهني والمالي.

والله اعلم

## مبادرة لتعليم السباحة لـ «500» طفل



● دورات نحو أهمية السباحة

واجه الفريق صعوبات عدة في بداية الأمر كالخوف والتحدي، لكن الإصرار تمكن من التغلب عليها، وكانت الدورة الأولى في منطقة الأعظمية، حيث ساهم مدربو الفريق في إيصال بعض الأطفال للمتخبات الوطنية، والأندية الخاصة بالسباحة. كما أطلق الفريق سلسلة مبادرات أخرى في مدن مختلفة مثل الموصل، وكذا الأمر في محافظتي بابل والأنبار. يطمح الفريق إلى إطلاق المزيد من الدورات التعليمية في محافظات العراق كافة نحو أهمية السباحة في

### ● بغداد، سرور العلي

بخطوة جميلة للحد من حالات الفرق في العراق، أطلقت مجموعة من مدربي السباحة مبادرة لتعليم السباحة مجاناً لـ «500» طفل في العاصمة بغداد. وقال الكاين ساري عبد الله إن «الفكرة بدأت بعد تزايد حالات غرق الأطفال، ومشاهدة أمهاتهم وهن يذرفن الدموع قرب النهر، لذا قررت مجموعة من المدربين والمتطوعين إطلاق تلك المبادرة، وهي أول دورة يشهدها العراق عن طريقنا.

### حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
26 44	31 49	24 42	25 40	26 45	28 45	29 47



### صورة وتعليق

المتحف العراقي يارنه الحضاري

بعده رغب أمور

### كلمات متقاطعة

ثريا جواد

#### عمودياً

- 1- لاعب عراقي (معتزل)
- 2- مادة كيميائية، نعم بالفرنسية
- 3- نصف ظافر، خطوط وكتابات غامضة
- 4- من الإرقام، اصفح
- 5- علم مؤنث، مانع
- 6- نقاش حاد (م)، تريد بلغة خليجية، عملة يابانية
- 7- ما يركم، فيلسوف يوناني (م)
- 8- حرف تغيير، علم مؤنث (م)
- 9- من الطيور
- 10- عكس كثير (م)

#### أفقياً

- 1- صاحب الصورة مطرب عراقي قدير
- 2- نادي كرة قدم إسباني
- 3- حرف الكليزي (م)،

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1- نصف عسير، من أنواع الشاي
- 2- جميع (م)، من الطيور
- 3- دولة أوروبية
- 4- من الحلويات (م)، أداة
- 5- موروث ناقص الحرف الأخير، مكان ترفيهي
- 6- مرض (م)
- 7- معلق رياضي خليجي
- 8- أكلة
- 9- أطفال (م)

أول امرأة تتولى هذا المنصب فيها.

2016  
افتتاح القمة العربية في دورتها السابعة والعشرين بمدينة نواكشوط.

2021  
اليونسكو تصنف منطقة حمى الثقافية في جنوب السعودية ضمن مواقع التراث العالمي.

1982  
بشير الجميل يعلن ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية اللبنانية.

2004  
ليتوانيا وقبرص وسلوفينيا وسلوفاكيا وهنغاريا وإستونيا والتشيك ولاتفيا وبولندا ومالطا تنضم إلى الاتحاد الأوروبي.

2007  
برانيا باتيل تتولى رئاسة الهند لتكون

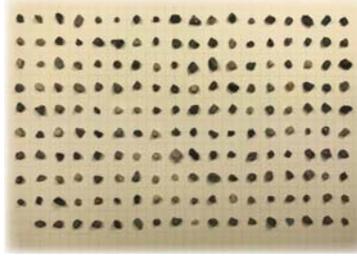
1603  
تتويج ملك إسكتلندا جيمس السادس على عرش إنكلترا باسم جيمس الأول ليكون أول ملوكها من أسرة ستيوارت.

1957  
إلغاء الملكية وإعلان قيام الجمهورية التونسية وتتويج الحبيب بورقيبة رئيساً لها.



## هواية أكثر من غريبة

## ياباني يجمع الحصى العالقة بنعل حذائه



● جمع 179 حصة من نعل حذائه

## ● ترجمة: ليندا أدور

في هواية قد تبدو غريبة بعض الشيء، أمضى رجل ياباني عاماً كاملاً، وهو يجمع الحصى الصغيرة التي كانت تعلق في نعل حذائه الرياضي الذي اشتراه حديثاً.

وحظي نيرونو دايسوكي، فنان ورسم مانغا، بشهرة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في بلاده، بعد أن قام بنشر صور يعرض فيها مجاميع الحصى وشطالها الزجاج الصغيرة التي كانت تعلق وتقوم بإخراجها من نعل حذائه طوال العام الماضي، كطريقة ليضفي بها الوقت أثناء فترة الإغلاق بسبب تفشي فيروس كوفيد-19.

يمكن أن تعلق الأحجار الصغيرة في حذائك أيضاً، لكن من منا سيفكر في جمعها كما فعل دايسوكي، الذي ضمت مجموعته، التي عرضها على أرواح شبكية، 179 حصة و32 قطعة

يرغب دايسوكي بتطوير هوايته من خلال فصل الحصى التي تعلق التي تعلق بالأيسر ليضفي المزيد من الأثارة والاهتمام

تباينت ردود الفعل لدى رواد مواقع التواصل بين من تسامح عن سبب قضاء عام كامل في هكذا هواية غريبة، وبين من أبدى إعجابه الشديد بصبر وبراعة دايسوكي، حتى إن البعض منهم أعلن بأنه سيبدأ هواية ذاتها. أما دايسوكي، فيرغب بتطوير هوايته من خلال فصل الحصى التي تعلق بحذائه الأيسر عن تلك التي تعلق بالأيمن ليضفي المزيد من الأثارة والاهتمام على مشروعه.

لم لا أقوم بجمعها، سيكون أمراً مشيراً للاهتمام، مشيراً إلى أن الطريق الممتد بين منزله والمتجر، عندما كنت أخرج الحصى التي تعلق في الأحاديث الخلفية لحدائي، كان يستخدم أعواد الأسنان لجمعها، والتي كان يستخدم أعواد الأسنان لجمعها خارجاً.

زجاج وصامولة يقول دايسوكي عن هوايته الغريبة التي بدأ بجمعها منذ حزيران من العام الماضي، عندما كنت أخرج الحصى التي تعلق في الأحاديث الخلفية لحدائي، كان يستخدم أعواد الأسنان لجمعها، والتي كان يستخدم أعواد الأسنان لجمعها خارجاً.



● ماري أخرى

## منة عام في اوكتيناوا

عبد الهادي مهودر

يختلف متوسط عمر الإنسان بين بلد وآخر وتفسير التغيرات التي وجود أكثر من مليون إنسان سيحتفلون بتجاوز أعمارهم المئة عام في نهاية هذا العقد، بعد أن كان عددهم أقل من سبعة عشر ألفاً عام 2021، وهو العام نفسه الذي توفي فيه أكثر من 12 ألف مواطن عراقي لأسباب مختلفة في مقدمتها حوادث السير والسقوط والحروق وبعض العيون، نعم الموت عضاً حسب إحصائية لوزارة الصحة، وكما في كل مرة تكون حصة الإصابات المميتة وغير المميتة والعصاة من نصيب الذكور في مجتمعنا الذكوري الذي لم نجن من صيته غير العواذت دهنساً أو عضاً حتى الموت، ودون أن نسمع كلمة موساة من نصفنا الآخر في فوجنا المستمرة مع سعادتنا بأن النساء من الأهل عمرًا من الرجال حسب إحصائيات الأمم المتحدة، ولا حسد، وقيل أيام أصابت فتانات مصريات نوبة من الضحك حين اكتشفن أن معظم نجوم السينما المصرية الذين عملوا ممن أفلاماً مشتركة قد غادروا الحياة، ومنهم عمر الشريف ومحمد عبد العليم وأحمد زكي ونور الشريف ومحمود عبد العزيز وعزيزة و، وما لئن يواصل التجربة مع جيل من الفنانين الشباب الجدد، وقد يعوضون ويوفون أيضاً، والمسؤال هو كيف يمكن العيش مئة عام في العراق دون أن تقلت من سبب واحد من الأسباب المميتة التي أصبح العنصر جزءاً منها؟ وما أتسى نهاية هذه الفئة التي تحمل بميتة مشرفة ينهي حيوان سائب لمها الأخير بعضه قائلة ويلود بالضرار 19 فهل يحق لنا أن نتسائل كيف يعيش عمرنا أعماراً أطول في المناطق الريفية من هذا العالم ومن بينها منطقة اوكتيناوا في اليابان التي يمتاز سكانها من الجنسين بأنهم أطول الناس أعماراً في العالم، وغيرها من مناطق يتمتع فيها الإنسان بوحلة العمر القصيرة في مدن صالحة للعيش لا تتسع فيها ضجيجاً وجدلاً عصبياً ولا سراً ولا صوتاً تلصق الحياخنة وهل في اوكتيناوا مصطلح طباًح دوار

وإلى جانب حوادث السير والسقوط والحروق والعنصر والغرق التي تنهت حياة العراقيين في عز الشباب، يمكن في وسط العاصمة بغداد أن ترون بسقوط أجزاء من بقايا تراثية مهمة على رأسك فيتعرق غيبوب من المروم من تحت شاشيل مساحة الميدان وشوارع الرشيد وتكون عبرة لنا، أو تموت بقصفت شواطئ أو رصاصة طائشة أو نيران صديقة وعزيزة أو تعاصرك نيران الحرائق وأنت راقد في مستشفى أو تصمدك دراجة بخارية قادمة من الاتجاه الماكس أو تموت بخطأ طبي أو بعقبة قاتلة من مضمند صحي أو بمشاجرة لسبب تافه أو بطنك متعاطي مخدرات ملغنة نجلاء، أو تموت من الضحك.

## كاريكاتير



## 17 مهمة غطس

اجتاز روبيوت تحت الماء يتم التحكم فيه عن بعد، ويملكه الغوص حتى عمق 6000 متر، اختبار البحر، وفقاً لمعهد شياخات للعمليات المائية التابع لأكاديمية العلوم الصينية. وأجرى ونهاي، 1 الذي يعد أول مسافر عالمي لأعماق البحار بدون طيار في رحلات الكشف المستقلة على نطاق واسع، 17 مهمة غطس، حقق خلالها بيانات كشفت عالية الدقة بالقرب من قاع البحر، وعينات عمود من الرواسب السطحية وكالتات قاع البحر، وفي الوقت نفسه، تم تحقيق القياس الدقيق لجبال الجاذبية والجمال المغناطيسي للأرض.

## أصنع ذاتي للأطفال

نظم منتدى الثقافة والفنون للشباب وبإشراف مديرية الرياضة والشباب في كركوك مبادرة أصنع ذاتي بالتعاون مع منظمة السحاب الأبيض وقال مدير المنتدى أشرد حيدر، إن هذه المبادرة هي لتقديم الدعم والتأهيل النفسي للأطفال في المجتمع عبر هدايات فنية وألعاب وهدايا. كما وتخلل المبادرة تقديم مساهمات من الإرشاد الأسري لأولادهم بهدف تعزيز السلام عند الأطفال وأضاف أن المشاركين هم مجموعة من الأطفال والمختصين في شأن الطفولة.

## مشاريع مدينة الزيتون السياحية

افتتح في مدينة الزيتون عروس الموصل عدد من المشاريع السياحية، وقال مدير البلديات المهندس رعد الحديدي، إن الافتتاح شمل عدداً من المشاريع السياحية، منها حدائق ومتنزهات وبارات سياحية مع مطاعم وكافيتريات ومدينة ألعاب، وعدد من المنتجات السياحية لأول مرة في الناجية. وتوتعت هذه المشاريع في بعشقة وقصبة بجزائي التابعة لها بإشراف من UNDP، وأشار إلى أنه تم أيضاً افتتاح شوارع داخلية في مركز التاجية هيئة لاستقبال السائحين والزوار.

## أنشودة «عراق المجد»

تستعد نقابة الفنانين العراقيين فرع ميسان للمشاركة في مهرجان الأنشودة الوطنية الذي سيقام في البصرة وقال نقيب الفنانين محمد عطية الغريب لـ الصباح إن أنشودة عراق المجد التي هي من كلمات كريم علي العراقي والحنان مرتضى السيد، وتوزيع مهدي السيد وأداء مجموعة من أعضاء نقابة الفنانين وهم: نعيم الرجال ورضا الساهر وصادق ميسر ومشاركة الفنان الحسن الكبير كاظم قندي والشاعر كريم العراقي قد تم ترشيحها في المهرجان.

## براء البياتي: لم يرق لي سوى الضياع بين الكتب

## ● بغداد، نورا محمد

ولدت براء البياتي في بغداد وحصلت على بكالوريوس قسم الهندسة، لكن رغبتها في القوس بين عوالم الكتب دفعها لاختيار مهنة بيع الكتب، لتصبح الفاتاة الكتيبة الأولى في شارع المثني، الشارع الذي يمزج الهويات والأفكار والثقافات. تقول البياتي: ولدت شغوفة بسر الكتب والمكتبات، فطمة ضياع مختلف بين أغفها، لكن الخوف الذي يراد الأكترات من الدخول لعوالم الكتب والصحافة والإعلام لا سيما أن نشأت مأسورة بين طفولة قاسية ومرهقة تصارع الخوف وتواجه العناصر المسلحة ورفض الهاملي، بات عائقاً وربما كان سبب اختياري كلية الهندسة، وأما كما الكثير من أبناء جيلي أدركت بعد التخرج أن انتظار الوظيفة ليس سوى قتل للأحلام في عراق ما بعد 2006، فاخترت المكتبة عنواناً لسنواتي المقبلة، وتضيف: عدا هذا وإدراك حطيت بوجو عائلتي ملائم لهذا الشغف، إذ كانوا أشد الداعمين لي، فشدت طفولتي وأنا أشارك في المهرجانات الخيلية ككتابة.

## أيام السينما العراقية

## ● بغداد، وائل الملوك

أجازة، وملاك عبد علي في المرتبة الثانية عن فيلمه آخر حلم، وإياس جهاد بالمرتبة الثالثة عن فيلمه توالي. وأشار عضو لجنة التحكيم في مهرجان أيام السينما العراقية كاظم السلوم، إلى أن اختيارنا للأفلام كان على وفق بحتويه من معالجات إخراجية وسيناريو وحتى الأمور الفنية الأخرى، مبيناً أنه وبعد الفحص وجدنا أن التقاط التي تم وضعها متقاربة للأفلام الثلاثة الأولى من قبل أعضاء اللجنة، كون جميعها جيدة في المستوى العام سينمائياً، وهذا يدل على أن أفكار المخرجين الشباب بدأت تتضح وتؤثر في صناعتها. ليتحدث بعدها عن فصوص الأفلام الثلاثة وما يميزها فيها، وفق رأيه.



● تصوير: علي الغرياني

● جانب من المنق